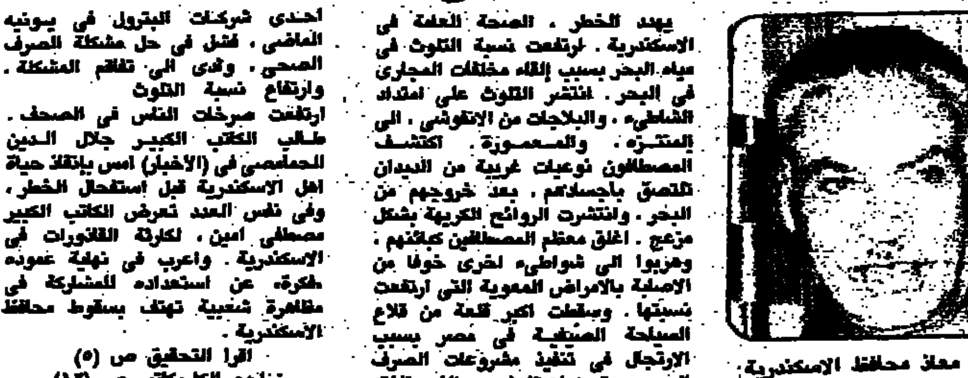
المجارى تطارد المصطافين فى شواطئ الاسكندرية

انتشار الديدان والقاذورات فى المياه بعد القاء مخلفات المجارى فى البحر

المصطافون هربوا الى مصايف اخرى خوفا من الخطر الذى يهدد الصحة العامة



فوزى معاذ محافظ الاسكندرية

يهدد الخطر . الصحة العامة فى الاسكندرية . لرتفعت نسبة التلوث فى مياه البحر بسبب إلقاء مخلفات المجارى فى البحر . انتشر التلوث على امتداد الشاطىء . والبلاجات من الانفوشى . الى المنتزه . والمعمورة . اكتشف المصطافون نوعيات غريبة من الديدان تلتصق باجسادهم . بعد خروجهم من البحر . وانتشرت الروائح الكريهة بشكل مزعج . اغلق معظم المصطافين كبائنهم . وهربوا الى شواطىء اخرى خوفا من الاصابة بالامراض المعوية التى ارتفعت نسبتها . وسقطت اكبر قلعة من قلاع السياحة الصيفية فى مصر بسبب الارتجال فى تنفيذ مشروعات الصرف الصحى . تبين ان المشروع الذى نفذته احدى شركات البترول فى يونيه الماضى . فشل فى حل مشكلة الصرف الصحى . وادى الى تفاقم المشكلة . وارتفاع نسبة التلوث

ارتفعت صرخات الناس فى الصحف . طالب الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصى فى (الاخبار) امس بانقاذ حياة اهل الاسكندرية قبل استفحال الخطر . وفى نفس العدد تعرض الكاتب الكبير مصطفى امين . لكارثة القاذورات فى الاسكندرية . واعرب فى نهاية عموده «فكرة» عن استعداده للمشاركة فى مظاهرة شعبية تهتف بسقوط محافظ الاسكندرية .

اقرا التحقيق ص (٥)
راجع الكاريكاتير ص (١٢)

١٢ شركة قطاع عام مهددة بالافلاس

الشركات خسرت ٥٤ مليون جنيه !

اوضح تقرير للجهاز المركزى للحاسبات ان ١٢ شركة قطاع عام تعمل فى مجال الاقطان مهدده بالافلاس .

كانت خسائر هذه الشركات قد بلغت اكثر من ٥٤ مليون جنيه . وهو ما يفوق اجمالى رأسمالها بصورة لا تستطيع معه مزاولة نشاطها . وطالب الجهاز بضرورة انقاذ هذه الشركات عن طريق اعمال المؤشرات الاقتصادية فى علاقتها بالمؤسسات الاخرى التى يتعلق نشاطها بها ، مثل وزارات الزراعة والمالية والتموين .

واوضح التقرير ان اجمالى خسائر هذه الشركات بلغ ٥٤ مليونا و٣٥٠ الف جنيه . منها ٢٤ مليون جنيه خسائر

(البقية ص ١١)

المدعى الاشتراكى يبدأ التحقيق فى الاتهامات المنسوبة الى فوزى معاذ



عبدالقادر احمد على

علمت «الوفد» ان المستشار عبدالقادر احمد على المدعى العام الاشتراكى . قد امر باجراء تحقيقات واسعة النطاق حول البلاغات التى تقدم بها بعض اعضاء مجلس الشعب ضد فوزى معاذ محافظ الاسكندرية .

تضمنت البلاغات إنحرافات خطيرة ارتكبت فى الاسكندرية خلال الفترة الماضية . وكان مصطفى الطويل النائب الوفدى ، قد تقدم ببلاغ الى المدعى الاشتراكى وطلب فيه التحقيق فى الاتهامات التى نسبها بعض اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى . الى محافظ الاسكندرية .

وذكر مصطفى الطويل فى بلاغه الى المستشار عبدالقادر احمد على . واقعتين اساسيتين على سبيل المثال . وهما المبالغ التى انفقت فى دراسة مشروع الصرف الصحى بالاسكندرية والتى بلغت ما يقرب من ٧٠ مليون جنيه .

والواقعة الثانية المبالغ التى انفقت فى إعداد بحيرة مريوط . كمزرعة سمكية ثم ردم البحيرة بحجة إعدادها للبناء . وثبت عدم صلاحية الارض للبناء . إلا بارتفاع معين وتكاليف باهظة .

كما طلب النائب الوفدى . التحقيق فى الوقائع التى تضمنها تقرير لجنة تقصى الحقائق التى شكلها مجلس الشعب .

كما تقدم بعض اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى . بعدة بلاغات الى المدعى العام الاشتراكى . للتحقيق فى الانحرافات التى نسبوها الى فوزى معاذ

(البقية ص ١١)

تقرير تقصى الحقائق ماۡزال على الرف!

لم تتخذ الحكومة . حتى الآن . اية اجراءات . حول تقرير اللجنة التى شكلها مجلس الشعب لتقصى الحقائق بشأن الانحرافات بمحافظة الاسكندرية . كان التقرير قد سلم الى الحكومة . عقب الجلسة الختامية . لمجلس الشعب . فى اوائل الشهر الماضى . نص التقرير فى نهايته على إحالة المخالفات والتجاوزات التى تضمنها الى جهات التحقيق المختلفة . كل فى دائرة اختصاصه . ولكن هذا الاجراء لم يبدأ . والتحقيقات التى بداها المدعى الاشتراكى . تستند الى بلاغات تقدم بها اعضاء مجلس الشعب .

الحكومة باعت طابية فى محافظة الاسكندرية

باعت الحكومة المصرية . طابية عسكرية . تمتلكها القوات البحرية فى الاسكندرية . كانت الطابية يطلق عليها . السراى الحزينة . وتقيم فيها والدة الخديوى توفيق . وتحولت الى قلعة مسلحة . واستخدمتها القوات الانجليزية . اثناء معارك الحرب العالمية الثانية . وقامت الحكومة المصرية . بعد توقيع اتفاقيات السلام مع اسرائيل . ببيع الطابية . الى مجموعة من المستثمرين والمقاولين . الذين قاموا بازالة الطابية والتل الترابى الذى ترتفع فوقه . لاقامة فندق خمسة نجوم !

اقرا مقال
الدكتور وحيد رافت « ص ٧ »

خبر الاسبوع

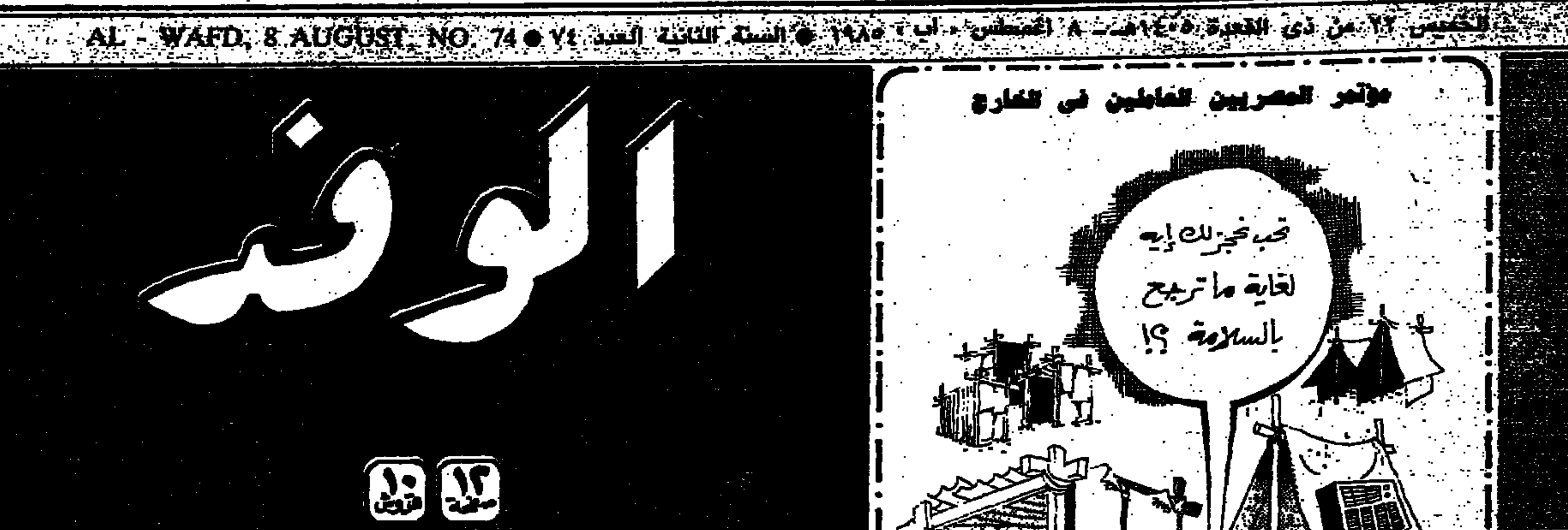
يتردد حاليا فى الاوساط السياسية السودانية ان اللواء عثمان عبدالله وزير الدفاع السودانى قد حصل من العقيد معمر القذافى على مبالغ مالية اثناء زيارته الاخيرة الى ليبيا . ادت اثارة هذه الادعاءات . الى اعتكاف وزير الدفاع فى منزله . وكان اللواء عثمان عبدالله قد وقع اثناء الزيارة بروتوكولا للتعاون العسكرى مع ليبيا كما تثير بعض الاحزاب السودانية الشكوك حول مهمة الوفد السودانى الذى زار ليبيا مؤخرا . وضم السفير عبدالماجد بشير الاحمدى الذى كان سفيرا لبلاده فى ليبيا . وتم تعيينه فى منصبه مرة اخرى بناء على طلب القذافى ويستغل الشيوعيون الآن هذه الادعاءات لاثارة المزيد من الشكوك حول المجلس العسكرى الانتقالى فى السودان .



الخميس ٢٢ من ذى القعدة ١٤٠٥هـ - ٨ اغسطس - آب ١٩٨٥ ● السنة الثانية العدد ٧٤ ● AL - WAFD, 8 AUGUST NO. 74

الوفد

١٢ صفحة — ١٠ قروش





مشروعات استثمارية تؤجر معداتها لشركات خارج المنطقة الحرة !

وجيه شندى

اصدرت الهيئة العامة للاستثمار . تراخيص لعدد من المشروعات . بمزاولة نشاط التخزين داخل المناطق الحرة . للآلات والمعدات اللازمة لقطاع البترول . قامت هذه المشروعات بتاجير معداتها والاتها للشركات العاملة فى مجال البترول خارج المنطقة الحرة بالمخالفة لقانون تنظيم الاعفاءات الجمركية . افتى مجلس الدولة بانه لا يجوز ان تقوم هذه المشروعات بتاجير الآلات ، والمعدات داخل البلاد . كان الدكتور وجيه شندى اثناء توليه وزارة الاستثمار قد طلب استمرار اعفاء هذه المشروعات جمركيا عملا بنظام المناطق الحر رغم امتداد نشاطها خارج المناطق الحرة . واكد مجلس الدولة لهيئة الاستثمار ان هذه التصرفات تخالف قانون الاستثمار وقانون الجمارك ايضا .

مصر ترفض اشتراك اسرائيل فى مناورات النجم الساطع

علمت « الوفد » . ان الحكومة الامريكية . ابلغت لاسرائيل ان مصر سوف ترفض طلبها . باشتراك القوات الاسرائيلية فى مناورات النجم الساطع التى تجرى حاليا بين القوات الامريكية والقوات المسلحة المصرية . كانت اسرائيل قد طلبت من الولايات المتحدة الامريكية التوسط لدى مصر للموافقة على إشتراك مجموعة من القوات الاسرائيلية فى المناورات . وعرضت اسرائيل فى المقابل اشتراك مصر فى المناورات الاسرائيلية الامريكية . وتبلغ القوات الامريكية المشتركة فى المناورات كتيبة مظلات تضم ٨٠٠ جندى . ووحدة دفاعية من ١٨٠٠ جندى وبعض طائرات الانذار المبكر ووحدات استطلاع وطائرات قتال امريكية من طراز ب ٥٢ . وحوالى ٣٠٠٠ جندى من مشاة البحرية الامريكية . وكانت الولايات المتحدة قد اجرت نفس المناورات الحالية . مع الصومال .

٢٠١٪ ارتفاع فى الاسعار خلال ١٠ سنوات

اكد الجهاز المركزى للمحاسبات ان الزيادات فى قيمة متوسط المعاش الشهرى للفرد . تقل كثيرا عن الزيادة فى الرقم القياسى للاسعار . زاد دخل اصحاب المعاشات ٨٩,١٪ . فى الفترة من ٧٤ حتى ٨٤ . وبلغت الزيادة فى الاسعار خلال نفس الفترة ٢٠١,٨٪ اكد الجهاز المركزى ان الزيادة فى دخل اصحاب المعاشات لا تتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة .

مجلس الدولة يحذر الحكومة من توقيع عقود الشركات قبل مراجعتها قانونيا

الدكتور هلال قاسم رئيس مجلس الدولة

كتب - مصطفى خالد :

حذر مجلس الدولة . الحكومة . من التوقيع على عقود المشروعات الجديدة التى تزيد قيمتها على ٥ آلاف جنيه قبل مراجعتها فى ادارة الفتوى المختصة . لابداء الرأى القانونى . ادان مجلس الدولة . عددا من الهيئات الحكومية . والجامعات . لمخالفتها احكام القانون وتوقيع عقود مشروعاتها . دون الحصول على الرأى القانونى من مجلس الدولة . اكد المجلس . ان هذا الشرط يهدف الى المحافظة على اموال الدولة . وضمان حقوقها مع الاطراف الموقعة . خاصة الاجنبية .

(البقية ص ١١)

٥ر٥ مليون جنيه لمواجهة زيادة إيجار سفاراتنا

طلبت وزارة الخارجية . إدراج ٥ ملايين و٤٠٠ الف جنيه . فى ميزانيتها . لمواجهة الزيادة فى القيمة الايجارية . لمبانى سفاراتنا . فى الخارج . اوضحت الوزارة ، ان مالكى المبانى المؤجرة لمصر فى الخارج . يفرضون زيادات . لان القوانين المحلية فى معظم دول العالم ، تمنح المالك حق رفع القيمة الايجارية . بنسبة تعادل الارتفاع فى تكاليف المعيشة . واكدت الوزارة . ان الايجارات المبرمة . بين الملاك . وبعثاتنا فى الخارج . محددة بعقود ايجارية . وتتفاوت من بعثة لاخرى . حسب موجة التضخم التى تجتاح معظم دول العالم .

معظم المصريين فى الخارج يقاطعون مؤتمرهم الثالث

تلقت وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج . حتى الآن . موافقة ١٠٠٠ مصرى . من الدارسين والعاملين فى الخارج على الاشتراك فى المؤتمر الثالث للمصريين فى الخارج . يبدأ المؤتمر اعماله . يوم السبت القادم . كان قد شارك فى جلسات المؤتمر الثانى . الذى عقد فى العام الماضى ١٥٦١ مصريا . وعلمت « الوفد » . ان معظم المصريين فى الخارج . قاطعوا المؤتمر الثالث . بسبب فرض رسوم تصاريح العمل باثر رجعى . وعدم تنفيذ بعض التوصيات التى انتهى اليها المؤتمر الثانى .

المصريون فئران تجارب لطبيب رومانى

من المسئول عن مهزلة علاج المرضى المصريين بطنين الفيل ؟ ! . كان طبيب رومانى قد جاء الى القاهرة دون علم وزارة الصحة ونقابة الاطباء . واجرى تجاربه بدون اذن . واصيبت المرضى بحساسية ومضاعفات وتنبهت وزارة الصحة بعد فوات الاوان وعاد الطبيب الى بلاده وقال لمرضاه : الحقوا بى فى رومانيا

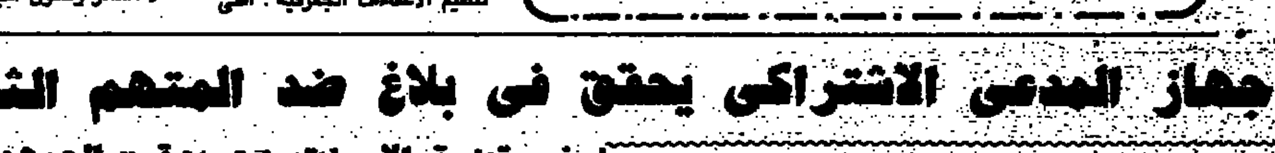
□ اقرا التحقيق « ص ٣ »

بحث علمى : الطغاة كانوا يعانون من الاضطرابات العصبية

وتنشر « الوفد » على الصفحة الثامنة بحثا علميا . كتبه الدكتور محمد محمود عبدالقادر الاستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة عن الحالة الصحية للحكام . وتبين الدراسة ان كل الحكام الطغاة والمستبدين . كانوا يعانون من الاضطرابات العصبية والعقلية

(اقرا ص ٨)

جهاز المدعى الاشتراكى يحقق فى بلاغ ضد المتهم الثانى



فى قضية الاسمنت وجريدة « الجمهورية »

علمت « الوفد » . ان المستشار محمود الشربينى مساعد المدعى العام الاشتراكى ، يتولى الآن التحقيق فى بلاغ تقدم به فتحى الشبراوى تاجر الاسمنت . ضد احمد جمال المتهم الثانى فى قضية الاسمنت ، وضد جريدة الجمهورية . كانت الجمهورية ، قد نشرت خبرا عن قيام فتحى الشبراوى المتهم الاول ، فى قضية الاسمنت ، باختطاف المتهم الثانى ، فى سيارته ، خلال جلسة محكمة القيم ، فى اواخر الشهر الاسبق . كما نسب الشبراوى فى بلاغه ، عددا من الاتهامات الى احمد جمال ، ومنها انه باع ١٥ سيارة نقل ، ثم باعها مرة ثانية الى بنك الاعتماد والتجارة ، ومرة ثالثة الى بعض التجار . وادعى الشبراوى فى بلاغه ان المتهم الثانى زور كمبيالات باسمه ، قيمتها ٧٠٠ الف جنيه ، وقام بتحصيل قيمتها . وتحفظ المدعى العام الاشتراكى ، على هذه الكمبيالات . وكان المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى ومدير ادارة الاموال ، قد امر باستدعاء احمد جمال ، فور عرض البلاغ عليه . واعطى مساعد المدعى الاشتراكى تعليماته بالتحقيق فيه .

التحفظ على ارض تاجر لسداد ديونه لدى الشبراوى

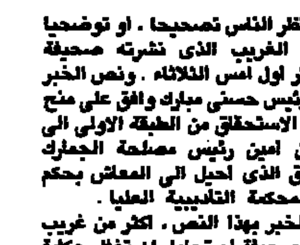
تحفظ المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى الاشتراكى . خلال زيارته الاخيرة الى الاسكندرية . على ٢٤ فدانا يمتلكها اسحق المليجى تاجر الاسمنت الهارب . تم التحفظ لسداد جزء من مديونية التاجر الهارب . والتى تقدر بمليون جنية لتاجر الاسمنت الشهير فتحى الشبراوى .

ويقوم جهاز المدعى العام الاشتراكى الآن بتحصيل مستحقات الشبراوى لدى التجار الذين تعاملوا معه وتقدر بحوالى ١٧ مليون جنية . وكان المدعى العام الاشتراكى قد بدا تسوية ديون الشبراوى لبعض البنوك والتى قدم بسببها الى محكمة القيم . لفرض الحراسة على امواله . وامر المستشار محمود الشربينى مساعد المدعى الاشتراكى والمشرف على إدارة اموال الشبراوى بضم الاراضى المتحفظ عليها . الى المركز المالى للشبراوى ويقدر بحوالى ٦٢ مليون جنية .

(البقية ص ١١)

اجتماعات لجان الوفد خلال الاسبوع القادم

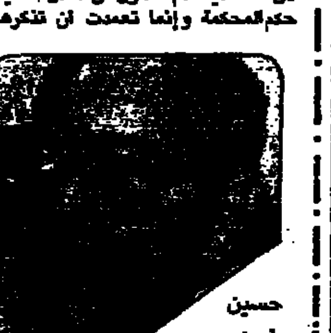
تواصل اللجان النوعية بحزب الوفد ، اجتماعاتها فى الاسبوع القادم تعقد لجنة الشباب برئاسة حسين عزت اجتماعا فى الساعة السابعة من مساء يوم السبت . وتعقد لجنة القوى العاملة ، اجتماعا فى الساعة السابعة . من مساء يوم الاحد . وتعقد لجنة الثقافة برئاسة عدلى المولد ، اجتماعا فى الساعة السابعة . من مساء يوم الاربعاء . تعقد الاجتماعات بمقر حزب الوفد ، فى ٣٩ شارع الشيخ على يوسف ، بجوار حديقة دار العلوم ، بالمنيرة .



ينتظر الناس تصحيحا . او توضيحا للخبر الغريب الذى نشرته صحيفة الاخبار اول امس الثلاثاء . ونص الخبر ان الرئيس حسنى مبارك وافق على منح وسلم الاستحقاق من الطبقة الاولى الى حسين امين رئيس مصلحة الجمارك السابق الذى احيل الى المعاش بحكم من المحكمة التأديبية العليا .

والخبر بهذا الشكل غريب لان الصحيفة لم تحاول ان تغفل حكاية حكم المحكمة وإنما تعمدت ان تذكرها وكانها تربط بينها وبين قرار منح الوسام .

ونحن ندرك ان توزيع الاوسمة على كبار موظفى الدولة فى نهاية خدمتهم مسالة شبه روتينية وان بين هؤلاء من يستحق فعلا لمسة تقدير ووفاء . اما ان يمنح « وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى » الى موظف ادانته المحكمة التاديبية ، وعاقبته بالاحالة الى المعاش ، ثم ايدت المحكمة الادارية العليا الحكم بشكل قاطع ، فإن هذا الموقف يصيب الناس بحيرة بالغة فإذا كان القضاء قد ادان موظفا مرتين فذلك لتاكيد بصحة الاتهام ، فإذا سارعت الدولة الى ، تكريم ، نفس الموظف فإن ذلك لا يعنى الغاء حكم القضاء ، وإنما يرسم علامة استفهام كبيرة جدا ؟؟



حسين امين

فى كفر البطيخ : مستشار يطلق النار لارهاب المعتدين عليه بالضرب !

انحرفت سيارة ميكروباص . فى طريق المنصورة - راس البر تجاه سيارة يقودها مستشار بمحكمة المحلة الكبرى يصطحب معه شقيقه نبه المستشار سائق السيارة الميكروباص الى انحراف سيارته اوقف السائق الميكروباص واعتدى بالضرب بالاشتراك مع بعض الاهالى على المستشار وشقيقه . اضطر المستشار الى اطلاق بعض الاعيرة النارية فى الهواء من مسدسه . لارهاب المعتدين . امرت النيابة بحبس المتهمين الذين اعتدوا على المستشار وشقيقه . والتحفظ على المسدس . وكان المستشار رئيس المحكمة الجزئية فى مدينة المحلة الكبرى . قد تقدم ببلاغ الى مركز شرطة كفر سعد وجاء فى البلاغ .

انه اثناء قيادته سيارته رقم ٢٣٢٣ ملاكى الدقهلية فى طريقه من راس البر الى المنصورة ومعه شقيقه واسرته . انحرفت فى اتجاه سيارته امام قرية كفر البطيخ سيارة ميكروباص ونبه رئيس المحكمة قائد السيارة الذى قام بايقافها وتعدى قائدها على شقيق المستشار وجذبه الى خارج السيارة . وعندما تدخل المستشار اعتدى المواطنون عليهما بالضرب واحدثوا بهما اصابات ، وقام رئيس المحكمة باطلاق عيار نارى فى الهواء لارهاب المعتدين ولكنهم تمكنوا من الاستيلاء على المسدس وقاموا بتسليمه لرئيس مباحث كفر سعد اخطرت النيابة التى امرت بحبس عماد الدين حامد . وشرياصى احمد سليم .

مذكرات صلاح نصر تضم فصلا عن موسى صبرى

تنشر صحيفة عربية فى احدى دول الخليج ابتداء من منتصف شهر سبتمبر القادم مذكرات المرحوم صلاح نصر مدير المخابرات العامة السابق . كان ورثة صلاح نصر قد باعوا المذكرات الى الصحيفة . مقابل ٧٠ الف دولار . اكد الذين قرأوا المذكرات انها تضم اسرارا بالغة الخطورة وان هدفها الاول ادانة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر واعتباره مسئولا عن هزيمة ١٩٦٧ وتدافع المذكرات عن موقف المرحوم المشير عبدالحكيم عامر . وتبرئته من مسئولية الكارثة التى لحقت بالجيش المصرى فى هزيمة ٦٧ كما تتناول المذكرات اسماء بعض الشخصيات العامة ، وتضم فصلا كاملا عن موسى صبرى !

صلاح نصر

صراع خفى بين البنك المركزى ووزارة الاقتصاد

يدور الآن صراع خفى بين وزارة الاقتصاد والبنك المركزى حول دور كل منهما فى إعداد السياسة الاقتصادية . يرى الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد . ضرورة إشراف وزارته على البنك المركزى . وان ممارسات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . يجب الا تؤدى الى تقليص دور وزارة الاقتصاد . ويرى وزراء التخطيط . والمالية . والصناعة . ضرورة وضع البنك المركزى . تحت اشراف مجلس الوزراء . لضمان حيدته . وحسن رقابته . على القطاع المصرفى . الذى شهد بعض الانحرافات فى الفترة الأخيرة

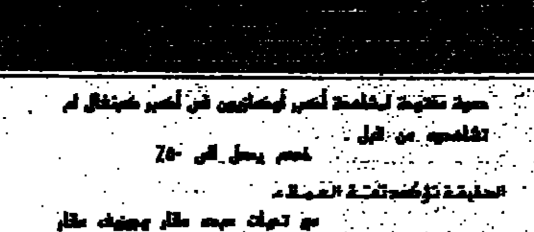
البارد المصرى

يسعدكم اول مرة فى أكبر أوكازيون لم تشاهدوه من قبل .
تشكيلة كبيرة لجود أنواع الهدية من الملابس الحريمى والرجالى والأطفال .
ارتفاع الأسعار لم يحطمها إلا البارد المصرى .
الحدث الذى يعيش طويلا .
مع تحيات ابراهيم المدلو ويوسف عطار

بنك التجارة والتنمية
التجاريون
C B D

□ الأموال منفصلة تماماً عن أموال البنك .
□ مباشرة كافة الأنشطة المصرفية وفق احكام الشريعة الإسلامية تحت إشراف لجنة الرقابة الشرعية
● عمليات المشاركة ● عمليات المرابحة
● عمليات المضاربة ● أعمال أمناء الاستثمار
فى مجالات التجارة الداخلية والخارجية استيراد وتصدير والصناعة والأمن الغذائى .
□ يقبل فتح الحسابات الجارية والاستثمارية بالعملة المحلية والاجنبية بدون عمولة ومصاريف .

الفرع الرئيسى بالمهندسين ..
١٣ ميدان ٢٦ يوليو - سفنكس
ت : ٤٠٩٢٠٨ / ٤٧٢٠٥٦ / ٤٠٩٨٥٩
تلكس : 21607 B.C.D UN



مع تحيات سعد عطار ويوسف عطار

بسم الله الرحمن الرحيم
نصر من الله وفتح قريب
صدق الله العظيم
نحن فى انتظارك يوم السبت
١٩٨٥/٨/١٠
فى معرض المفروشات والتحف الصينية
صناعة جمهورية الصين الشعبية للصناعات الفنية اليدوية
بفندق سان استيفانو بالاسكندرية
من ١٠ أغسطس الى ١٠ سبتمبر
من ١١ صباحاً الى ١٢ مساءً
أضخم مجموعات الثمينة أرقى التحف الفنية والأثاث الثمين
ورق رائع - مصنع من أجود أنواع الخشب - قطع من الأثاث تبعث فى منزلك جواً فريداً من الجمال .
مجموعة بردفانات - باهيات - ترابيزات - باتوهات مطعمة بالاحجار والصدف والاصداف - سجاد شنواه - ابيسون - مفارش - فواز - لذكر - تماثيل متنوعة وقطع فنية تعكس بنقوش بديعة غاية فى الاتقان
الفن الصينى الأصيل
جناح خاص للموبيليات والتحف المصرية
تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية
صنع فى مصر

نبضات

اقترحنا في الاسبوع الماضي إنشاء مجلس امن قومي . يتكون من عدد محدود ينتخبهم الشعب من صفوة اهل العلم والخبرة . هذا المجلس لا ينشغل بالعمل اليومي ولا بالمشاكل الحالة . وإنما يكون بمثابة العقل المدبر الذي يرسم ويخطط للمستقبل . فدوره ليس لمواجهة واقع قد حدث يواجهه عادة برد فعل يسيطر عليه الانفعال وضغط الرأي العام . وإنما يكون دوره لبحث المبادرات والافعال المبتداه وليس مواجهة احداث قد تمت .

هذا العقل المدبر يدرس التوازن العسكري للقوى المحيطة بنا وما عسانا ان نفعله وما ينتظرنا في المستقبل القريب والمستقبل البعيد . وكيف نواجه كل ذلك . يدرس علاقاتنا الخارجية وما يجب ان تكون عليه في المستقبل . يدرس وسائل الطاقة التي نملكها وتطورها ومستقبلها وبدائلها . يدرس تطور الزراعة ومياه الري والانتاج وزيادة السكان وكيف نواجهها الخ .

إن الغرق في مشاكل الواقع يجعل السلطة التنفيذية عاجزة عن النظر إلى المستقبل . ويقتصر دورها على ردود الافعال والمسكنات . ومن ثم لزم ان يتوافر لنا مؤسسة بعيدة عن الاضواء وعن المشكلات اليومية لكي تنظر إلى المستقبل . لكي تخطط ولكي تبدي رأيها في كل قانون او قرار او سياسة تؤثر على المستقبل .

وإلى جوارنا نتطلع إلى اسرائيل فنجد ان احداث اليوم مرسومة من سنين . ويقتصر دور الوزارة على اعداد المسرح لتنفيذ المخطط التوسعي في احتلال الأرض من النيل إلى الفرات وتمزيق العالم العربي إلى طائفيات واقليات تسهل السيطرة عليها واستعبادها .

د . نعمان جمعة

٢٤ مليون جنيه خسائر شركات تصدير الاقطان المحصول نقص ٤ ملايين قنطار في ٣ سنوات

بلغ اجمالي خسائر شركات تصدير الاقطان المصرية ٢٤ مليون جنيه في العام الحالي المنتهي في يونيو الماضي . واوضحت التقارير ان محصول القطن تناقص بمقدار ٤ ملايين قنطار قطن زهر في السنوات الثلاث الماضية .

ففي عام ١٩٨١ كان اجمالي محصول القطن الزهر ٨ ملايين و٤١٨ الف قنطار . وصل في عام ١٩٨٢ الى ٧ ملايين و٦٨٨ الف قنطار بعجز قدره ٧٣٠ الف قنطار . وفي عام ١٩٨٣ وصل انتاج المحصول الى ٦ ملايين و٧٨٧ الف قنطار بعجز مليون و٦٣١ الف قنطار عن عام ١٩٨١ . اما في عام ١٩٨٤ فقد وصل الانتاج الى ٦ ملايين و٦٨٨ الف قنطار بعجز قدره مليون و٧٢٩ قنطار .

واوضحت التقارير ان العجز في القطن المطلوب خلال هذه السنوات الثلاث يبلغ ٤ ملايين و٧٣٨ الف قنطار . تقدر قيمتها ـ بسعر التصدير ـ بنحو ٥٠٠ مليون جنيه . اما من حيث المساحة المزروعة بالمحصول الرئيسي للبلاد فقد بلغت حوالي ٩٨٥ الف فدان . بنقص قدره ١٩٥ الف فدان .

القضـاء المصـري يؤكـد :

رئيس الجمهورية مسئول عن تجاوز السلطات حتى لو وقع في عهد سابق على حكمه

اكد القضاء المصري مسئولية رئيس الجمهورية عن تجاوزات السلطات . حتى لو وقعت في عهد سابق على حكمه .

وكان احد المواطنين قد اقام دعوى ضد رئيس الجمهورية ووزير الداخلية بصفتهما . وطلب في دعواه الزامهما بدفع تعويض عادل عما وقع له من تعذيب واهدار لآدميته . اثناء فترة اعتقاله في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

وامام محكمة جنوب القاهرة دفع محامي الحكومة بعدم قبول دعوى المواطن بالنسبة لرئيس الجمهورية لرفعها على غير ذي صفة .

ردت المحكمة على ادعاءات الحكومة قائلة : ان المادة (٧٣) من الدستور الدائم . تنص على ان رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية . ويسهر على تاكيد سيادة الشعب وعلى احترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية . ويراعي الحدود بين السلطات لضمان تادية دورها في العمل الوطني . ومن ثم ولما كانت الدعوى مرفوعة على رئيس الجمهورية «بصفته» لا «بشخصه» فانه بذلك مسئول عن كل اجراء تجاوز حدود السلطات المخولة لمن اتخذه . ولا يقدح في ذلك ان هذا التجاوز وقع في عهد سابق على عهده . وعليه يكون دفع الحكومة في غير محله متعينا بالرفض .

اصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار احمد رضا حسين وعضوية المستشار احمد رضا عبدالوهاب واحمد عبدالوهاب عطية . وامانة سر رمضان عبدالصمد .

يخطفان حافظة نقود ضابط سويدي

كان احد ضباط الجيش السويدي ويعمل بقوات الامم المتحدة . يسير على كورنيش النيل امام فندق هيلتون في العاشرة والنصف مساء . حينما اقترب منه شابان وقدما له بعض العملات الاجنبية . طالبين منه ايضاح جنسية كل عملة .

وبعد ان قام الضابط ـ وهو برتبة نقيب ـ بشرح عملة كل دولة للشابين . عرضا عليه شراء هذه العملات . ووافق . وعندما اخرج حافظته قام الشابان بخطفها من يده وتمكنا من الفرار .

ابلغ المجني عليه مدير المباحث الجنائية بمديرية امن القاهرة . وقال ان الحافظة كان بها مبلغ ٦٦٠ دولارا .. واعطى اوصاف الشابين اللذين يجري البحث عنهما .

بنك تنمية الصادرات يطلب قرضا حكوميا

طلب الدكتور حازم الببلاوي رئيس البنك المصري لتنمية الصادرات . قرضا حكوميا للبنك قدره ١٥٠ مليون جنيه بفائدة بين ٤ و ٥٫٠٪ لمدة ٢٥ عاما . اكد الببلاوي . ان البنك بهذا القرض . سيتمكن من القيام بدوره كمؤسسة تصديرية بتمويل عمليات التصدير واتباع نظام جديد للتامين على الصادرات ضد المخاطر التجارية وغير التجارية .

ضبط مصنع بالإسماعيلية يزور ماركات الملابس العالمية

ضبطت مديرية تموين الاسماعيلية مصنعا يقوم بتزوير علامات الشركات الملابس الاجنبية والعالمية ووضعها على منتجات المصانع المصرية لبيعها على انها مستوردة . تم ضبط الملابس المصنعة وكمية كبيرة من الماركات والعلامات المزورة . وانكر صاحب المصنع التهم الموجهة اليه .

امر ياسر الاحمداوي وكيل نيابة الاسماعيلية بمصادرة المضبوطات . واخلاء سبيل صاحب المصنع بضمان مالي . وكان قسم الرقابة التجارية بالاسماعيلية برئاسة جابر ابواليزيد قد قام بحملة واسعة . اسفرت عن ضبط هذا المصنع .

دقيق هولندي فاسد في الأسواق الآن

تم القبض على علي عبد العزيز الشبراوي امين مخزن الدقيق الفاخر بالمطحن الآلي بالفيوم . وشوقي نجيب جرجس مدير التخزين بشركة مطاحن مصر الوسطى فرع الفيوم بعد ان تبين انهما تصرفا في كمية كبيرة من الدقيق الفاخر الهولندي . رغم التحفظ عليه من جانب مراقبة الاغذية . لعدم صلاحيته للاستخدام الادمي .

وكانت شحنة من هذا الدقيق قد وصلت على الباخرة «كوراتا» يوم ٨ فبراير الماضي . وتم التحفظ عليها لحين إرسال عينات منها الى معامل وزارة الصحة لتقرير مدى صلاحيتها . وبالفعل تبين من التحاليل ان الشحنة وقدرها ١٣٢٫٥ طن فاسدة .

وكان المتهمان قد قاما بالتصرف في هذه الشحنة للتجار . ولم يتبق منها في المخازن سوى ٦٨ كيلو جراما !!

مجلس الدولة يؤكد لوزير الزراعة : بطلان الاعمال التجارية للجمعيات التعاونية

للمرة الثانية اكد مجلس الدولة للدكتور يوسف والي وزير الزراعة بطلان الاعمال التجارية التي تمارسها الجمعيات التعاونية ارسل المستشار الدكتور احمد يسري النائب الاول لرئيس مجلس الدولة خطابا بذلك الى الوزير طالبه فيه بتصحيح اوضاع الجمعيات المخالفة للقانون والتي تجاوزت اهليتها القانونية .

قالت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع ان القانون اجاز للجمعيات في سبيل تحقيق اهدافها التعاونية وخدمة اعضائها تملك واستئجار واستصلاح الاراضي وانشاء البنوك . والمشروعات الصناعية والزراعية والورش والمخازن والثلاجات وغير ذلك من الانشطة بشرط الا يكون الهدف هو تحقيق الربح . بل تحقيق غرض انشاء الجمعية وهو رفع مستوى اعضائها .

واضافت : ان قيام الجمعيات بمثل هذه الاعمال ليس معناه اباحة قيامها بكافة الاعمال التجارية التي حظرتها المادة ٥٣ من القانون المدني وقانون التعاون وانه اذا كانت بعض الجمعيات التعاونية الزراعية قد خالفت القانون وقامت بالاشتراك في تاسيس شركات مساهمة

شرطي بالاسماعيلية يقتل جاره بسبب إمراة

قتل العريف عوض ابو المعاطي ابراهيم . من قوة شرطة الاسماعيلية . جاره منير لاوندي يوسف . بقطعة من الحديد بعد ضربه على راسه . وضع العريف جثة جاره في جوال . والقى به داخل ارض فضاء . واستولى على ساعة . وجهاز راديو كانا معه . ونقوده . ومزق بطاقته . وكان احد المواطنين قد عثر على الجثة وابلغ الشرطة . ودلت تحريات المقدم عاطف الاشموني . والرائدين اشرف خاطر وسعيد العطار . ان القاتل هو العريف عوض ابو المعاطي . بسبب خلاف على إمراة . كان العريف على علاقة بها . وهدده القتيل بابلاغ الشرطة .

مسلسل اعدام الكتاكيت مازال مستمرا

مازال اعدام الكتاكيت مستمرا في الشركة العامة للدواجن . تم في الاسبوع الماضي اعدام حوالي مليون كتكوت . لعدم وجود الاعلاف اللازمة . وقد تم تعيين مجلس ادارة جديد للشركة في اعقاب عملية الاعدام الاولى للكتاكيت . يجري الآن تحقيق بمعرفة الشئون القانونية بوزارة الزراعة .

... البلد

ملايين الناس تطالب بتطبيق الشريعة إرضاء لله . والبداية الصحيحة لحل مشاكلنا . واخطر اعداء الشريعة ليسوا فقط اولئك الذين يرفضون تطبيقها . انهم ايضا المتدينون الذين يسيئون فهمها ويشوهون صورتها .

والمجتمع الاسلامي الصحيح له معالم وملامح واضحة . انه لا يقوم على قطع الايدي والارجل .. وسيلته هي التربية وليس العقاب .. هو مجتمع الرحمة وليس مجتمع القسوة .. يدرأ الحدود بالشبهات .. لا يأخذ ابدا بالشكوك والاوهام .. المتهم برئ حتى تثبت إدانته .. وليس العكس .

والمجتمع الاسلامي يصحح ولا يهدم ـ يمنع مثلا الملاهي الهابطة ولكنه لا يقضي على اماكن الترويح او يعتبر كل «الكازينوهات» حراما .. لا يسمح بالاغاني الهابطة . ولكنه لا يعتبر الموسيقى رجسا من عمل الشيطان !!

ولا اتصور مجتمعا اسلاميا لا يقوم على العدالة الاجتماعية والحريات .. من المؤكد ان المجتمع الذي يدار لمصلحة قلة من الاغنياء على حساب ملايين الناس . ليس مجتمعا اسلاميا .. الاستبداد مرفوض مهما كانت شعاراته .. في مجتمعنا المنشود هناك حرية الصحافة .. توجد معارضة تقول للحاكم «لا» إذا اخطأ .. الشورى حقيقة ملزمة وليست مجرد لافتة .

والمرأة في المجتمع الاسلامي شريكة للرجل في حياته .. إنها ليست خادمة له كما في المجتمعات المتخلفة . او مستقلة عنه مثلما يحدث في اوربا وامريكا .. مجتمعنا المطلوب متوازن .. وسط .. يعطي للمرأة كل حقوقها . ولكنه يرفض حرية الشهوات .. لها وللرجل ايضا .

ولا اتصور مجتمعا اسلاميا يعامل فيه غير المسلمين بطريقة ظالمة او يعتبرهم مواطنين من الدرجة الثانية .. هذا يتعارض مع ديننا .. انهم شركاء معنا في الوطن .. تعالوا نتعاون جميعا في بناء المجتمع المنشود .

محمد عبدالقدوس

العصفورة

ايه الحكاية .. في جمعية ١٠ رمضان بالاسماعيلية !

● بعض اعضاء جمعية العاشر من رمضان الزراعية بمحافظة الاسماعيلية .. تنازلوا عن ١٥٠ فدانا . لاحد المستثمرين العرب . بالمخالفة لقانون الجمعيات الزراعية . اقام المستثمر . على الارض . مزرعة لانتاج فراء الارانب . رد رئيس الجمعية . على تساؤلات الاعضاء . بانه فوجيء ببيع الارض . واقامة مباني المشروع . فاضطر الى الموافقة ! تضم الجمعية في عضويتها . عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية . والسكرتير العام للمحافظة . والسكرتير العام المساعد . وقيادات الحزب الوطني . واعضاء مجلس الشعب . والمجالس المحلية . ويراس مجلس ادارة الجمعية . محمد حسن نحيله الرئيس السابق لشركة نقل الاسماعيلية . والرئيس الحالي لشركة الاستثمارات العقارية . تتمتع الجمعية بالرعاية . والحنان . والعطف . وحصلت على مساحات ضخمة من الارض الزراعية . بالمخالفة للقانون !! كما حصل بعض كبار المسئولين بالجمعية على اكثر من قطعة ارض . واحدة للزراعة . واخرى لاقامة مساكن . وثالثة بالايجار .

روائح غير عطرية !!

● «العصفورة» . تشم هذه الايام روائح غير عطرية . وتفوح بمناسبة انتهاء عقد امتياز الشركة المستغلة لكازينو «الميريلاند» . يسعى رئيس الشركة المستغلة للكازينو . الى تجديد العقد . ورفع الايجار السنوي . بدون اجراء مزاد كما ينص القانون . ترفض محافظة القاهرة هذا الراي . وتصر على طرح الكازينو في مزاد علني طبقا للقانون وخوفا من ان يطالب مستغلو كازينوهات القاهرة بتطبيق نفس المبدأ . بعد انتهاء عقود امتيازاتهم . وعلمت «العصفورة» ان اللواء محسن صدقي وزير الاسكان . يصر على تطبيق القانون . ويرفض تجديد العقد . ورفع قيمة الاستغلال ٢٥٪ !! كان سعد زايد اثناء شغله لوزارة الاسكان . في عهد مراكز القوى . قد ارسى الكازينو على الشركة المستغلة بدون مزاد !! . «والعصفورة» تناشد وزير الاسكان الحالي . إنهاء هذه المشكلة . طبقا للقانون . وخصوصا ان كازينو «غرناطة» سيتحدد مصيره . بعد انتهاء مشكلة «الميريلاند» .

يرزق من يشاء بغير حساب

● وكيل وزارة .. يمتلك فيلا ضخمة في «فايد» . قامت إحدى شركات المقاولات الخاصة . باجراء بعض التعديلات في الفيلا . تتولى هذه الشركة . جميع اعمال البناء والتشييد . التي تقوم بها المؤسسة التي كان يتبعها وكيل الوزارة . قبل إعارته منذ ايام الى منصبه الحالي كوكيل وزارة ! ستقوم بعض الاجهزة بتقدير ثروة وكيل الوزارة واسرته ويتردد انها تبلغ ٣ ملايين جنيه ! يتمتع وكيل الوزارة بكفاءة ونشاط غير عاديين .

شكر وتقدير لوزير الداخلية

● «العصفورة» .. تنحني بالشكر والتقدير . للواء احمد رشدي وزير الداخلية . الذي يؤكد يوما بعد آخر . انه لا يتستر على فساد ولا يحمي منحرفا . وانه بحق وزير قومي شملت الحركة الاخيرة لتنقلات ضباط الشرطة . حوالي ٨٢ ضابطا من اعوان فوزي بن معاذ خاقان البر والبحر والجو ايضا . وتم نقلهم من مديرية امن الاسكندرية . الى محافظات الصعيد . ومن لا يصدق . يسأل رجال وزارة الداخلية الذين يتحدثون عن هذه القاهرة . التي تحدث لاول مرة ! من بين المنقولين الى الوادي الجديد . ابن شقيقة خاقان البر والبحر . الذي عمل في امن الموانيء منذ عشر سنوات . والضباط الذين قادوا عملية اقتحام السرادق الانتخابي لحزب الوفد . واثنان من قيادات مباحث امن الدولة . وجميع ضباط مباحث اقسام الشرطة . وكان هؤلاء يعملون . وفقا لتوجيهات الخاقان شخصيا . ويشكلون مراكز قوى داخل الاسكندرية .

«قلش» الفرسان الثلاثة

● في هدوء وسرية .. اجرى الحزب الوطني الديموقراطي . عملية «قلش» لبعض قياداته العمالية البارزة . نشرت احدى الصحف الحكومية . في الاسبوع الماضي . خبرا تحت عنوان «تشكيل المكتب الدائم لامانة العمال بالحزب الوطني» . خلا التشكيل من ابراهيم شلبي وكيل مجلس الشورى . ورئيس النقابة العامة للغزل والنسيج . وامين عام اتحاد العمال . كما خلا من مختار عبدالحميد نائب رئيس اتحاد العمال ووكيل مجلس الشعب السابق . ورئيس نقابة عمال الزراعة . ورئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب . وايضا احمد احمد العماري الوزير الاسبق . ورئيس النقابة العامة لعمال النقل البري . واحد مؤسسي الحزب الوطني . وعضو مجلس الشعب . ولعل القلش من الحزب الوطني خير للفرسان الثلاثة .

و .. برافو ياوزير الصحة

● الدكتور صبري زكي وزير الصحة .. اصدر قرارا بمنع تولي رؤساء شركات الادوية الحكومية رئاسة الشركات الاستثمارية . التي جهزوها لانفسهم . بعد خروجهم الى المعاش . كما قرر وزير الصحة منع عمل رؤساء الشركات . في وظائف مستشارين بالشركات الاستثمارية . وتدعو «العصفورة» . وزير الصحة الى اصدار قرار بمنع تعيين رؤساء الشركات المحالين الى المعاش مستشارين في شركات القطاع العام .

مثبت التيار الياباني
فريند
هو الأصل . والصورة ليست كالأصل
● فول أوتوماتيك وعمل بنظام السيرفو
● قدرات من ٥٠٠ للفيديو والتليفزيون حتى ٦٠٠٠ للثلاجة والغسالة والتكييف
● الوحيد المضمون ٥ سنين .
حقا فريند هو الأول . هو الأصل
FRIEND
الموزعون / ٨٧ ش الجمهورية شركة ... ت : ٩٢٢٠٦٢

الإسم فوق أفضل جهاز تكييف في مصر
يورك ميراكو YORK


شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف ش.م.م
احدى شركات الاستثمار الخاضعة لقانون ٤٣ لسنة ٧٤
قمة الصناعة الامريكية
إنتاج مصري / أمريكي مشترك
القاهرة : ٤٠ ش البطل احمد عبد العزيز ـ المهندسين ـ الجيزة
ت : ٧١٢٥٠٣ ـ ٧٠٤٢٧٢ ـ ٧١٣٧٣٠
مصر الجديدة : ١٢٦ ش الميرغني ـ القاهرة ت : ٦٦١٤٤٦
الاسكندرية : ٤٢٠ طريق الحرية ـ رشدي ت : ٨٥١٩٧٤

خطأ في القرار .. يؤخر تشكيل لجنة لتقصي الحقائق

لعل السبب خيرا

● المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري .. يقود بحماسة شديدة . الحملة التي تضم بعض الوزراء . وتنادي بفرض الوصاية على هيئة الرقابة الادارية وتتعشم «العصفورة» . ان يكون السبب خيرا .

ياشي .. ياشي !!

● اللواء محسن صدقي وزير الاسكان .. رشح شقيقه اللواء علي صدقي لمنصب نائب رئيس هيئة التعاونيات . بعرض الترشيح على رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي قرارا بتعيين شقيق الوزير . نائبا لرئيس هيئة التعاونيات . سيحال الرئيس الحالي للهيئة . الى المعاش . بعد شهور قليلة . لبلوغه السن القانونية . ويأشي .. ياشي . من مكم توصل الى اسم رئيس الهيئة المنتظر . والا نقولها تاني . بشكل تاني . وفي الوزارة .. إيه .. مناصب . وإفاده !.

المحضر وصل يا ناس يا عسل ..

● حفلة الطواريء .. تم اعلانها في مكاتب . وبيوت المسئولين عن صحيفة «الوفد» احتفالا بقدوم محضر محكمة الجيزة الجزئية . الذي زف اليهم بشرى تقديمهم الى المحاكمة . وقدم اليهم نسخا من عريضة الدعوى . التي اقامها فوزي بن معاذ خاقان البر والبحر والجو . والشهير بمحافظ الاسكندرية . ضد محمد فؤاد سراج الدين رئيس مجلس ادارة «الوفد» . ومصطفى النحاس محمد احمد شردي رئيس التحرير . ومحمد جمال الدين اسماعيل بدوي مدير التحرير . وصلاح شفيق رسام الكاريكاتير .

تلقى جمال بدوي العريضة في مسكنه الحالي بمصر الجديدة واكتشف ان العريضة تحمل عنوان مسكنه القديم الذي كان يقيم فيه بالعجوزة . منذ ربع قرن حين كان طالبا بالجامعة ..!! ذهبت «العصفورة» الى اصدقائها في مباحث امن الدولة . وسألتهم عن سر معرفة ابن معاذ لهذه المعلومات القديمة ..؟ وابتسم لها الاصدقاء بخبث قائلين : هل نسيت يا انسة «عصفورة» ان السيد الوزير المحافظ . ضابط مباحث عريق .. ومن حقه ان يستعين بما لدينا من معلومات قديمة باعتباره زميل مهنة قديما .

«شتلة» يؤمن بالتخسيس للشعب !

● الدكتور نلجي شتلة وزير التموين المبتسم والحاصل على لقب صاحب اعرض ابتسامة وزارية .. يدرس الان نظاما جديدا لتخسيس افراد الشعب . بمنع تناولهم للنشويات بكثرة . تنوي وزارة التموين . خفض حصص ارز التموين للمحافظات . ابتداءا من شهر اغسطس الحالي . انخفضت حصة محافظة الاسماعيلية من ٩١٩ طنا . الى ٧١٥ طنا . بدأت مديرية تموين الاسماعيلية . ابتداء من الشهر الحالي . في اعادة توزيع حصص الارز على المناطق التموينية . وتخفيض نسب الصرف . لتغطية العجز . كما تم الغاء ارز البطاقات . الذي يباع بسعر خمسة قروش للكيلو . وسيصرف بدلا منه ارز مبتسم «محسن سابقا» بسعر ١٤ قرشا للكيلو .

احياء ذكرى رضا بهلوي

● الامبراطورة الايرانية السابقة فرح ديبا . واولادها الامراء فرح ناز . وليلى . وعلي . وبقية افراد الاسرة .. حضروا الى الاسكندرية . على طائرة خاصة ثم انتقلوا الى القاهرة لاحياء الذكرى السنوية . للامبراطور رضا بهلوي . احيت الاسرة . الذكرى في مسجد الرفاعي بالقلعة . عادت الاسرة الى مدينة «كان» في فرنسا . بعد احياء الذكرى .

حفل استقبال بمناسبة عيد الجلوس على العرش

● مدير احد الفنادق الكبرى .. دعا في منتصف الشهر الماضي . احد الوزراء . لحضور حفل افتتاح «مقهى» . اقيمت في الفندق . وجه الوزير الدعوة الى ١٠٠ مدعو . بينهم بعض كبار المسئولين والوزراء . لحضور حفل استقبال . بالفندق . في نفس وقت افتتاح المقهى . فوجيء مدير الفندق . بضيوف الوزير . ورفض ان يتحمل الفندق نفقات الماكولات والمشروبات . التي تناولوها . في حفل استقبال الوزير . باحدى قاعات الفندق . قرر الوزير . ان تتحمل وزارته . نفقات ضيوفه . والتي بلغت ٦ الاف جنيه . وعلمت «العصفورة» . من اصدقائها . ان الوزير دعا ضيوفه الى حفل الاستقبال بمناسبة مرور الذكرى الاولى . لعيد جلوسه على عرش وزارته !!

هل صحيح ؟

● احد اولاد ايه .. همس في اذن «العصفورة» . بسر خطير . قال لها . ان المساكن التي افتتحها احد كبار المسئولين . في الراس السوداء . بمناسبة اعياد الاسكندرية . مسكونة منذ يوليو ١٩٨٤ . وسألته «العصفورة» . هل مسكونة بالجان ؟ ورد بسرعة ابدا .. يا انسة «عصفورة» . يا غبية . الشقق التي تم افتتاحها . مشغولة بسكانها منذ عام . وان الشقق التي لم يتم شغلها . تبلغ ٧٥٠ شقة . وسيتم الانتهاء من تشطيبها في ديسمبر القادم ! وسالته «العصفورة» . يعني حكاية توزيع ٣٠٠٠ شقة على اهالي الاسكندرية . فبركة صحفية . ضمن الزفة التي اقامها خاقان البر والبحر والجو . بالاعلانات المدفوعة الثمن في الصحف الحكومية . وقال ابن الايه . مش كده وبس . دي مشاريع الاسكان في العامرية والراس السوداء . بدون شبكات صرف صحي . ومازالت عملية توصيل المجاري . تحت التنفيذ . وضحكت «العصفورة» . من قلبها . ضحكات كلها حزن واسى .

الطفل المعجزة في احتفالات عيد ميلاد «خاشقجي»

● الطفل المعجزة اشرف مروان . وزوجته منى . ابنة زعيم الاشتراكية الراحل جمال عبدالناصر . واولادهما سافروا على طائرة خاصة الى «مربيا» . في اسبانيا . لحضور مهرجان عيد ميلاد الملياردير السابق عدنان خاشقجي . كان الطفل المعجزة . وعدنان . قد سهرا حتى الفجر قبل يومين من عيد الميلاد . في كازينو مونت كارلو . واستقل عدنان طائرته من مطار «نيس» . واستقل الطفل المعجزة واسرته . طائرتهم الخاصة «جاولف استريم» .. وسلم لي على الاشتراكية ابونسب !! وعلمت «العصفورة» . ان شركة اكتسيل قامت بزيادة راسمالها الى ٢٢ مليون جنيه استرليني . تعمدت الشركة هذه الزيادة . لخفض نسبة مساهمة الطفل المعجزة . في راسمالها لحرمانه من عضوية مجلس ادارتها . اصبح الطفل يمتلك ١٫٥٪ من الاسهم بدلا من ٦٫٩٪ كانت اكستيل قد لاحظت . ان اشرف مروان . يشتري لاسهم الشركة . ليمتلك ١٢٪ من اسهمها . ويحصل على عضوية مجلس ادارتها . وتهتز سمعة الشركة في الاوساط المالية .

منع التعيين بمركز الصادرات

● الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .. اصدر تعليماته الى الدكتور فاروق شقوير مدير مركز تنمية الصادرات المصرية . التي تقضي بعدم تعيين موظفين جدد بالمركز . كان الوزير قد اكتشف وجود بطالة بين بعض موظفي المركز . الذين تم تعيينهم بدون الحاجة اليهم .

قرار يشجع تجارة العملة !

● الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .. اصدر قرارا بوقف منح . اية بدلات نقدية للمسافرين الى الخارج . يسري القرار على المسافرين . للحج . والسياحة . والعلاج . وتتساءل «العصفورة» . من اين يحصل حجاج السياحة . على الريالات السعودية . لمواجهة نفقات الحج . مادامت الدولة تحرم تجارة العملة . يسمح القانون للحاج بتغيير ٥٠ جنيها مصريا فقط الى ريالات سعودية ! وتتوقع «العصفورة» . ارتفاع سعر الريال . في السوق السوداء الذي ينشط بشكل ملحوظ هذه الايام !

١٢٧٠٤ اسر بلا ماوى

● ١٢ الفا و٧٠٤ اسر .. تعيش الان في القاهرة . بلا ماوى . تفترش هذه الاسر . العشش والاكشاك . منذ عام ١٩٧٢ .

قمحة حزين من «العصفورة»

● مجلس ادارة دار التحرير «الجمهورية» .. رفض الطلب الذي تقدم به ناجي قمحه المحرر بجريدة الجمهورية لاقامة دعوى ضد «العصفورة» لنشرها اخبارا عن قمحة . امر مجلس الادارة بتشكيل لجنة من الشئون القانونية . للتحقيق في بعض الوقائع المنسوبة الى قمحة . ومنها سفر نجله على حساب جريدة «الجمهورية» مرتين . ضمن رحلة اوائل الطلبة . التي تنظمها الجريدة . الى دول اوربا . نجل قمحة مازال تلميذا في المدارس . الطريف ان اول مقال يقدم قمحة كتبه في الاسبوع الماضي . تحت عنوان «طهروا .. شارع الصحافة» ! واعجبت «العصفورة» . بالشجاعة النادرة لقمحة . لانه يطالب بتطهير شارع الصحافة . من الذين يستغلونها . للحصول على العلاوات والمكافآت . وسفر الاولاد والاحباب للخارج ! مش كده ولا إيه يقمحة !

السلطان مشغول بالاطلاع

● السلطان عبدالاحد جمال الدين عاهل الشباب والرياضة . وامير الحزب الوطني بالقاهرة يطلع هذه الايام . على مواد قانون الاحزاب . والنظام الاساسي للحزب الوطني . ومحاضر اجتماعات قيادات الحزب الوطني الديموقراطي بدائرة مصر الجديدة . يقوم السلطان . بعد الاطلاع باصدار فرمانات فصل لاعضاء الحزب . الطريف ان السلطان لا يدري . ان الاعضاء الذين فصلهم . قدموا استقالاتهم من الحزب الوطني . وانضموا الى حزب الوفد . وهم علي ابوالنجا . ومجدي عبدالوهاب . وعبدالحميد سيد علي . وعلي عبدالمنعم علي . ومحمود السعدني . واسماعيل رزق .

«ابو عزام» يصر على أن تنحرف «العصفورة»

عبدالحميد حسن يتفقد أحوال شوارع الجيزة في جولة مفاجئة حقيقية

● «العصفورة» . التي تعلمت السهر .. فوجئت اثناء عودتها الى منزلها . مساء يوم الاربعاء الاسبق . بالدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة . يجري اتصالات تليفونية من داخل سيارته المتواضعة . التي كانت تقف امام باب فندق شيراتون القاهرة . من جهة النيل . وتوقفت «العصفورة» . لمعرفة السبب . خصوصا ان صوت الدكتور . كان محتدا جدا . وعلمت «العصفورة» . ان محافظ الجيزة فوجيء اثناء جولة مفاجئة ـ حقيقية ـ بالظلام يحوط مبنى الفندق . وانطفاء جميع اعمدة الانارة . وثار الدكتور عبدالحميد حسن . واخبره اولاد الحلال . ان لمبات الاعمدة «محروقة» وغير صالحة . وعلى الفور اجرى محافظ الجيزة . اتصالا تليفونيا من سيارته المتواضعة . بادارة الكهرباء . وامرها بالحضور فورا لانارة المنطقة . وظل محافظ الجيزة في سيارته حتى حضرت ادارة الكهرباء . واشرف بنفسه على عمليات الاصلاح . وهو يقول اين الاجهزة التنفيذية بالمحافظة . وماذا سيقول السائحون الاجانب . عندما يرون فندق ٥ نجوم . يحوطه الظلام من كل مكان . برافو يامحافظ الجيزة . ويارب محافظ القاهرة يزور الترعة البولاقية . عن طريق كورنيش النيل . ليرى الظلام الذي انتشر على الطريق . بفضل اعمدة الكهرباء التالفة .

أبناء الاشتراكيين .. يتنزهون باللنشات .. واحدهم ساخط !

● هدى عبدالناصر ابنة زعيم الاشتراكية الراحل جمال عبدالناصر . وزوجها حاتم صادق . واولادهما .. يقضون الصيف الآن . على شاطيء سيدي عبدالرحمن . لمحت «العصفورة» . ابنة الزعيم . واحفاده يستقلون لنشات بحرية في نزهاتهم على الشاطيء . والله يرحم اشتراكية شد الاحزمة على البطون . كما يقضي الصيف الان . في نفس الشاطيء . نجل احد اعضاء مجلس قيادة الثورة المنحل . واستمعت اليه «العصفورة» . وهو يبدي استياءه لاصدقائه . عن الحالة التي وصلت اليها مصر . ولكنه انه ينوي الهجرة الى بلد آخر . وكانت «للعصفورة» . تقول له . إسأل بابا يلحبيبي عن الذين خربوا البلد ! ولكن احد اصدقائه ساله . ولم يرد نجل عضو مجلس قيادة الثورة المنحل . بكلمة واحدة !

هيئة تؤيد تطبيع العلاقات

● «العصفورة» .. سقطت مغشيا عليها . عندما علمت ان هيئة الكتاب المصرية . استوردت من الخارج حوالي ٦ الاف كتاب . تم طبعها في اسرائيل . وتعرضها الان الهيئة للبيع للجمهور . هذه اول مرة . منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد . تستورد مصر كتبا مطبوعة في اسرائيل . وبالمناسبة . رفض جميع المصريين العمل في السفارة الاسرائيلية . ماعدا فتاة تشغل منصب سكرتيرة السفير . بمرتب ضخم !!

«العصفورة» . بتعرف تحسد

● العميد صلاح حمزة الذي يعمل في الشئون المالية والاقتصادية . بالهيئة الهندسية . التي كان يرأسها اللواء محسن صدقي قبل توليه وزارة الاسكان ...







المصريون فئران تجارب

لطبيب رومانى زعم علاج الروماتيزم بطمى النيل

الى متى يعامل المصريون كفئران تجارب لكل من يريد تجربة دواء جديد ..!! ومن المسئول عن مهزلة الطبيب الرومانى الذى ادعى اكتشاف علاج مرض الروماتيزم بالحقن من طمى النيل .. ؟؟ لقد جاء الرجل الى القاهرة واجرى تجاربه على بعض المواطنين فى أحد المستشفيات ثم فى احد الفنادق .. دون علم الجهات المسئولة عن صحة المواطنين . وغادر الرجل مرضاه بعد ان زادت اوجاعهم وقال لهم : الحقوا بى فى رومانيا لنستكمل العلاج ..! ويبقى السؤال فى حاجة الى جواب : من المسئول عن هذه المهزلة .. وكيف نسمح لطبيب أجنبى باستغلال حاجة المصريين للعلاج ويجرى عليهم تجارب مجهولة العواقب .. ويستخدم معهم دواء لم تثبت صحته علميا ..!!.

تحقيق : ميرفت السيد

جاء الطبيب إلى القاهرة .. وأجرى تجاربه فى إحدى المستشفيات على المرضى المصريين

الطبيب ترك مرضاه بعد أن زادت آلامهم

وقال لهم: إلحقونى .. فى رومانيا!

د . تحسين الحديدى — د . ممدوح جبر — عبد الفتاح شوقى

كيف نحمى مرضانا من إحتيال مدعى الطب الذين كثروا هذه الأيام بلا تدخل حاسم من المسئولين



الدكتور صبرى زكى وزير الصحة

دون علم النقابة أو وزارة الصحة!

ثارت فى الآونة الأخيرة ضجة إعلامية حول علاج الروماتيزم بحقن من طمى النيل .. وصل إلى مصر طبيب رومانى حاول - بدهاء - تجربة هذا العلاج على المرضى المصريين فاصيبت جميع الحالات التى باشرها بتورم وحساسية ومضاعفات اخرى ..

وتضاربت الاقوال بخصوص الطبيب الرومانى وتجاربه .. الموضوع كله تم من وراء ظهر نقابة الاطباء .. لا . النقابة تعرف كل شىء ولكنها تباطأت فى اتخاذ الاجراء المناسب !.. الطبيب الرومانى افاق .. لا .. إنه يحتل مركزا مرموقا فى بلده ويعتبر هناك من كبار الاساتذة !.. الطبيب الرومانى قدم نفسه إلى الحكومة المصرية بتوصية من السفير الرومانى فقدمت له الحكومة مواطنيها ليتخذ منهم فئران تجارب ! اقوال وشائعات ليس معروفا تماما اين وجه الحقيقة فيها ..

ولكن ما يثير الدهشة هو ان الذين هاجموا العالم المصرى الدكتور احمد شفيق . هم انفسهم الذين اقاموا حفلات التكريم للطبيب الرومانى ودعوه لإلقاء المحاضرات فى جامعاتنا المختلفة وعقدوا له المؤتمرات الصحفية ، فوضعوا بذلك على راسه إكليلاً علمياً عن مدى جدية علاجه او صلاحية اكتشافه للتطبيق ..

ويقول الدكتور احمد شفيق ، ان الطبيب الرومانى نفسه اعلن فى مؤتمر صحفى فشل علاجه وان الحالات التى وقعت تحت يده أصيب اصحابها بنوع من الحساسية يصعب معه استكمال العلاج .. وكان الطبيب الرومانى قد حصل على الطمى من شواطىء المياه العذبة فى مصر منذ سنوات ، ثم عاد ليباشر تجاربه ، مما يؤكد النية المبيتة على عمليات الحقن بالطمى .. فى حين ان احدا لا يعلم ماهية العلاج الجديد ؟ ولم ينشر عنه فى اى دورية علمية .. وهذا لا يعنى اننا ضد البحث العلمى او اننا ضد تجارب جديدة ، ولكن هناك قضية قومية تفرض نفسها الآن هى ضرورة إعطاء الأولوية فى التقدير والاهتمام للعلماء المصريين وتشجيعهم .. لا تثبيط هممهم .. ويكفى ما تعرضت انا له . ولولا وسائل الاعلام واهتمامها بتفجير القضية لما تحرك المسئولون . إن نفس الجهات التى هاجمتنى هى التى رحبت بهذا الطبيب واستضافته واقامت له حفل تكريم واتاحت له إجراء تجاربه فى اكبر مستشفى تخصصى بالشرق الأوسط . وعندما اعلن طبيب مصرى عن اكتشاف دواء جديد لمرض الروماتويد . قالوا إنهم سيعرضون الدواء على الهيئة العليا وعلى الشركات المصرية لتصنيفه وتقييمه .. وقيل نزل الى الاسواق قبل الموافقة عليه . وقيل إنه سموم ويحتوى على حيوانات منوية .. وغير هذا الكثير ..

وعندما تنبهوا الى امر الطبيب الرومانى على اثر ما نشر فى الصحف . تحركوا ولكن بعد فوات الاوان . إذ كان قد فر هاربا بعد فشل علاجه وإصابة المرضى بحالات الحساسية ..

ويؤكد الدكتور احمد شفيق . ان حصارا محكما قد فرض على مرضى الطبيب الرومانى لمنعهم من الكلام . مع ان بعضهم من ذوى المكانة الإجتماعية المرموقة فمنهم لواءات ورؤساء مجالس إدارة وآخرون فى نفس المستوى .. ويطالب د . شفيق بمساءلة مديرى الشركة السياحية والمستشفى الذين كانوا وراء هذه التجارة الرخيصة ، للتحقق من مدى توافر حسن النية لديهم فى هذه الجريمة الإجتماعية .

النقابة .. آخر من يعلم

وفى نقابة الاطباء ، اكد السكرتير العام الدكتور عبدالفتاح شوقى ، ان النقابة لا تعلم شيئا عن مقدم الطبيب الرومانى ونشاطه وانها لم تسأل فى ذلك ، وبمجرد نشر الخبر فى الصحافة العلمية ادرك وزير الصحة خطورة الموقف فطلب توضيحا من نقيب الاطباء . وارسلت الوزارة مدير إدارة العلاج الصحى لتقصى الحقيقة ومعرفة موضع الخلل والتحقيق فيه ..

ويؤكد سكرتير عام نقابة الاطباء ان الحقن بالطمى موضوع غير وارد علميا ويعد ضربا من ضروب الخيال . ولانه بناء على الملابسات الخاصة بقدوم الطبيب الرومانى ونشاطه فى مصر . ثم نشر الإعلان عام بالصحف طالبنا فيه المستشفيات والمؤسسات العلاجية بضرورة الإلتزام بالتعليمات الخاصة باستدعاء الأطباء الاجانب . فيما يختص بالخبرة والكفاءة المتميزة وضرورة موافقة الوزارة والنقابة والجمعية الطبية المصرية . ويسرى هذا ايضا على الاطباء المصريين المهاجرين .

وفى مستشفى السلام الدولى والذى قامت باستقبال الطبيب قال د . تحسين الحديدى مستشار الروماتيزم ان الطبيب الرومانى اكد انه سوف يستخدم الطمى استعمالا ظاهريا واوضح انه من نفس نوع الطمى المستخدم فى حلوان .

ولم يرفض المستشفى فى بادىء الامر باعتبار ان الاستعمال الظاهرى لن يكون له اى اثار جانبية وانه تمكن إزالته بسهولة .

ويقول د . تحسين الحديدى انه قد اضطر للسفر الى امريكا بعد اليوم الأول من وصول الطبيب الرومانى لأنه كان مرتبطا بهذه الزيارة من قبل وانه لم يستكمل بقية الرحلة معه ..

واوضح مستشار الروماتيزم ان بقية الزملاء من الاطباء المساعدين بالمستشفى قد فوجئوا بالطبيب الرومانى يطلب منهم ان يحقن بعض المرضى وان هذه رغبه ملحة لديه وان ذلك سوف ياتى بنجاح مذهل . ويقول د . تحسين الحديدى إنه سمع من زملائه عند عودته ان رغبة الطبيب الاجنبى قد قوبلت بالرفض ، واوضح الاطباء المصريون ان هذه مسئولية كبرى وان هناك عدة شروط يجب توافرها قبل إعطاء الحقن منها ان يكون الدواء قد سبقت تجربته فى الخارج ، وعدم إعطائه قبل موافقة الجهة المختصة بالموافقة على الدواء الجديد ويجب اخذ موافقة المرضى وان يقوم كل مريض بكتابة إقرار موافقة ويضيف د . تحسين الحديدى انه قد طلب من الطبيب الرومانى ان يترك الدواء حتى يتم تحليله . حينئذ رفض الطبيب واخبر المرضى ان من يريد ان يعالج فليتوجه إليه بالفندق الذى يقيم فيه او فى بلده (رومانيا) لانه غير قادر على التفاهم مع الاطباء المصريين ..

وعن طبيعة المادة الطينية اكد د . تحسين الحديدى انها عبارة عن صخور مفتتة بفعل المياه المندفعة بقوة من الشلالات وهى ليست طينية لكنها شفافة اللون رائقة . وذلك لان الهدف من حقن هذه المادة هو وجود بعض الاملاح المعدنية ومن اهمها « الزنك » وان هناك عمليات تكرير لهذه المادة حتى تصل إلى هذه الدرجة من الشفافية .

واذا كان « الزنك » هو المطلوب لعلاج الروماتيزم .. فلماذا لا نحصل عليه مباشرة ..؟

اكد د . تحسين .. ان رومانيا تتخذ ذلك كناحية تجارية بحته لذلك كان الطين مصدراً زهيداً لها .

وقد اقنع الطبيب الاجنبى المرضى بانهم سوف يصابون بحالة من تورم المفاصل والتهاب فى بادىء الامر وعليهم التحمل حتى نهاية جلسات العلاج / جميعها وان الحقنة الاولى سوف تتسبب فى ذلك التورم والحساسية ..!

ويقول د . تحسين الحديدى إن المرضى تركوا المستشفى وتجهوا باختيارهم وبملء ارادتهم إلى الطبيب الرومانى فى الفندق الذى ينزل به ، وان هذه مسئولية المرضى انفسهم ، وبناء على ذلك طالب المستشفى بترحيل الطبيب ، وهذه اول مرة يرحل فيها طبيب اجنبى قبل موعده ولكن الموقف لم يتسبب فى ازمة سياسية بيننا وبين رومانيا . لكن رومانيا كانت مستاءة من هذا التصرف وقد شرحنا لهم جميع الظروف حتى تلتمس لنا عذرا لهذا التصرف من جانبنا .

واخيراً يؤكد المستشار تحسين الحديدى ان الطبيب الرومانى قام بحقن المرضى بطرق ملتوية وغير مشروعة حيث استغل حاجتهم للعلاج ولهفتهم على اى جديد ، وافاد اخيرا ان المستشفى قد ارسل للنقابة لسؤالها ولكن النقابة تباطأت فى الرد وذلك يعتبر فشلا إدارياً وتقصيرا من جهة النقابة تجاه دورها الفعلى ..

عـلاج غير علـمى

هذه هى وجهات النظر المختلفة حول ما قام به الطبيب الرومانى فى القاهرة .. اجمع المتخصصون على ان علاجه غير علمى . وان دواءه اتخذ طريقه إلى اجساد المرضى محطماً فى طريقه كل قوانين استخدام الدواء فى مصر ، وان الطبيب نفسه مارس نشاطه فى مصر بشكل غير شرعى ..

فماذا فعلت السلطات الطبية حياله ؟ هل اتخذت ما يجب عليها اتخاذه من الإجراءات الجادة والحازمة ، ام اكتفت بالفرجة على ما يفعله بالمرضى ثم اغمضت عيونها عنه إلى ان تمكن من الهرب ؟

هل يرفع المسئولية عن عاتق وزارة الصحة مجرد ارسال مندوب للتحقيق ؟ ام ان هذا التحقيق كان من المفروض ان يصل إلى نتيجة . وان تعلن تلك النتيجة على الراى العام . ثم يعقبها الردع الحاسم لكل من ثبت اشتراكه فى هذه المأساة الإنسانية ؟

وهل يكفى نقابة الاطباء ان تقول إنها لا تعلم ! من إذن يكون من المفروض ان يعلم ؟ .. العذر اقبح من الذنب رغم ان الذنب بشع !

وهل تبرأ ساحة مستشفى السلام الدولى لمجرد ان واحدا من كبار اطبائه كان مسافرا إلى الخارج عندما اجرى الطبيب الرومانى تجاربه التى جعلت الشفاء مستحيلا على مرضاه . والذين لم يجذبهم إليه سوى سمعة وشهرة المستشفى التخصصى الكبير ؟

من المؤكد ان القصة تحتوى على تناقضات كثيرة تورط فيها الكثيرون ممن كانت مسئولياتهم الإنسانية وضمائرهم العلمية تفرض عليهم سلوكاً اكثر التزاما وموقفا اكثر إيجابية .

رأى حر

اوربا تخشى التخلف .. ومصر ؟!

بقلم أحمد أبو الفتح

●● المشير ابو غزالة يعلن : مصر تصنع لنشات الصواريخ والاكتفاء بالخبرة المصرية فى بناء السفن .

●● الرئيس مبارك يسجل تقديره العظيم للجهود الجبارة التى حققت مزرعة التونسى وما تنتجه هذه المزرعة الضخمة .

●● مصريون اخرون انشأوا مزارع تنتج وتوفر لمصر حاجات اساسية . ولولا عجز القطاع العام عن توفير العلف لاستطاعت مصر ان تستغنى عن استيراد اللحوم .

●● مصانع الشريف تعطى المستثمرين ربحا حلالاً نتيجة استثمار اموالهم فى مشروعات صناعية اقيمت على احدث النظم العالمية وهذه المصانع تسد حاجات كثيرة ومتنوعة . وقد وصل عائد الإستثمار إلى نسبة ٢٢,٦٪ قبضه المستثمرون مالاً حلالاً .

●● شركات اخرى مصرية اسسها مصريون على احدث ما وصل اليه العلم والاختراع وتصدر جانبا كبيرا من انتاجها الذى تتنافس الشركات العالمية على احتكاره كما انها توفر للسوق المصرية انتاجا يفضل فى بعض الاحيان الانتاج الاجنبى وبذلك لا يقوم مبرر لاستيراد مثل هذا الانتاج .

●● ضابط الشرطة الرائد حسن زغلول يرفض قبول رشوة ضخمة عبارة عن شقتين ووعود بأموال .

●● القضاء الإدارى ينصف المصريين ضحايا الدكتاتورية ويدافع فى احكامه عن حقوق المصريين الدستورية والديمقراطية .

●● القضاء العادى يدمغ عهود الذل والارهاب ويحكم الى جوار ذلك بتعويضات لضحايا التعذيب .

●● المدعى الاشتراكى فتح صفحات كانت مغلقة عن الذين ينهبون عشرات ومئات الملايين من البنوك ويضطرهم الى سداد هذه المبالغ الضخمة المنهوبة ، كما يرد للدولة اموالاً مغتصبة سواء عن طريق التهرب من تسديد الرسوم الجمركية او الذين اغتصبوا اراضى الدولة .

●● الرئيس مبارك سجل إعجابه وتقديره للمستشار الذى اشرف على بناء وتجهيز محكمة الجيزة وجعلها تفوق فى استعداداتها كل محاكم اوربا .

●● هذه امثلة لوجه مصر المضىء ولرجال يعملون لخدمة مصر خدمة صادقة .

* * *

مصر ليست قاحلة

●● مصر ليست قاحلة وهى رغم كل المعوقات حافلة بالرجال الذين يستطيعون النهوض بها واقالتها من عثراتها .

●● هؤلاء الرجال مكبلون بالقوانين البالية والانظمة التى تحطم الاعصاب .

●● عندما كان الرئيس مبارك يتفقد مزارع التونسى ويبدى إعجابه البالغ بكل ما يقر به انفجر التونسى باكيا ، وقد افزع البكاء الرئيس فساله عن سببه فقال الرجل ، هل تعلم ياسيادة الرئيس انه لو لم تقم بزيارة المزارع اليوم لكنت فى خلال اسبوع قد غادرت مصر واقمت فى الخارج ، وساله الرئيس عن الدافع لهذه الهجرة فقال الرجل ، هروبا من المطاردات الحكومية ..! ان المستثمر يعامل بقسوة كانه يسرق وينهب اموال الدولة ..

●● لقد انقذت زيارة الرئيس التونسى من الهرب والتخلى عما حققه نتيجة كفاح طويل وانا اكتب ذلك ويعلم الله انى لم اقابله فى حياتى ولا تربطنى به اية علاقة الا الدفاع عن حق مصر فى ان يتوافر لكل من يخدمها فى اى مجال من المجالات كل فرص النجاح والتعاون الحكومى والشعبى .

●● هل لو كان المستشار طلعت حماد قد اتبع الروتين الحكومى كان يستطيع ان ينهى بناء محكمة الجيزة ويعدها بالمعدات والمخترعات الحديثة .. لقد حمل نفسه مسئولية عدم الخضوع للروتين القاتل لاى جهد . وكان من بين هذه المعوقات قاعدة حكومية تقضى باسناد كل ما يمكن اسناده من عمليات حكومية لشركات القطاع العام . وكانت المحكمة فى حاجة الى عدد كبير من الكراسى فطلب من شركة حكومية تقديم عرض فكان العرض اكثر من ٦٠٠ جنيه للمقعد الواحد فاتفق مع صاحب ورشة على صناعة مقعد ليكون نموذجيا فلما اطمأن للتنفيذ ودقته اسند إليه صناعة كل المقاعد لان صاحب الورشة طلب سعرا يقل عن ٧٠ جنيها للمقعد الواحد اى واحد على عشرة من سعر شركة القطاع العام .

●● هناك من يقول ونسمع هذا الكلام يتردد كثيرا : « وما قيمة تحقيقات المدعى الإشتراكى اذا كان من يثبت عليهم الإثراء غير المشروع يتم الافراج عنهم بعد مدة قصيرة ويستردون ثرواتهم » ونسى هؤلاء ان المدعى الإشتراكى ليس هو الذى وضع القانون الذى يحدد سلطاته ، وان هذا المنصب قد تم خلقه لتسليطه على المعارضين من السياسيين واصحاب الراى ، ولكن المستشار عبد القادر احمد على طوره إلى ميادين اخرى وبذلك كسب التعاون الصادق من كل المستشارين المساعدين له ، وكان اخر ما قام به هو فرض الحراسة على اكبر مهرب للمخدرات فى الإسكندرية وذلك عقب التحقيق الذى قام به المستشار السيد الجوهرى .

●● ان مصر ليست قاحلة بالرجال ولكنها غارقة فى قوانين وروتين ولجان وما ادراك ما اللجان وطلباتها وشروطها ..

الحقد والنظر الضيقة

●● لقد اورثنا الدكتاتور الاول الحقد الاسود فقد كان يصبه على كل من يملك مالا او ينجح فى اقامة صناعة او زراعة او تجارة او يعيش فى نعمة . وكان مستشاره الاول ينقل إليه ابناء من يدخل بيوتهم من ذوى النعمة ليدفعه الى فرض الحراسة عليهم .

●● هذا الحقد الاسود لاتزال اثاره قائمة ، فكلما نجح مستثمر تعرض للحقد وترى الحاقدين يرددون بنقمة ورغبة فى انزال الخسائر به ، انه يكسب .. انه يكسب ، وكان الكسب من العمل الشريف هو شر مستطير .. الغريب فى الامر ان تجار المخدرات وهم معروفون لا يتعرضون لذلك الحقد الاسود الذى يتعرض له المستثمر .

●● يخترعون عبارات رنانة لها تاثيرها على السذج . فمثلاً يقولون ان على المستثمر ان « يدفع حق الدولة » وتحت شعار حق الدولة يتعرض المستثمر لكافة الوان الاضطهاد والاذلال .

●● ينسون ان المستثمر يغامر بماله وبجهده المضنى سنوات قبل ان يبدأ المشروع فى الانتاج وقبل ان يصل الإنتاج الى غزو السوق وتحقيق الربح مع انه كان يستطيع ان يودعه لدى احد البنوك ويقبض عائدا دون متاعب ولا لجان ولا مغامرات ولا انتظار سنوات ... اليس فى زيادة الإنتاج الذى يحققه من يحول ارضا صحراوية الى ارض زراعية او ينشىء مصنعا ما يحقق للدولة حقها .

●● النظرة الضيقة فى اى اقتصاد هى النظرة التى تعتمد على الضرائب المرتفعة ذلك لانها تنفر من الاقبال على الإستثمار ولذلك تجد الدولة التى يتمتع شعبها باعلى دخل وهى سويسرا لا تغالى فى الضرائب بل نسبتها لا تصل ابدا الى خمسين فى المائة فضلا عن الاعفاءات الكثيرة التى تمنحها للمستثمرين وبذلك لا يصل ما يدفعه اكبر المستثمرين إلى عشرين او خمسة وعشرين فى المائة من ربحه .

●● هذه الدولة ذات النظام المثالى تقدر ان المستثمر اذا لم تضيق الحكومة عليه بفرض ضرائب عالية ومعوقات مرهقة فسيدفعه ذلك الى التوسع المستمر فى عمله مما يخلق فرص عمل جديدة ويزيد من انتاج الدولة كما . سيدفعه الى تجديد مستمر لوسائل انتاجه بحيث يستطيع منافسة اى انتاج اجنبى .

●● المستثمر فى مصر لا يتعرض فقط للضرائب الباهظة بل لمعوقات لا حصر لها ولجان لاعدد لها ومطالبات وارهاق وحرق اعصاب لا يتحمله الا القلة النادرة .

تغيير النظم ضرورة حتمية

●● لم يعد بالإمكان التصور بان السير على الاسلوب الذى تتراكم فيه كل مخلفات الدكتاتوريات بقوانينه ومعوقاته واحقاده ونظرته الحاسدة سيوصل مصر الى بر السلام .

●● تغيير النظم السياسية والاقتصادية والتعليمية وكل ما يتناول الحياة فى مصر قد اصبح ضرورة حتمية كي تنطلق من القيود التى تحطم كل مجهود ناجح وتطمس كل شخصية قادرة ونافعة .

●● اننا اردنا فعلا ان نحقق « حق الدولة » فان اكبر ما يحققه هو التغيير الكامل ونسف مخلفات الماضى والاتجاه نحو النظريات الحديثة والاستفادة بتجارب الدول الناجحة .. ان زيادة الإنتاج لن تتوافر ابدا بالنداءات المخلصة التى يرددها بصدق رئيس الدولة ولكنها تتحقق بتوفير النظم التى تشجع على الإستثمار وظهور انطلاقات . ان تكشف عنها العرافة التى تطوف الشوارع تنادى « نبين زين نضرب الودع » بل المساواة الحزبية والحريات الديمقراطية .

●● كم عدد السنوات التى سمعنا خلالها عن الثورة الإدارية .. كم عدد السنوات التى سمعنا خلالها عن خطط جديدة لتطوير التعليم .. وهكذا .. فى كل مجال تمر الأيام والسنون ونحن نتحدث ولا نخطوا نحو العمل الفعال مع ان مصر فى صراع مع الزمن وفى كل يوم يمر عليها يزداد عدد سكانها .

●● هل من المقبول ان ترفض الحكومة طلبات الشركات الناجحة والتى تستثمر اموالاً لعشرات الآلاف من المصريين لإنشاء بنوك بينما ازدحمت مصر بالبنوك الأجنبية .. اليس المصريون احق من بنوك كل من هب ودب من الاجانب .

●● البنوك القائمة خصوصا الاجنبية منها لاتساهم اية مساهمة فعالة فى المشروعات الإستثمارية بل على العكس تستغل الاف الملايين من الثروات المصرية فى دول اجنبية فاذا قام مصريون بإستثمارات جبارة تعتبر نماذج حية للقدرة والنجاح وطالبوا بإنشاء بنوك رفضت الحكومة طلباتهم ..!!

●● مصر رغم كل ما وصلت اليه تستطيع ان تخرج من ازماتها لو ان تغييرا جريئا وجبارا وواسعا وشاملا امتد الى كل امورها . تغييرا ينفض عنها وشم الماضى ويستبدل به احدث النظم .

افتحوا الأبواب لمصر يفتحها الله لها

●● نعم افتحوا الأبواب لمصر كى يتدفق المال على المشروعات بدل ان ينفق على السلع الإستهلاكية او فى المخدرات .

●● العالم ينتقل هذه السنوات من عالم الصناعة الى استغلال الفضاء ونحن لانزال نتخبط فى عالم الخمسين فى المائة عمالا وفلاحين وفرض الضرائب على المستثمرين وتجاوزات الضرائب والجمارك .. وحزب وطنى .. وترشيد الإستهلاك ..

●● الدول تحاول ان تقفز بامكانياتها . ولقد دفع الخوف من تخلف اوربا الرئيس متران الى وضع مشروع ضخم لحشد العقول فى الدول الاوربية للبحث العلمى والاختراع . ورغم الإستقبال الفاتر من جانب بعض الدول الاوربية عند اعلان المشروع استطاع بالإقناع ان يثبت للعالم ان المشروع هو الحل الوحيد لإنقاذ اوربا من التخلف الصناعى والإنتاجى مما انتهى بموافقة ١٧ دولة اوربية على المشروع الفرنسى الذى يحمل اسم « اوريكا » .

●● اذا كانت اوربا بما فيها المانيا وفرنسا وانجلترا تخشى التخلف اذا لم تغير من اسلوب اقتصادها وانتاجها فماذا سيكون حالنا اذا استمرت مصر تحافظ على الاوضاع الموروثة التى اوصلتها الى ما هى فيه .. سؤال ارجو ان ينال اهتمام من بيدهم القدرة على التغيير .

كان وأخواتها

مسرحية متقنة الصنع

بعد هزيمة العرابيين فى التل الكبير (١٣ سبتمبر ١٨٨٢) ايقن احمد عرابى انه لا امل فى الصمود ، فهرع الى القاهرة ، وسلم نفسه الى سلطات الاحتلال البريطانى التى اصبحت ـ منذ هذا اليوم المشئوم ـ صاحبة الكلمة الاولى فى إدارة شئون مصر . واضحى الخديو توفيق مثل خيال المآته .. لا تتعدى سلطاته حدود قصره . وبدأت إجراءات التحقيق مع عرابى وزملائه الستة تمهيدا لمحاكمتهم . ورأى الانجليز ان تقتصر قائمة الإتهام على تهمة واحدة فقط هى : عصيان الخديوى وان يصدر الحكم على عرابى وزملائه بالاعدام متضمنا التخفيف الى النفى المؤبد خارج مصر .

وكان توفيق الخائن لا يرى بديلا عن اعدام عرابى . ولو كانت توجد عقوبة اشد فتكا وتنكيلا من الاعدام لما تورع عن استعمالها . ولو ترك توفيق وهواه .. لاستخدم مع عرابى ابشع فنون التعذيب التى درج عليها حكام الشرق ويسودوا بها صحائف التاريخ . ولكن الانجليز .. وقد استقرت لهم الأمور .. وقفوا فى وجه توفيق .. وحالوا بينه وبين رقبة عرابى ..

وبدا الأمر فى غاية الغرابة ..!!

●● حاكم البلاد الشرعى يطالب برقبة الزعيم الوطنى الذى وقف فى وجه الغزو الانجليزى ، ثم انكسر بفعل الخيانة والعجز والتردد ..

●● وسلطات الاحتلال ترى الابقاء على حياته !!

● ● ●

وكان هذ الموقف المحير ـ ولايزال ـ مثار دهشة الباحثين ونقاد التاريخ . وقد حاول المؤرخ عبدالرحمن الرافعى ان يلقى ظلالا من الشك حول قيام علاقة مشبوهة بين عرابى والانجليز . مستعينا فى ذلك بمزاعم الساسة الفرنسيين ، وقد بلغ بهم الشطط ان ادعوا وجود اتفاق مسبق بين عرابى والانجليز على احتلال مصر ..!

ومع ان الرافعى وصف اقوال الفرنسيين بانها (اسراف فى الاتهام) الا انه لم يكلف نفسه مسئولية مناقشة هذا الاتهام الفظيع ودحضه ، وكشف ما ينطوى عليه من تهافت وسطحية . واى ناقد للتاريخ يعرف دوافع المزاعم الفرنسية . فقد خرجت فرنسا من سباق احتلال مصر خاسرة . واستطاعت انجلترا ان تنفرد بمصر وتفترسها بعد ان خدعت الذئاب الأوروبية الأخرى وابعدتها خارج الحلبة . فلم تجد هذه الذئاب من وسيلة للتعبير عن حنقها وخيبتها سوى التشنيع والتشكيك فى وطنية عرابى واتهامه بالتواطؤ مع اعدائه . وظل هذا الاتهام معلقا برقبة العرابيين سنين طويلة . والمؤسف ان تاثرت به بعض العناصر الوطنية مثل مصطفى كامل والشاعر احمد شوقى وبدا هذا التاثر واضحا فى كتابات الرافعى التى تزخر بالتحامل والتجنى على الحركة العرابية .

● ● ●

ولكن السؤال الأهم الذى لا يزال قائما هو : لماذا اظهر الانجليز هذا القدر الكبير من التسامح مع عرابى ؟ ولماذا اصروا على الابقاء عليه حيا ، وهم الذين جردوا الاساطيل للقضاء عليه ..؟

لقد ظهر عطف الانجليز على عرابى منذ وقع فى ايديهم . وهددوا الخديو إذا اصابه مكروه . وامروا بان يعامل معاملة انسانية فى سجنه ولا يتعرض لاى تعذيب . بينما كان الخديو الخائن يبعث تابعه إبراهيم اغا فى منتصف الليل ليفتح الزنزانة على البطل الأسير ويوقظه من نومه ثم يبصق فى وجهه وينهال عليه باقذع الشتائم . وعين الانجليز مندوبا خاصا (تشارلس ويلسون) لحضور مراحل التحقيق مع عرابى . وتدخلوا فى توجيه التحقيق بحيث يقتصر على تهمة العصيان وتبرئته من تهمة تدبير مذبحة الاسكندرية التى وقعت قبل شهر من ضرب الاسكندرية .

وفى نفس الوقت كانت هناك اتصالات تجرى وراء الكواليس عبر القاهرة ولندن هدفها إنقاذ عرابى من حبل المشنقة . وكان محور هذه المساعى الكاتب الحر والسياسى الانجليزى الشهير مستر (بلنت) صديق العرابيين الحميم وكاتم اسرارهم منذ فجر الحركة الوطنية . وقاد بلنت حملة إعلامية من احرار الانجليز لتحريك الراى العام الانجليزى ليرغم حكومته على إنقاذ البطل القومى المصرى الذى ثار على الظلم والطغيان والسخرة وحكم الفرد . وتطلع مع شعبه الى حياة جديدة تناسب روح العصر ويتحقق فيها قدر معقول من العدل والمساواة والمشاركة فى إدارة البلاد .

وبينما كان عرابى عاجزا عن توكيل محامى مصرى يتولى الدفاع عنه امام المحكمة المصرية (!!) كان بلنت قد نجح فى تكليف محامى انجليزى للدفاع عن عرابى واخوانه .. وجاء الرجل الى القاهرة وقام بمهمته الجليلة . وتم الاتفاق مع سلطات الاحتلال على صيغة الاتهام ومنطوق الحكم .. حتى اذا وقف عرابى امام قضاته كان كل شىء قد تم إعداده مسبقا .. وبدت المحاكمة مثل مسرحية متقنة الصنع .

جمال بدوى

شركة
هليوبوليس
للمقاولات والتجارة
البديل الأمثل للطوب الأحمر
ماكينات إنتاج الطوب الإسمنتى المفرغ
إقتصادية ● نصف أوتوماتيكية
سهلة التشغيل
٢٢٠ فولت ٦٦٨٠
بضمان عامرة
للإستعلام والحجز .
٢٤/أ ش فوزى المطيعى ـ ميدان الإسماعيلية مصر الجديدة ت ٦٧٥٤٣ ـ ٦٦٠٦٣٦٦٦٦

معاهد اكسفورد
١٠ ش استامبول بمحطة الرمل . إسكندرية ت : ٤٩٣٩٥٥٤
٣ شارع الاقبال . بفكتوريا ت : ٥٨٦٩٥٤١
تقرر فتح باب القبول لدفعة جديدة لدراسة إدارة الأعمال والسكرتارية العليا والتلكس الدولى والكمبيوتر باللغة الإنجليزية صباحى بنات ومسائى مختلط . نظام الثلاث سنوات . ونظام السنتين لراسبى الثانوية والإعدادية
إعتبارا من ٨/١ حتى ١٩٨٥/٨/٢٥ العدد محدود والقبول بالأولوية

الجزار التعاوني في خدمة المحاسيب وأصحاب النفوذ ..
واللحوم المدعمة بعيدة عن متناول المستحقين

في الايام المحددة لبيع اللحوم بشوادر وزارة التموين ، تستطيع ان ترى الطوابير الطويلة ، سلسلة لا متناهية من البشر رجالا ونساء من مختلف الأعمار .... الطفولة الغضة الى جانب الشيخوخة التي لا تكاد تقوى على جهد الوقوف وعناء الانتظار تحت حرارة الشمس ..... ولكن ما باليد حيلة ، فاللحوم هنا ارخص ومازالت شوادر التموين تبيع الكيلو بـ ٢٤٠ قرشا ... ولكن لمن ؟

العيون شاخصة إلى الجزار يملؤها الأمل في الحصول على اللحم بالتسعيرة الحكومية ... ولكن الطوابير تزداد طولا من الخلف ولا تتناقص و تتحرك إلى الامام بسرعة السلحفاة ... إنهم في الداخل يبيعون اللحوم فعلا ، وبالتسعيرة الرسمية ، ولكن لأشخاص يأتون بالسيارات ، ويدخلون إلى الشادر مباشرة ، ويحصلون على مايطلبون من ايسر السبل مع الترحيب والاحترام وينصرفون دون ان ينظروا إلى الطوابير ودون ان يشعروا بانهم يسرقون الوقت والحقوق من هؤلاء المنتظرين . وفي الداخل كمية اللحوم تتناقص اما في الخارج فسلسلة البشر تزداد طولا !

وقفت في الطابور ... بعد ساعة بدأت اشعر بالارهاق والملل . تبادلت الحديث مع اقرب المنتظرين . اسمه عبدالمنعم هنا ، موظف بشركة الشرق للتأمين قال : البيع يتم للمعارف واصحاب النفوذ ولذلك فانى اقف في الطابور منذ ثلاث ساعات ولم يأت دوري حتى الان واذا اعترض احد المواطنين على اسلوب التوزيع فانه يسمع مالا يرضيه من الجزار ومفتش التموين .

كما استمعت الى اخرين ، من زملاء الطابور والانتظار ، منهم :

● حمدي محمد عبدالمتجلي ، من حرس جامعة القاهرة : المواطنون يتصرفون دون ان يحصلوا على حصتهم لان اغلب الكمية تكون قد تم بيعها لمعارف الجزار .

● محمود حسين محمد ، عامل : في احيان كثيرة انصرف دون الحصول على حصتي ولذلك اقف طول الاسبوع بدون لحمه .

● محمد حربي (٥٧ سنة) مساكن مكي بالجيزة : المشكلة هي طول الانتظار في الطابور ولذلك يجب ان تكون الاولوية في البيع لكبار السن ويجب تشديد الرقابة على الجزارين

الجزار يقول :
الكمية غير كافية

عبدالمنعم السيد محمود حسين

وبعد هذا الحوار مع المواطنين ذهبت الى الجزار وكان معه مفتش التموين الاسم : محمد ابو الفيط جزار تعاوني وصاحب شادر يقول بان الكمية التي توزع علينا قليلة ولا تكفي لاحتياجات الأعداد الكبيرة ويطالب بزيادة الكميات ويقول بان العائد من الجزارة يعتبر مجزيا وان الجمهور يلتزم بالقواعد الموضوعة

وجهة نظر تموينية

اما وجهة نظر مفتش التموين ، فيتولى توضيحها :

● عبدالمنعم العفيفي ، مفتش تموين جنوب الجيزة :

ـ معظم الجزارين يلتزمون بالقواعد ويطالب بزيادة عدد الجزارين تيسيرا لعملية التوزيع ويقول ان الحصة تزيد في المواسم الى اربعة كيلو جرامات .

● عيسى شوقي يوسف ، مفتش تموين بالجيزة :

هناك مشكلة وهي ارتفاع نسبة الدهون الموجودة باللحوم وتصل احيانا إلى ٣٠ ٪ من الوزن وهي نسبة كبيرة ويقول ان الجزار الذي يخرج عن القواعد تحرر له مخالفة .

وفي لقاء مع محمد عبدالعال عبدالرسول وكيل وزارة التموين لمحافظة القاهرة ، قال ان عدد المنافذ يصل إلى ٢٠٠ منفذ بالقاهرة الكبرى وتصل الكميات الى ٦٠٠ عجل في الاسبوع الواحد وكل جزار حصته ٣ عجول اسبوعيا وحصة البطاقة التموينية ٢ كيلو في الاسبوع ، اما عن شكوى المواطنين من عدم استلام حصتهم الاسبوعية من اللحوم المدعمة فذلك لان الكميات قليلة ولا تفي بحاجات الإستهلاك نظرا للاقبال الكبير عليها لانخفاض سعرها وعندما سالته عن بعض المخالفات التي تنسب إلى مفتش التموين قال ان المفتش المخالف تتم عقوبته اداريا سواء بالخصم او الايقاف عن العمل كما ان هناك عقوبة جنائية وامرها في يد النيابة

وفيما يختص بالرقابة على مفتشي التموين ، والجزارين ، كان لنا لقاء مع اللواء محمد عبدالقادر الطوانسي ، مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة التموين

يقول اللواء الطوانسي :

كل جزار يوجد معه مفتش تموين يختص برقابته ، وهما مسئولان معا عن اى مخالفة تحدث وفيما يختص بالجزارين الذين يبيعون الكميات في السوق السوداء فنحن نلجأ إلى وسائل متعددة لضبط مثل تلك المخالفات بالرغم من صعوبة ذلك فاننا نستعين بالمرشدين المخبرين والجند وربات البيوت

وعن العقوبات المقررة طبقا للقانون في مثل هذه الحالات ، يقول مدير الادارة العامة لشرطة التموين ، ان العقوبة تتراوح مابين سنة وخمس سنوات حبسا وغرامة تتراوح من ٣٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه . اما الرقابة فتتم بصفة مستمرة وتبلغ المخالفات حوالي ٣٠ مخالفة اسبوعيا

● هل تنجح شرطة التموين في سد المنافذ السرية بين شوادر التموين والسوق السوداء ؟ ●

نوع من التعليم أغرب من الخيال :
مدارس الدولة للايجار وبالتقسيط المريح منذ ١٦ عاما

والقصة تبدأ منذ اعوام النكسة ، وبالتحديد عام ٦٨ ، عندما كانت مدن القناة مهجرة بالمحافظات . فانتهزت مجموعة من قيادات الاتحاد الاشتراكي المهيمن ، انذاك بمحافظة دمياط ، ومن موقع السلطة المطلقة ، والحماية من القيادة حيث كان احد ابناء المحافظة في اعلى المناصب القيادية على مستوى الجمهورية . وطالبوا بان تمنحهم وزارة التربية والتعليم ، حق فتح فصلين للثانوى العام بمصروفات لابناء بورسعيد المهجرين وقتها بدمياط ، ولا توجد لهم اماكن بالمحافظة حيث ان المدارس تخضع لنظام وتخطيط قومي ، لحجم التلاميذ بها ، لا يسمح باستيعاب الزيادة . ولما كان للاتحاد الاشتراكي الحق وقتها في اقامة فصول للتعليم في المراحل المختلفة اذا اقتضت الضرورة ذلك ، ان يفتح هذه الفصول في مكان التجمع للاعداد المراد تعليمها وبحيث لا تكون هناك اماكن تسمح لهم بمواصلة التعليم في الفروع المختلفة . ووجدت مجموعة من قيادات الاتحاد الاشتراكي والذين ينتمون اصلا الى التربية والتعليم ، الفرصة الذهبية لذلك .

ولكن عندما قرب ميعاد عودة المهجرين لبلادهم ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، عندما طالبهم احد وزراء التربية والتعليم ، وبالتحديد الاستاذ المرحوم على عبدالرازق وزير التربية والتعليم الأسبق ، ان يلغوا هذه الفصول غير الشرعية حيث انهم يستعملون المدارس الرسمية كمقر لهذه الفصول ، بل وجد ان الخطة القومية للتعليم الثانوى العام انتهكت بدمياط ، بصورة مبالغ فيها حيث ان القيادات السياسية وقتها استمرت فتح فصول جديدة كل عام في كفر من كفور محافظة دمياط ، وذلك لارضاء الشعب في الانتخابات ، وتأييد الثقة لهم . ووصل الامر الى فتح ٧ فصول ثانوية موزعة على العاصمة والمراكز كلها تعمل في المدارس الرسمية بايجار رمزى فقط ـ فلما كانت هذه الحالة الشاذة من نوعها في هذه المحافظة بالذات ولا يوجد لها مثيل في باقي الجمهورية . اتجه المشرفون على هذه الفصول بان كونوا جمعية تعاونية لكي يصبح لهم حق الاستمرار في ادارة هذه الفصول وسميت باسم «فصول الجمعية التعاونية لفصول الاتحاد الاشتراكي» واعتبروا ان مجرد شهر هذه الجمعية يعطي لهم الشرعية المقدسة في ادارة الفصول داخل مدارس الدولة !!!

وهذا ما رفضه الوزير الاسبق وصمم على الغاء هذه الفصول . واذا كان لابد من اقامة فصول ، فانهم سوف يخضعون لقانون التعليم العام . وقانون التعليم الخاص . واعطاهم مهلة لكي يبحثوا عن مقر خاص بهم كأى مدرسة خاصة في الجمهورية . وكان ذلك عام ١٩٧٢ . ولكن الاحداث تتغير ، والاشخاص تتغير ، ويبقى المنتفعون قابعين . ومنتهزين كل مرحلة من مراحل العمل السياسي لكى يستتروا بحجة الضغط الشعبي ،

والخوف على القيادات السياسية من التذمر . فتصدر الاوامر الشفهية بتجميد اى موقف قانوني حق يتخذ للقضاء على هذه المهزلة الكبرى . وظلت هذه الفصول تعمل الى الآن وبصورة غير تعليمية . واوضح بايجاز الحالة في نقطة مبسطة :

ـ الفصول ملحقة بمدارس محافظة دمياط ، وهي سبعة فصول اى في كل مدرسة تقام مدرسة خاصة مستقلة تعمل في اثناء اليوم المدرسي الرسمي !!!

ـ ميزانية الفصول لها كثافة معينة بحد اقصى ٤٠ و ٤٥ تلميذا . ففي مدينة فارسكور يقبل كل عام في ميزانية فصل واحد ٦٥ تلميذا !!!

ـ يتم تحصيل مبلغ ١٠٠ جنيه من كل تلميذ يسدد البسيط منه الى ميزانية الفصول والباقي الله اعلم .

ـ اكثر من محافظ اخذ يهدد باجراءات حاسمة لهم . ولكن احد المسئولين بالمجلس الشعبي لمحافظة دمياط ، يتصدى لكل قرار يصحح الأوضاع . وكان اخر قرار اتخذه محافظ دمياط السابق ، والوزير الحالي لوزارة الرى المهندس عصام راضي ، بان اشر للمسئولين بالتربية والتعليم بتصفية هذه الفصول ولا يسمح بتواجدها داخل جدران المدارس الرسمية . حيث ان هذه الفصول تخضع من الوجهة القانونية لمعاملة قانون التعليم الخاص ـ لا قانون الاتحاد الاشتراكي .

ـ لا يوجد في الجمهورية نظام فصول خدمات ثانوية المصلوف النقل .

ـ هذه الفصول تجمع الصفية الحزانين التي يريدون تأجيل التجنيد .

ـ اسوأ نتائج في الشهادة الثانوية لهذه الفصول الشاذة

● المحـرر ●

السقا عاد .. في الخليفة

منذ حوالي سنتين تم الانتهاء من بناء هذا الخزان وتسلمته الحكومة من الخبراء اليابانيين بعد ان تكلف ١٦ مليون جنيه منحة من اليابان لتوصيل المياه الى منطقة الخليفة بجميع شياخاتها ومنطقة البساتين .

ومنذ استلامه ، وحتى الآن ، لم يتم تشغيل الخزان ومازال الناس يستخدمون الاواني والحلل في الحصول على مياه الشرب . ويؤكد البعض وجود عيوب فنية بالخزان . والطريف انه ليس الخزان الوحيد الذى لا يعمل . ويوجد خزانان اخران ، احدهما في طولون ، والآخر في منشية ناصر . متعطلين .

تصوير : السهيتي

أطالب بالتدخل

قمت بهدم منزلي القائم بالطين ، لبنائه من جديد بالطوب ، فوجدت رئيس القرية يمنعني من البناء ، ويوزن ابداء الاسباب . علما بان منزلي يوجد في وسط القرية ولا يعترض اى شارع . واعيش فيه منذ فترة طويلة . وعندما ذهبت الى مجلس القرية طلبوا مني ١٠٠ جنيه وسألت عن سبب الدفع . فلم القى الاجابة المقنعة . ومنذ ٦ اشهر . وانا واسرتي في العراء ، حتى اولادي رسبوا هذا العام في الدراسة ، بسبب هذا الموضوع . وانا خفير نظامي بالمعاش ، ومعاشي ٣٠ جنيها شهريا . وطرقت باب جميع المسئولين بالمحافظة . ولكن دون جدوى ، وحتى سكرتير مجلس القرية ضرب زوجتي وكانت حالتها خطيرة ونقلت للمستشفى . انى اطالب بالتدخل لاعطائي حق الضائع .

محمد شوقي منصور
قرية الوسطاني ـ كفر سعد ـ دمياط

من ضحايا الحرب

اصبت في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ . وادت الإصابة الى شلل نصفي العجني عن العمل حصل جميع زملائي على شقق من محافظة الاسكندرية . ومازلت مقيما بمساكن الإيواء . التي تقضي على معنوياتي يوما بعد يوم .

اطالب جمعية المحاربين القدماء ومحافظ الاسكندرية بتوفير مسكن مناسب . اسوة بزملائي وتقديرا لظروفي العائلية والنفسية الصعبة .

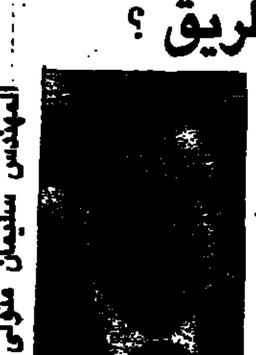
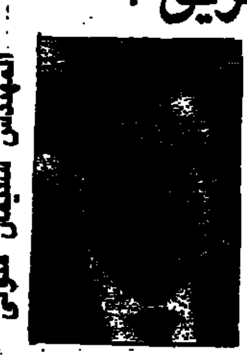
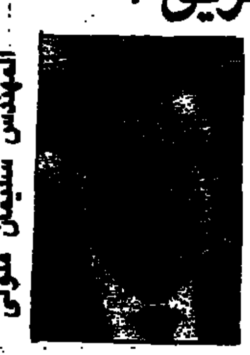
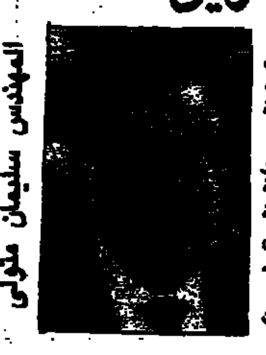
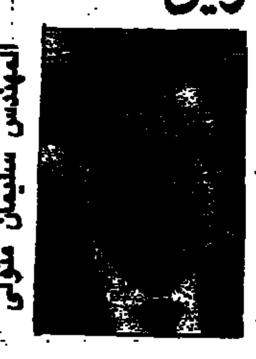
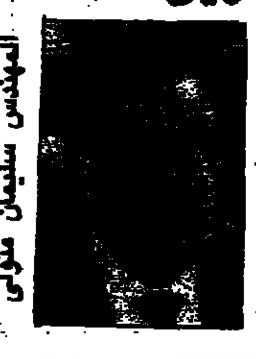
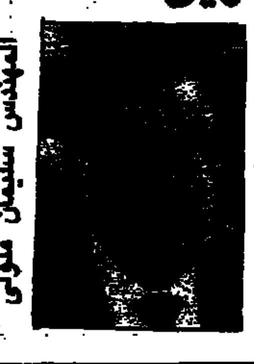
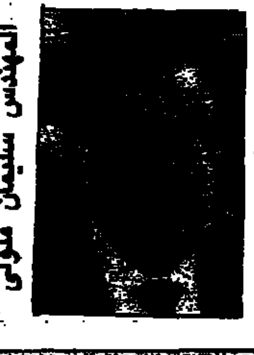
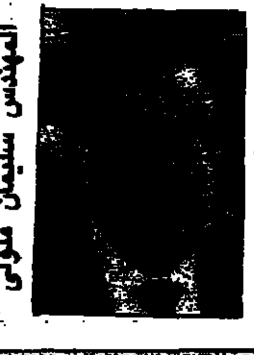
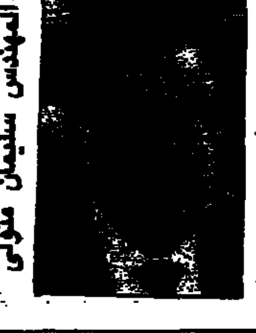
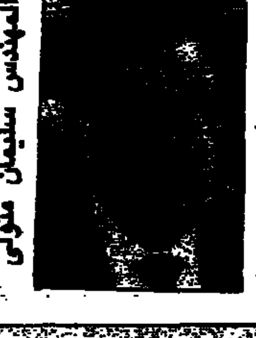
محمد توفيق الذهوى
٣٣ شارع العناني ـ اللبان

لماذا انقطع المرتب ؟

صدر قرار في ١٢ يونيو عام ١٩٨٤ بنقلي من رئاسة قطاع المتاحف الى قصر ضيافة محمد علي بالقلعة . تظلمت من النقل . استمر صرف المرتب لمدة ٦ شهور من تاريخ التظلم . وانقطع صرف المرتب بدون قرار . منذ ديسمبر الماضي . وحتى الآن . اتساءل . لماذا قطع المرتب . رغم عدم احالتي الى تحقيق . او مجلس تأديب ؟ وما العمل

سعاد حسني حجازى
امينة اولى متاحف
بهيئة الآثار

هل نسمع كلمة الاتحاد ؟

اصدرت وزارة التربية النشرة رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٢ بخصم ٢٪ من مكافآت الامتحانات من الإداريين والعمال وتحويلها لحساب نقابة المهن التعليمية . متجاهلة ان للعمال نقابة هي نقابة الخدمات التعليمية . كان قد تم إجتماع بالإتحاد العام للعمال وافق فيه الدكتور مصطفى كمال حلمي على الغاء هذا الخصم . هل نسمع كلمة الاتحاد العام ؟ !

محمد خالد ـ زكى محمود
اعضاء لجنة القوى العاملة
حزب الوفد

هل ترصف وزارة النقل هذا الطريق ؟

المهندس سليمان متولى

هل يعلم المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ، ان شارع جسر صليبه المنشية الموصل ، بين طريق ترعة المنصورية وطريق الاسكندرية الصحراوى ، لا يصلح للاستخدام الادمي ؟! .

الشارع طوله ٣٠٠ متر ، ويخدم كفر غطاس ، وكفر نصار ، وكرداسة ، ويؤدى الى اقرب وحده صحية لإسعاف المصابين بطريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى . لعلم الوزير ، الشارع يبدأ من تفتيش رى المنصورية . هل تتفضل وزارة النقل والمواصلات ، برصف هذا الشارع لخدمة الاف المواطنين .

عشرات التوقيعات

الجمارك لا ترحم حتى المساجد

[illegible]

بالتلغراف

تم الاعتداء على في ميدان عام بمدينة المنيا اثناء تأدية عملي .. كما تعرضت للضرب الشديد في قسم الشرطة وارقد الآن في مستشفى المنيا العام قسم الجراحة .. إنني استغيث .

مهندس محمد فوزى احمد
نائب رئيس مركز المنيا

كفر البطيخ .. يشكو لشرطة الكهرباء

تصوروا تم قطع الكهرباء عن كفر سعد ، وكفر البطيخ بمحافظة دمياط . لتوفير الكهرباء لانارة حفل زفاف احد ذوى النفوذ في كفر الشيخ ، استمر الحفل ثلاثة ايام ، في الاسبوع الماضي . وعشنا خلاله في ظلام دامس ، لانارة ١٥٠ الف لمبة في الفرح . هذه المهزلة جرت تحت سمع وبصر رجال الشرطة .

عشرات التوقيعات
كفر البطيخ ـ دمياط

نحن نشجع السياحة الراقية فقط

لا يختلف اثنان على وجوب تشجيع السياحة في مصر ، وفتح افاق جديدة ، تساعد على زيادة الدخل السياحي . ولكننا لا ننسى في إطار هذا التشجيع ان نحافظ على قيمنا ، ومشاعر شعبنا العريق . وهذه الصورة التي التقطت في مسجد السلطان حسن بالقلعة ، توضح مدى الاستهانة بمشاعر المواطنين ، حيث يسمح للسائحين والسائحات ، بدخول المساجد بالشورت والفساتين المكشوفة ! ولا يظن عاقل ان منع السائحين من زيارة المسجد ، بهذه الثياب الفاضحة سيؤدى الى انخفاض دخل مصر من السياحة .. يكفي التنبيه على السياح انهم سيقومون بزيارة مسجد ، ليرتدوا الملابس المناسبة !

تصوير : صادق حشيش

يطالبون بالمساواة فقط

لماذا تم إلغاء الدراسة بالاكاديمية العربية للنقل البحرى ، والحصول على شهادة ضابط ساحلي ؟ .

معظم الدول الاوربية والافريقية تسمح للبحار الذى يقضي اربعة اعوام بالخدمة البحرية ان يتقدم لدراسة ضابط ثاني اعالي بحار . اليس من حقنا كمصريين ان نطالب بفتح باب امل واحد لتحسين مستقبلنا ، خصوصا إنه تم رفض مثل هذه الشهادات بسبب حصولنا عليها من دول اخرى .

رضا إبراهيم الخولى
ريس بحرى ـ عشر سنوات خدمة
نيابة عن عشرات البحارة

توضيح من وزارة الداخلية

ارسل اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للعلاقات الرد التالي : تتشرف بالاحاطة ان جريدة «الوفد» سبق ان نشرت في عددها الصادر يوم ٢٥ يوليو الماضي صورة لسيارة نقل تابعة لشرطة السياحة والآثار بمدينة نويبع . وقالت الصحيفة ، انها التقطت صورة السيارة ، وهي تقوم بنقل صناديق المشروبات الغازية والبيرة .

ونود ان احيط سيادتكم علما بحقيقة الواقعة ، وتتمثل في ان رئيس وحدة السياحة بنويبع ، قام بضبط عدد ٤ صناديق بيرة ، و٦ صناديق مياه غازية ، حيث وجدها بمنطقة غير مطروقة بشاطىء نويبع ، فاشتبه في امرها ، وتحفظ عليها ، لاحتمال ان تكون مسروقة . ونقلها بالسيارة لمقر الوحدة ، لاتخاذ الاجراءات القانونية . وبعد ذلك ابلغ مدير القرية السياحية بنويبع ، ان المضبوطات ملك القرية السياحية . وكان يقوم بنقلها احد العمال من مخزن القرية السياحية ، إلى كافتريا الشاطىء التابعة للقرية بتريسكل . وحدث ثقب في إطار الكاوتش الخاص بالتريسكل ، فافرغ حمولته ، وتوجه به للاصلاح . وقد طلب مدير القرية تسليمه الصناديق ، فاستلمها بعد ان تحرر عن ذلك المذكرة رقم ٣ احوال دفتر قضايا وحدة نويبع السياحية يوم ٢٦ يونيه الماضي ، ومما سبق يتضح ان سيارة الشرطة التي التقطت الصحيفة صورتها وهي تحمل صناديق مشروبات غازية وبيرة ، كانت تؤدى عملا امنيا منوطا بها . وليس في هذه الواقعة اى خروج على القواعد والتعليمات المنظمة لاستخدام سيارات الشرطة .

لماذا لا احصل على مسكن ؟

اعمل بنقطة اسعاف الطريق ببركة السبع بالمنوفية ، ومتزوج ولى طفلة ، ولا املك مسكنا وتقدمت لمجلس مدينة بركة السبع بطلب مسكن شعبي بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٣٠ وتم اجراء القرعة ، ولم يصبني الحظ وتقدمت بطلب اخر بتاريخ ٨٤/٨/٣٠ ولم يتم ادراجي بالقرعة هذه المرة بحجة ان لجنة البحث التابعة للمجلس ، ادعت بانني صاحب عقارات واملاك وتقدمت ببحث اجتماعي صادر من وحدة طوخ بتاريخ ١٩٨٥/١/٣١ يفيد بعدم وجود ممتلكات لى نهائيا ، ولكن المستشار القانوني بالمحافظة لم يبت في هذا الامر حتى الآن . ارجو التكرم بسرعة انقاذى انا واسرتي من هذا الضياع .

رفعت محمد خليفة
بركة السبع

من ينفذ قرارا وزاريا ؟

وزير الرى اصدر القرار رقم ١٤٥٩١ لسنة ٨٥ بنقل ترعة بقريتنا بزمام المعصرة مركز بلقاس دقهلية من وسط مساكن البلدة الى خارجها . وللآن وبعد خمسة شهور لم يتم التنفيذ بسبب تراخي موظفي المديرية ، ومصلحة المساحة ، ورفض الاهالى الذين ستمر الترعة باراضيهم . وللآن لا نجد مياها للرى . نرجو الاسراع بتنفيذ المشروع فقد اصبحنا مهددين بمجاعة .

عن المنتفعين محمد السيد اسماعيل

أطلب العلاج

يعاني نجلي من فشل كلوى مزمن . اخبرني الاطباء بضرورة إجراء عملية زراعة الكلى له . وانا لا املك نفقات هذه العملية فقد انفقت كل ما عندى . وقمت ببيع اثاث المنزل لتغطية نفقات علاجه . ارجو اجراء العملية على نفقة الدولة فلا عائل لنا سواها بعد فقدنا عائلنا الوحيد .

والدة المريض
محمد صديق عبدالمحسن

معادلة صعبة

اثبت التاريخ ان انضباط الشعب لا يمكن تحقيقه الا بانضباط القيادات . واقامة جسر من الثقة بين الحاكم والمحكومين .

محمد العزازى ـ دمياط

لماذا عذبوني ؟

اثناء عودتي من القاهرة الى مديرية التحرير مع عمي في سيارته الخاصة اعترضنا احد الضباط بحجة التفتيش . وبعد الاطلاع على الرخص ، والبطاقات اقتادوني عنوة الى نقطة وردان ، ولما استفسرت عما يحدث انهال علىّ ضربا وسبا بلا رحمة . ومكثت بالنقطة ١٨ ساعة ولولا تدخل احد معارفنا الكبار لظللت حبيسا حتى الآن !!

محمد احمد محمد اسماعيل
قرية السخنة منطقة ام صابر

تطبيق القرار ١١٢

اصبت بمرض في عيني منذ اوائل عام ١٩٨٤ . اضطر لاصطحاب فتاة اثناء ذهابي الى عملي ، وعودتي الى منزلي . رفض القومسيون الطبي ، رغم سوء حالتي ، منحني اجازات مرضية خلال الفترة من ١٧ مارس ٨٤ حتى ٢٣ ابريل ١٩٨٥ . كما تم عرضي على القومسيون الطبي العام بالمنوفية ، في ٦ يناير الماضي ، بناء على تعليمات المجلس الطبي العام بالمنوفية . القومسيون الطبي يرفض تطبيق القرار ١١٢ على حالتي رغم موافقة المجلس الطبي العام .

اتقدم الى الدكتور صبرى زكي وزير الصحة ، والى الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون للامر بتطبيق القانون ١١٢ على حالتي .

هند حسن عبدالشافي
الوحدة الاجتماعية بقرية بهواش ـ منوف

الاستهانة بالقانون !

قام احد المواطنين ببناء دكان امام منزلي وفي الشارع العمومي ، متعديا على املاك الدولة ومعوقا لحركة المرور . شكونا لحي العامرية ، فصدر قرار الازالة ونفذ فعلا .. ولكن هذا المواطن اعاد بناء الدكان في نفس المكان ، متحديا للقانون والدولة . ومستهينا بمصالح اهالى الشارع ومشاعرهم . تقدمنا بشكاوى عديدة للمسئولين ، وكل الشكاوى وصلت لطريق مسدود .. نناشد محافظ الاسكندرية وضع حد للاستهانة بالقانون والدولة ومصالح الناس ، وتنفيذ قرار الازالة .

عباس طه السيد محرم بك

اين ملف جيهان ؟

بعد نجاح التلميذة جيهان عبدالنعيم محمدين في امتحانات اتمام الشهادة الابتدائية ، ضاع ملفها في ادارة قويسنا التعليمية ، حيث فقد هناك .. وضاع مستقبل الفتاة . نرجو التحقيق في هذه الواقعة الخطيرة .

اهالي الحمر والجعافرة

نداء الى النائب العام

تقدم اولادى بشكوى ضدى الى قسم شرطة الزاوية الحمراء ، وتضامن معهم مأمور القسم وبعض كبار المسئولين . وتعرضت للضرب والاهانة ، وطردوني من منزلي بالقوة بعد اتلاف المنقولات . قمت بتحرير محضر رقم ٢٥٢٨ قسم الزاوية الحمراء في ١٩٨٥/٧/١٤ . وتحددت جلسة ١٩٨٥/١٠/١٥ لنظر القضية . اناشد النائب العام ان يباشر التحقيقات بنفسه . لانى اخاف ان يسرقوا المستندات التي قدمتها ، عن طريق اصدقائهم من ذوى النفوذ .

حسين مسلم ابراهيم
٣٠ ش محمد صالح ـ عزبة النور الزاوية الحمراء

قانون البعثات يسمح

اكد جلال حافظ المدرس بقسم الدراما والنقد المسرحي بمعهد الفنون المسرحية ، انه عاد الى القاهرة من بعثة في فرنسا للحصول على الدكتوراه . بمحض ارادته في اجازة رسمية مرضية . وبسبب مشكلة شخصية . وان قوانين البعثات تسمح للمبعوث بعشر سنوات للحصول على الدكتوراه . حسب التخصصات وموضوعات الرسائل . ونظم الجامعات الاوروبية . واضاف ، انه تقدم بطلب في ٢ يناير ١٩٨٤ للعودة الى فرنسا . ورفضت الدكتورة سمحة الخولي رئيس اكاديمية الفنون . وكانت صفحة «كل الفنون» قد نشرت في العدد الماضي ، انه امضى ٩ سنوات في فرنسا دون ان يحصل على الدكتوراه . كما نشرت ان معهد الفنون المسرحية شكل لجنة لمناقشة رسالة الدكتوراه التي اعدها باللغة الفرنسية .

على مسئوليتي

الفرق بين الانتخاب والتعيين

الفرق بين الانتخاب والتعيين هو ذاته الفرق بين الفشل والنجاح او الاخفاق والفلاح فالانتخاب المشمول بالنزاهة يعني الاستقرار الطبيعي للامور . ومن ثم فهو يمثل الطريق السليم نحو التقدم والرقي اما عكس ذلك وهو التعيين فلا يفرز سوى نتائج حتمية بالصة محزنة تبدأ بالصدع ثم الانهيار وتنتهي بالضياع .

وتلك بديهيات ما كان لنا ان نخوض فيها لولا اصرار ذوى المنفعة واصحاب المآرب والمصلحة في التغافل عنها او الجهل المتعمد بها .

فمبدأ الانتخاب ولاسيما في المؤسسات التي حدد المشرع لها ذلك لم يأت من فراغ بل له مبرراته الداحضة لأى مكابرة فضلا عن انه تطبيق لشرع الله فما الانتخاب سوى البيعة .

فالمجالس المنتخبة من خلال الاجراءات الصحيحة المنزهة عن الغرض او الهوى تكتسب الشرعية التي تتوجها وتزينها وتشرفها ومن الطبيعي ان تنعكس تلك الشرعية على اعمالها وتصرفاتها وقراراتها وهي التي يحالفها الصواب في العادة .

اما المجالس المعينة فلاشك انها تفتقد الشرعية وبالتالي ينعكس هذا الفقد على التصرفات والقرارات ويجانبها ويجافيها الصواب في العادة . ففاقد الشيء لايعطيه . اضف الى ذلك الصلاحيات النفسية التي يتميز بها المجلس المنتخب فهي صلاحيات لاتعد ولاتحصى وتكفي الصلاحية النفسية للعضو المنتخب بينه وبين ذاته .

اما اعضاء المجالس المعينة فتكفي عقدة الذنب التي تنتاب مشاعرهم وتهز وجدانهم فتحرك اقل القليل لما تبقى من ضمير مهما حاولوا التناسي او استمرأوا التمالة .

وليس لاحد مصلحة سوى الشيطان واعوانه لتعويق اكتمال الجمعيات العمومية للمؤسسات المقرر انتخاب مجالس ادارتها ثم ينبرون هم انفسهم لنعت اعضاء الجمعيات العمومية ووصفهم بصفات السلبية وقذفهم بسباب عدم الولاء ورميهم بعدم الانتماء وما الى ذلك من الاوصاف والالفاظ والنعوت التي ترد بالصحف الحكومية وهي اوصاف والفاظ مستحدثة دخيلة لم نكن نسمع عنها من قبل والله يعلم ان معانيها واكثر من ذلك تنطبق على مخترعيها الذين سعوا لبثها ونشرها وإطلاقها بما تعنية من إلقاء المسئولية على الشعب وتنزيه انفسهم من مغبة مضارها .

ربان / مدحت احمد الهرميل

وللمرأه رأى :

ثـورة الطـهارة

● وزراء ومسئولون تدينهم محكمة القيم ويقالوا من مواقعهم . وتبرئهم النيابة العامة وتحفظ التحقيق !!!

● يقدم تقرير حول ذمة الراحل عبدالناصر لم ير النور وحفظ في اضابير مجلس الشعب ..

● مسئولون يستوردون الات ومعدات لا تصلح لمصانعنا لمجرد تقاضيهم عمولات فتترك في العراء حتى تفسد ..

● ومسئولون يستوردون شحنات من الاسمنت الفاسد لا تصلح للبناء وتنهار العمارات على اصحابها ولا نقرأ ولا نسمع عن اى مساءلة لهؤلاء المجرمين !..

● اساتذة الجامعات يستغلون ابحاث المجتهدين من طلابهم وينسبونها لانفسهم !!.. واصبح قاعدة ان كل منحرف يثبت انحرافه يحاول تلويث الشرفاء الذين كشفوا انحرافه .

اما ان للطهارة ان تثور ؟؟

● ان الرئيس الراحل انور السادات كان يثور على كل من يمس او يكتب في ذمة عبدالناصر وهو صاحب حق في هذا لانه كان مشاركا له في كل ما حل بالبلد من بلاء وهو ادعاء منه تشك في صحته ، لان سلفه الديكتاتور كان على يقين بانه صاحب الرأى والمفكر الوحيد والمصيب الذى لا يخطىء في البلاد ..

اما الرئيس حسني مبارك فيشهد له الجميع بانه حام للطهارة ، عف اليد واللسان ، برىء من ثورة يوليو وكل ما تبعها بداية بهيئة التحرير ونهاية بالحزب الوطني .

ان التاريخ حين يكتب لا يذكر وزراء ، او مسئولين كبارا كانوا او صغارا انما ينسب الاحداث الى حكام تحملوا احداث عهودهم فعندما نذكر جرائم التعذيب لا نذكر حمزة البسيوني او شعراوى جمعة او صلاح نصر انما نذكر عهد عبدالناصر .. الخ .

ان الناس سواء كانوا مثقفين او مفكرين او اميين يكادون يجنون الى انفسهم وهم معذورون ويتساءلون ، كيف يدان وزير او مسئول ويكتفي بان يقال من وظيفته ويترك يستمتع بما نهب من اموال سواء ابقاها داخل مصر او هربها خارج البلاد .

انني اناشدك سيادة الرئيس بالثورة لعقيدتك التي تعتنقها وهي الطهارة ، وان تضرب بيد من حديد وتحاكم كل من يستهين بامور هذا البلد او يتلاعب بقوت شعبه محاكمة علانية واذا ثبتت جريمته يعدم في ميدان عام ليكون عبرة لغيره وليشفي غليل الشعب الساخط ويطفىء ناره .

عندئذ سيذكر لك التاريخ ان عهدك كان حقا عهد الطهارة قولا وفعلا وليست الطهارة شعارا كما يدعي المدعون ..

ايزيس محمد رشاد

الانتــاج أو السـجن

من اساسيات نظام ادارة الدولة للزراعة المصرية احكام الضبط والربط على الفلاح ومعاملته بكل حزم . فاذا امرت وزارة الزراعة بزراعة الارض ارزا فعلي الفلاح ان يقول السمع والطاعة وعليه بالاضافة الى هذا ان يورد الى وزارة الزراعة ١٥٠٠ كيلو جراما عن كل فدان يزرعه بالتمام والكمال . اما اذا تجاسر وقام بتوريد ١٤٩٩ كيلو جراما عن الفدان فان محكمة امن الدولة كفيلة بتحصيل حق الدولة ولكن الفلاح لايشرف بالمثول امامها الا بعد ان يمر بسلسلة طويلة من الاجراءات السريعة من تحرير للمحاضر ثم الاحالة الى المركز ثم النيابة ... الخ ، وهو في كل هذا ليس له من عذر يركن اليه من مرض الم به او مصيبة حلت عليه واثرت على عمله فالانتاج محتوم ومصلحة الدولة فوق كل اعتبار . وبعض اساتذة الادارة يعرفون ذلك بالحوافز السلبية والبعض يعرفه بالادارة البوليسية للزراعة ولكن مهما اختلفت المسميات ومادام هذا النظام سائد حتى الان وتتبناه وزارة الزراعة فهو نظام ناجح ينبغي تطبيقه على عمال المصانع في مصر وبمقتضى هذا النظام في الصناعة يحصل العامل على اجره مقابل الانتاج المحسوب على اساس عدد القطع التي ينتجها في اليوم الواحد وهذا العدد محتوم لابد ان يسلمه كل يوم وليس له اى عذر في ذلك مهما كانت الاسباب وسعر هذه الوحدات او القطع التي يسلمها للدولة اقل من نصف سعر السوق لها فاذا كانت قيمتها في السوق مثلا تساوى جنيهين فانه يسلمها للدولة بسعر جنيه واحد فقط اما اذا فشل في انتاج العدد المطلوب او تقاعس عن تسليمه فمحكمة امن الدولة كفيلة به اسوة بما يتبع مع الفلاح ، وما فيش حد احسن من حد ، ومادامت التجربة ناجحة في الزراعة فلا بد من تطبيقها في الصناعة اخذا بمبدأ المساواة كما كفله الدستور .

ومن مزايا تطبيق هذا النظام المقترح انه كفيل بتحقيق التطوير المطلوب للقطاع العام وبدون الحاجة الى المناقشات المستفيضة عن بيع الشركات الخاسرة وخلافه .

اما عن السرعة في توقيع العقوبات على الفلاحين فحدث عنها ولاحرج اذ انه لا يوجد مثيل لها في اى نظام ادارى اخر في مصر فهي كفيلة بان يأخذ العدل مجراه على الفلاح في نفس الموسم الزراعي الذى حدثت فيه المخالفة اى في خلال بضعة اشهر فقط .

وحين سمع الفلاح السيد / وزير الزراعة وهو يعد امام مجلس الشعب بصرف التعويضات الى من اصيب منهم في كارثة الارز الريهو عام ١٩٨٤ تنفس الصعداء وظن ان التعويضات سوف تصل اليه بنفس السرعة التي تستخدمها معه الدولة في توقيع العقوبة او تحصيل الغرامات ولكن عام ١٩٨٤ قد انصرم والارز الجديد قد زرع .. وكل عام وانتم بخير .

عبداللطيف محسن الشاذلي

رشـوة مقنعـة

يحاول بعض كبار الموظفين تغطية الانحرافات والمخالفات التي ترتكب وتكتشف في دوائر مسئولياتهم وحدود اختصاصاتهم . بالحملات الاعلانية المكلفة والمدفوعة الثمن . سواء اتخذت شكل مقالات ، او موضوعات تسجيلية او اعلانات صريحة .

ومثال ذلك حملة الاعلانات التي طالعتنا بها الصحف القومية والمعارضة على السواء في الاسابيع القليلة الماضية . والتي قام بها محافظ الاسكندرية . واستغرقت صفحات وملاحق الصحف . وجميعها تشيد بالانجازات الباهرة والاعمال الفذة التي تمت بهمة وقدرة وكفاءة المحافظ ومعاونيه ..

والمثير للانتباه ان تلك الحملة بدأت بعد ما نشرت الصحف . وما تضمنه تقرير لجنة تقصي الحقائق من اخطاء وانحرافات ارتكبتها اجهزة الحكم المحلي ـ وعلى راسها المحافظ ـ بمدينة الاسكندرية .

الا يمكن ان يعتبر هذا التصرف نوعا من الرشوة يقصد بها شراء السكوت عن الاخطاء ؟

وحالة محافظ الاسكندرية ما هي الا مثال لما يقدم عليه غيره من كبار الموظفين ، وهذا يثير سؤالا اخر عن مدى مسئولية رؤساء هذا الموظف الكبير في الاشتراك في تقديم تلك الرشوة المقنعة .. والتي لا يقدمها من ماله الخاص وانما من اموال الدولة .

وقد يتبادر الى ذهن القارىء ان الصحف التي تقوم بالنشر مسئولة ايضا .. لكن ذلك ليس صحيحا . فالصحف لا تمتنع عن نشر الاعلان المدفوع الثمن . ولكن ذلك لا يمنع معظمها من توجيه النقد ـ القاسي احيانا ـ الى صاحب الاعلان

والراشي والمرتشي يقعان كلاهما تحت طائلة القانون . ولكن تنفيذ القوانين يصطدم في حالات كثيرة بالحصانة التي يتمتع بها بعض من يخالفون احكامه . سواء كانت تلك الحصانة برلمانية . او واقعية يفرضها النفوذ والمنصب الرسمي وتشكل درعا واقيا لكبار المسئولين يحميهم عندما يسدد القانون قبضته اليهم .. ومن هؤلاء الذين يتمتعون بالنوع الاخير من الحصانة .. محافظ الاسكندرية .

حسين الرملي



أهالي الإسكندرية وضيوفها في خطر !!

... إلى المنتزه والمعمورة

وأصبحت شواطئ الإسكندرية ملوّثة .

في البداية نقول ان موضوع تلوث شواطيء الإسكندرية ليس جديدا بالنسبة للمسئولين عن محافظة الاسكندرية فهم يعلمون تماما ان مصبات مياه الامطار المنتشرة على طول شواطيء الإسكندرية والبالغ عددها ٣٦ مصبا تحولت الى مصبات لصرف المجاري دون اى معالجة ابتدائية او ثانوية وان كل مجاري الإسكندرية أصبحت تلقى على الشواطيء .. كان الأجراء الوحيد الذي يتم هو اغلاق هذه المصبات في الصيف مع ترك مصبات في الشواطيء الشعبية . وعندما اثير موضوع مجاري الإسكندرية وتبين اتجاه الحكومة للصرف في البحر بعد معالجة ابتدائية وعلى بعد ١٠ كليو من شواطيء الإسكندرية . ثارت كل الأوساط العملية بالإسكندرية وقلت ان هذا الموضوع سيقضي على مكانة الإسكندرية السياحية كشاطيء سياحي من الطراز الأول . وخلال المناقشات الحامية التي كانت تجرى فوجئت الإسكندرية بأن هناك مشروعا تبلغ تكليفه ٣ مليون جنيه !! سيتم تنفيذه لانقاذ شواطيء الإسكندرية من التلوث وان المشروع تقوم به احدى شركات البترول ولم يسمع لاحد اعتراضات اساتذة الجامعة وكبار المتخصصين حول هذا المشروع الخطير الذي تم تنفيذه بسرعة ودون اى دراسة علمية .. متجاهلا كل الدراسات الموجودة والتي تم إنفاق ٩٥ مليون دولار عليها للمكاتب الإستشارية الأجنبية المؤيدة للصرف في البحر .. وكذلك الدراسات المجانية التي قام بها اساتذة جامعة الإسكندرية والتي اعترضت على الصرف في البحر .

.. والاغرب ان هناك لجنة لتقصي الحقائق كان مجلس الشعب قد شكلها برئاسة العضو المهندس محمد محمود نائب رئيس المقاولون العرب وضمت مجموعة من الاعضاء المتخصصين لبحث موضوع الصرف الصحي بالإسكندرية . واستمعت اللجنة الى وجهات نظر المكاتب الإستشارية المؤيدة للصرف في البحر وكذلك الى وجهات نظر المعارضين كما اجرت مواجهة بين الطرفين وقامت اللجنة بمعاينة على الطبيعة لمصبات المجاري الحالية على شواطيء الإسكندرية ، كما قامت بمعاينة المنطقة التي اقترحتها جامعة الإسكندرية لاستزراعها بمياه مجاري الإسكندرية وتبلغ مسطحتها حوالي ٧٠ الف فدان وعادت اللجنة واعدت تقريرا خطيرا طلبت فيه إحالة المسئولين عن صرف مبلغ ٩٥ مليون دولار للمكتب الإستشاري المصري الأمريكي دون ان يقدم المكتب اى دراسات متكاملة عن الصرف في البحر . وبعد ان تبين ان الدراسات المقدمة دراسات لاتعتمد على اساس علمي وتنتهي التقرير الى ضرورة ان يتم صرف مجاري الإسكندرية في الصحراء وضرورة إحالة المسئولين عن الصرف الصحي ومحافظة الإسكندرية الى التحقيق بتهمة اهدار المال العام . وفور نشر ملخص التقرير في جريدة الاهرام فوجئت جماهير الإسكندرية بان هناك قرارا بان يتولى قطاع البترول على نفقته الخاصة !! مد ماسورتين بطول ٧٥٠ مترا وبعمق ١٦ مترا في كل من منطقة سيدى بشر وقايتباي وتحدد شهران لتنفيذ المشروع . الذي قام بافتتاحه السيد كمال حسن على رئيس الوزراء . وخرجت الصحف القومية تهلل للمشروع في اعلانات مدفوعة الأجر .

وكان اخطر ما نشر في الإعلان وجاء ايضا في تصريحات وزير البترول المهندس عبدالهادي قنديل ان تحليلات المعهد العالي للصحة العامة بالإسكندرية اثبتت ان مياه الشواطيء في الإسكندرية اصبحت من انقى الشواطيء في حوض البحر !!

وضاعت في الزحام صيحات المتخصصين وعلماء الصرف الصحي التي ارسلوها في برقيات ودراسات الى كبار المسئولين . والتقت « الوفد » بالأستاذ الدكتور محمد صادق العدوى رئيس قسم الهندسة الصحية بجامعة الإسكندرية وواحد من المتخصصين القلائل في هذا الموضوع . وسالته عن رأيه في موضوع ماسورتي الصرف الصحي التي اقامتها وزارة البترول .

[انه امر بالغ العجب]

قال الدكتور صادق العدوى - ان تصريحات رئيس الشركة التي نفذت الموضوع يؤكد ان تحاليل المعامل لعينات المياه من شاطيء سيدى بشر بعد تركيب الخط البحري اكدت ان نسبة التلوث اقل من النسبة المسموح بها عالميا !! وهذا امر بالغ العجب ويضعنا نحن الاكاديميين امام احتمالين لا ثالث لهم :

●● الاحتمال الاول : ان يكون التصريح صحيحا خاصة انه مدعم بالارقام والتحاليل . وهذا يعني ان كل الدراسات التي تمت ودفعت فيها الدولة ٩٥ مليون دولار خطأ وتبديد للمال العام !!

ويمضي الدكتور صادق العدوى في إعطاء تفصيلات الاحتمال الاول فيقول (انه في حالة صحة الارقام التي ادلى بها وزير البترول نقلا عن رئيس شركة المشروعات البترولية بان تحاليل شواطيء سيدى بشر بعد تركيب الخط البحري تبين وجود ٢٠٠٠ وحدة ميكروب وبكتريا لكل ١٠٠سم مكعب من المياه ، بينما النسبة العالمية المسموح بها في الولايات المتحدة هي ٢٤٠٠ وحدة ميكروب لكل ١٠٠سم مكعب) هذه الارقام حتى اذا صحت فانها تفتح مجالا واسعا للرد عليها يمكن ايجازه في النقاط التالية .

اولا : ان مصب سيدى بشر قطره ٧٠سم ويحمل فقط ١٧٪ من تصرف مصب سيدى بشر الذي اقترحه بيت الخبرة الأجنبي ليصب على بعد ١٠ كيلو مترات من الشاطيء ويجب الا نعتمد على هذا المصب المؤقت الذي يحمل هذا التصرف الصغير في اظهار مشكلة تلوث شواطيء الإسكندرية وكانها انتهت بفضل رجال البترول الاشداء كما تقول الاعلانات المنشورة في الصحف .

ثانيا : ان مدينة الإسكندرية قد توطنت بها العديد من الأمراض التي تنتقل عن طريق المياه مثل التيفود والباراتيفيود والالتهاب الكبدى الوبائي والدوسنتاريا والامراض المعوية نتيجة الصرف الحالي لمياه المجاري وبها اكبر عدد من الاصابات بتلك الامراض بالمقارنة بالمدن الاخرى . وهذا ثابت في اخر البحوث التي اصدرتها اكاديمية البحث العلمي عن تلوث شواطيء الإسكندرية عام ٧٧ نتيجة الصرف الصحي الحالي للمصبات الشاطئية . ومصب قايتباي لتصرفات تقدر بحوالي ٤٠ الف متر مكعب في اليوم . كما ان ابحاث الدكتور عمر خيرت التي نوقشت في ندوة اعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية في ٣١ اكتوبر ٧٨ اثبتت امكانية تلوث الهواء ايضاً بالإضافة الى الماء والى ارتفاع عدة ادوار .

ثالثاً : ان مشروع بيوت الخبرة قد افترض معايير تتراوح بين (١٠٠ - ١٠٠٠) بكتريا قولون لكل ١٠٠سم مكعب عند شواطيء الاستحمام . ثم تقدمت وزارة الصحة بمذكرة بهذا الخصوص في مارس ١٩٧٩ اوضحت فيها ما يلي :

●● ان المعايير المعمول بها في دول السوق الأوروبية المشتركة هو ١٠٠ بكتريا لكل ١٠٠سم مكعب خلال ٨٠٪ من الوقت و ٢٠٠ بكتريا لكل ١٠٠سم مكعب خلال ٩٠٪ من الوقت .

●● نظراً لتوطن جراثيم السالمونيلا في مصر عموما وفي شواطيء الإسكندرية بوجه خاص . فان هذا يقتضى الاخذ بمعايير ادق من تلك المتبعة في اوربا والمذكورة في الفقرة (ا) .

رابعاً : ان دراسات التي قام بها بيت الخبرة الأجنبي افترض معدلا لاختفاء بكتريا القولون في مياه البحر عند خروجها من المصبات البحرية من الف مليون الى الف فقط عند شواطيء الاستحمام في (حالة مصب بحرى بطول ١٠ كيلو مترات) وللوصول الى هذه الدرجة من الخفض العددى في حالة المصب الطويل افترضت دراسة بيوت الخبرة التالي :

●● تخفيف محلي وبعيد المدى بنسبة الف حجم من مياه البحر لكل وحدة حجوم من مياه المجاري . وللوصول الى هذه الدرجة من التخفيف تحدد في المشروع عمق وطول المصبات البحريةوعدد واماكن الناشرات الملحقة بالمصبات ولم يكن وقتها قد ظهر على مسرح الاحداث خبراء البترول ومصباتهم الالكترونية .

●● لاختفاء بكتريا القولون والذى قدره المشروع بواحد في الالف يتاتى نتيجة وجود بكتريا القولون في مياه البحر خلال الزمن الافتراضى بين خروج هذه البكتريا من المصبات حتى وصولها الى شواطيء الاستحمام . وهنا تشير تقارير خبراء هيئة الصحة العالمية التي اوضحت ان قدرة مياه البحر على خفض اعداد البكتريا (خرافة) كما هو ثابت في تقارير الهيئة عن تلوث البحر الابيض المتوسط عام ٧٦ كما ان مذكرة وزارة الصحة في مارس ٧٩ التي استندت الى ابحاث الدكتور بيسجان و آخرين تبين ان اشعة الشمس التي يعتمد عليها مشروع بيوت الخبرة لا تاثير يذكر لها في خفض عدد الجراثيم وعلى وجه الخصوص جراثيم الكوليرا التي ثبت انها تعيش في مياه البحر من ١٠ - ١٣ يوما .

خامساً : من المتوقع ان جزءا من المواد العالقة الموجودة بمياه المجاري سوف تجرفها التيارات البحرية في اتجاه الشرق كما ان جزءا سوف يصل الى الشواطيء . مما ينتظر معه تراكم مثل هذه المواد في قاع البحر . مع ملاحظة ان لمياه البحر خصائص طبيعية وكيمائية تساعد على تجميع وترسيب بعض مكونات المجاري مما سيزيد من كمية المواد القابلة للترسيب .

ولما كانت مياه المجاري تحتوى ايضا على كميات من مركبات الفسفور والنيتروجين ويعتبر هذان العنصران اساسيين لنمو الكائنات الدقيقة والطحالب والاعشاب البحرية فانه منالمنتظر (كما هو حادث الآن على شواطيء الإسكندرية) تكاثر الطحالب والاعشاب البحرية مما يقلل من قيمة الشواطيء من الوجهه الترفيهية . كما ان مثل هذه النباتات البحرية تعتبر بيئة صالحة لجذب البكتريا والجراثيم بانواعها المختلفة .

المصيبة أعظم

●● اما الاحتمال الثاني وهو عدم صحة الارقام التي ادلى بها خبراء البترول والمشروعات البترولية فان المصيبة ستكون اعظم وهذا الاحتمال قائم .

●● ان خط سيدى بشر يحمل تصرفات ١٧٪ فقط من مصب سيدى بشر الذى افترضته بيوت الخبرة من ٧ سنوات .

●● المصبات الفرعية بجميع الشواطيء التي تقع غرب سيدى بشر وتصب على الشاطيء مباشرة يجرفها التيار من الغرب الى الشرق بالإضافة الى ان طول المصب وهو ٧٥٠ مترا لن يكون له اى تاثير في منع التلوث استنادا الى ان المصبات التي اقترحتها بيوت الخبرة لم تحقق هذا الغرض وهو منع تلوث شواطئ الاسكندرية على الرغم من انها ستكون على بعد ١٠ كيلو مترات وبعمق ٥٠ متراً تحت سطح البحر . في حين ان الماسورتين على بعد ٧٥٠ متراً وعلى عمق ١٦ متراً فقط .

وينهى الدكتور محمد صادق العدوى رئيس قسم الهندسة الصحية بجامعة الإسكندرية اقواله الخطيرة بنتيجة هامة وهى ان تصريحات خبراء البترول التي توصى بنظافة شواطيء الإسكندرية سيترتب عليها ضياع ارواح اطفال ابرياء !!

وللحقيقة وللتاريخ ان كلام الدكتور العدوى قاله عقب افتتاح الخطين مباشرة في نهاية يونية الماضي .. ولقد فضلنا عدم النشر حتى لايقال ان « جريدة الوفـد » دمرت الموسم الصيفي بالإسكندرية الذي ينتظره الالوف كل عام حتى تفجرت ازمة بلاجات المنتزة وظهرت في شكاوى ومقالات لكبار الكتاب في الصحف القومية وكان لابد « للوفد » . وقد عرضت منذ البداية اراء علماء جامعة الإسكندرية بخصوص قضية الصرف الصحي والتي تطالب بالصرف في الصحراء . لن تقدم الحقائق كاملة .. لان الموضوع اصبح الان خارج سيطرة اجهزة الاعلام القومية البارعة في تكوين الحقائق بالاعلانات المدفوعة الاجر .

سبب التلوث المفاجيء

ولم تكتف « الوفـد » براى واحد من علماء الصرف الصحي بل سالت احد كبار المسئولين في هيئة الصرف الصحي ، طلب عدم ذكر اسمه عن سبب التلوث المفاجيء لشواطيء المنتزة والتي كانت بعيدة الى حد ما عن التلوث في السنوات الماضية .. قال المسئول ان السبب هو ان الشركة المنفذة ضربت باراء المسئولين عن الصرف الصحي عرض الحائط . فلقد كان المطلوب ان تمتد الماسورقفي منطقة سيدى بشر لمسافة ٢٥٠٠ متر ولكن الشركة اصرت على ان يكون طولها ٧٥٠ متراً فقط مثل ماسورة قايتباى . ونسيت حقيقة هامة هي ان ماسورة قايتباى تصب في جرف عمقه اكثر من ٥٠ متراً وبالتالي فان المخلفات تترسب فيه ولا يجرفها التيار . في حين ان مستوى ماسورة سيدى بشر غير عميق بحيث يخرج المخلفات الصلبة والسائلة على سطح البحر ويحملها التيار نحو الشرق الى شواطيء المنتزة والمعمورة . والتي كانت لا تصل اليها مياه المجاري من قبل عندما تصب على الشاطيء مباشرة باعتبار انها في نقطة اعمق من باقي الشواطيء فهي تمتد اكثر من ٥٠٠ متر عن مستوى باقي الشواطيء !! وهذا هو سر تلوث شواطيء المنتزة والمعمورة بمخلفات مجاري شرق الإسكندرية الصلبة والسائلة !!

والسؤال الآن بعد ان وصلت المسالة الى علية القوم سكان المنتزة .. هل ستظل الدولة مصرة على صرف مياه مجاري الإسكندرية في البحر ومعارضة اى مشاريع وطنية للاستفادة بمياه مجاري الإسكندرية في زراعة ٧٠ الف فدان مع حماية صحة ٤ ملايين مواطن يعيشون فيها . بالإضافة الى ٢ مليون مصطاف من الامراض القاتلة !! ام ان الإسكندرية تستعد لتتحول الى مدينة مغضوب عليها من سادة الحزب الوطني وتصبح مثل بومبى المدينة الرومانية التي انشق البحر وابتلعها ؟



● ماسورة الصرف الصحى الممتدة فوق سطح البحر بطول ٧٥٠ مترا فى سيدى بشر

الدكتور محمد حامد العدوى

كلام المصريين

المصريون بالخارج .. وهمومهم اليومية

بقلم : عباس الطرابيلي

على مدى ٥ ايام ، ستشهد القاهرة ، ابتداء من بعد غد «السبت» مؤتمرا للمصريين في الخارج . وهو مؤتمر يعقد لعامه الثالث على التوالى . وينتظر مناقشاته وتوصياته ٤ ملايين مصرى يعملون .. ويعيشون في الخارج .

ان الطبيب الناجح - في عصرنا وفي كل عصر - عليه اولا ان يشخص حالة مريضه . وما من طبيب الآن يصف علاجا لمرضاه إلا بعد سلسلة طويلة من التحاليل والفحوصات .. وبعد هذا يسهل عليه وصف الدواء .. وبقدر ما يتعب في التشخيص والتحليل .. بقدر ما ياتي هذا الدواء بالعلاج . من هنا نقول اننا مطالبون اولا بان نشخص متاعب المصريين بالخارج . وان نحدد مشاكلهم

نحن مطالبون «بالاستماع» جيدا لما يقوله كل عائد منهم . ان نفتح صدورنا ، وعقولنا . قبل قلوبنا لما يحكونه . ويروونه بمرارة شديدة عما يعانونه وهم خارج مصر .. ومايقاسونه مع كل عودة . نحن مطالبون «بحسن الاستماع» وهو عندى ما يشبه «حسن التشخيص» لتحديد الداء . فالمصرى الذى سيحضر هذا المؤتمر لايجب ان «نعيده» الى المدرسة بان نجبره على الجلوس في قاعات المؤتمر «ونفتح» عليه كما هائلا من كلمات المسئولين المعدة بمهارة .. والمنمقة جيدا . بل يجب علينا ان نستمع جيدا لما يقوله هو .. فهو ادرى بما يعانيه في سفارات وقنصليات مصر في الخارج .. وما يقاسيه في كل موقع يتعامل معه في الداخل .

ومن منبر «كل المصريين» احلم بان يتحول مؤتمر المصريين الى جلسات استماع ناتي اليها بكل المسئولين عن القطاعات الحيوية التي يتعامل معها كل مصرى يعمل بالخارج : بدءا بالتامينات الاجتماعية ومصلحة الأمن العام المسئولة عن تصاريح العمل .. وانتهاء بالجمارك والمطارات .. مرورا بتعقيدات الاجراءات

افتحوا عقولكم .. وسجلوا كل ما يقوله اصغر مصرى يعمل بالخارج .. ثم اديروا جلسات حوار معهم . اشرحوا لهم كل شيء . من ارض الواقع . ثم بعد هذا شكلوا لجانا للمتابعة تحول كل ما قيل وما دار الى برنامج عمل حقيقى تلتزم به كل وزارة وهيئة ولو بقرار جمهورى .. مادمنا من هواة القرارات الفوقية !!

.. واسالوا انفسكم :

●● لماذا نشطت الشركات الأهلية لجمع الأموال .. بينما فقدت شركات الاسهم بريقها كوعاء للاستثمار . لماذا اصبحت هذه الشركات الخاصة تتعامل في عشرات الملايين بالمصرى ، وبالدولار ، وشركات الاسهم تعاني الاحتضار ؟!

●● ولماذا نترك هؤلاء المصريين وجبة شهية امام من لا يرحم من المستغلين الذين دخلوا سوق الابراج ، بينما عجزت الدولة عن توفير الشقق لمن يريد ، وبالثمن المعقول . بعيدا عن شبهة الاستغلال . وفخاخ النصب

●● ولماذا نبحث عن ملاليم تصاريح العمل لنفقد ملايين التحويلات ، حتى اصبحت تصاريح العمل «البعبع» الذى يرهب كل مصرى ،

●● ثم متاهة التجنيد . التى اصبحت هى الأخرى من المشاكل التى عجزنا عن حلها - بسبب حساسيتها - لنخفف عن الالاف من شباب مصر خارج الوطن ؟ لماذا لا نحل هذه المشكلة كما حلتها دول عربية غيرنا مثلا ؟ لقد كانت هذه الدول اكثر وعيا عندما وجدت ان الحل هو ان يدفع كل قادر من العاملين بالخارج «ثمنا عاليا» مقابل اعفاءه من التجنيد ، او كما يقولون هناك «خدمة العلم» لماذا لا تعود «البدلية» في شكل جديد .. ولكن مقصورة على العاملين بالخارج ، وبالدولار ،

●● ومأساة التصديقات .. وهذا الطابور الطويل الذى يقف فيه المصرى لاهثا وراء ختم من هنا .. وتوقيع من هناك . في متاهة لا نجدها في بلد آخر يحترم عقول ووقت مواطنيه . ثم بعد هذا نتساءل ونتعجب : لماذا يتهرب المصرى من تنفيذ القوانين .. ويتحايل عليها حتى برع في ذلك !

اقول للمسئولين عن مؤتمر المصريين بالخارج : نريد مؤتمرا حقيقيا ، يناقش قضايا ومشاكل المصريين بالخارج ولا يتحول الى مجرد جلسات تلقى فيها «الكلمات من فوق» . دون ان نستمع الى ما يعانيه «الناس اللي تحت» فكل هؤلاء يريدون «حلا» . فقد ملوا الكلمات التى سمعوها طوال مؤتمرين سابقين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة الاسلامية الهندسية للتجارة والمقاولات

شركة ذات مسئولية محدودة

مهندس / احمد محمد امام وشركاه

تعلن عن بدء العمل في المرحلة الأولى من مشروع حي الفاروق

عمارة برج الصّديق





المعاينة : بالموقع ٩٧ طريق الملك فيصل بالهرم ت : ٥٣٤٧٤٠
الحجز والاستعلام : مقر الشركة ١٦١ شارع السودان - المهندسين ت/ ٤٨٠٠٠٣

على المصطبة

عقد مجلس المصطبة جلسته الختامية بمناسبة انتهاء دورته المصطباتية لحلول فصل الصيف وموعد القيام بالاجازة الصيفية لقضائها على ريشة الترعة والفسحة في البندر وذلك اسوة باعضاء مجلس الشعب العتاولة حيث نظمت لهم امانة المجلس رحلات صيفية لكن في اوروبا على ان يدفع العضو ٥٠٠ جنيه ويتحمل مجلس الشعب من اموال الشعب ٥٠٠ جنيه اخرى للمساهمة في رحلة العضو لانه مسكين وفقير وتعبان طول السنة وبالاماره سهروا لساعة متاخرة من الليل في اخر جلسة للمجلس .. شوفوا ازاى يا مواطنين الناس بتتعب وتشقى علشانكم وانتم نايمين .

وقد كان على جدول اعمال الجلسة تقرير العضو زعيط من اللي شافه على الطريق السريع بين مصر واسكندرية لكن تقدم اكثر من عشرين عضوا بطلب مناقشة خطير زى قانون الاحوال الشخصية وذلك على اساس مفيش حد احسن من حد .. وموضوع المناقشة افتتاح السيد الاستاذ الدكتور محمد ناجي شتلة وزير التموين فرع عمر افندى .. وعلى فكرة نصف بضاعة الفرع مستوردة .. المهم ان طلب الاعضاء جاء فيه من الملاحظ دائما وابدا ان كبار المسئولين في الدولة يقومون من ان لآخر بافتتاح محلات وكبارى وزيارة مشاريع وغيره في عواصم الجمهورية ... والسؤال هو . لماذا لم يفكر واحد منهم ولو حتى وزير بقضاء يوم في قرية صغيرة ويعيش عيشة اهلها ؟..

وطلب الفلاح الفصيح الكلمة فقال : مثل هذه الامور لا يجوز لنا ان نناقشها لانها مسائل لا تدخل في اختصاصنا .. وبس ..

فطلب العضو الفلفوس التعقيب على كلام الفلاح الفصيح فقال .. لا يا سيد فصيح .. يجوز لنا ان نناقش كل شيء .. احنا ارقام في هذه البلد .. وارقام اغلبية مطلقة .. فمن حقنا ان نتكلم بكل صراحة ما دام منحنا رئيس الدولة هذا الحق وما دمنا لا نتدخل في امور شخصية فمن حقنا الكلام .. ومن حقنا الاعتراض ومن حقنا ان نقول لا ثم لا ثم لا .. ومن حقنا ان نقول نعم ثم نعم ثم نعم .. وليسمح لنا السيد الاستاذ رئيس المجلس بالحرية في الوقت لكي يتسع لنا المجال للكلام .. هذا هو رايي بالمختصر ..

وعرض الرئيس الموضوع على الاعضاء فوافق الجميع فقال الرئيس اذن يناقش الموضوع .. كله كلام مصاطب في الهواء .. فضضوا عن نفسكم وانتم قاعدين .. وطلب العضو ممثل الحكومة والحزب الكلام فقال احب ان اوضح ان مناقشة هذا الموضوع لا تجوز .. ان هذا ليس من اختصاص المجلس .

العضو الفلحوص .. كلام ممثل الحزب والحكومة فيه تجن على الحقيقة لان التليفزيون بيذيع الحاجات دى .. وبما ان التليفزيون اذاع الزيارات فيبقى ده موقف رسمي ومن حقنا نسال ليه الكبار كل همهم على مصر واسكندرية .. يعني احنا نبقى ايه بالضبط ..

فقال العضو الجديد «النمس» عاوز

زورونا كل سنة مرة !!

تعرف انتم تبقوا ايه .. انا اقولك يا سيدى انتم تبقوا «شعله» .. يعني «طواعية» خلاص القعد وارتاح .

فقال كبير الاعضاء سنا .. لا حول الله .. انتم يا ولاد خلاص فجرتم وبتتكلموا كلام كبير قوى .. بقى يعني خلاص وصلت ان رئيس الجمهورية ورئيس الوزرا ولا حتى الوزرا عاوزينهم ينزلوا يعيشوا معاكم يوم .. لما تشوفوا ودانكم يبقى ده يحصل .. لذا كان المحافظ منعرفوش .. اذا كان عضو مجلس الشعب لا بنشوفه ولا بيشوفنا وحتى انا سمعت منكم دلوقتي انهم رايحين اوربه .. عيشوا عيشة اهلكم وكلوا عيش وخلاص ..

العضو النمس .. لا احنا عاوزين كده مثلا رئيس الوزارة او حتى وزير ينزل للناس في الفلاحين ويقعد معاهم يوم علشان حتى نتفرجوا عليه ونكلمه بايدينا مش من نفسنا يعني والا ليه بدل ما يطلع في التليفزيون زى بتوع السيما والمسلسلات .

فقال الفلفوس .. على الاقل يا عمنا الكبير ينضفوا البلد ويرشوا الشوارع ويصلحوا النور والميه .. ويمكن يرصفوا لنا شارع رئيسي ..

العضو النمس .. لا يا اهبل على الاقل يشوف القرية فيها مدرسة والا مفيهاش .. وهل فيها وحدة صحية .. اقصد لوبتين ودورة ميه ودكتور يكشف على الغلابة . ودى يعني كده تكلف كام .. يعني كده بلاش سفر بلاد بره ويعملوا بالفلوس دى الحاجات الضرورية للناس وبلاش كورة المضرب اللي تلقوها على الهوا .. هو يعني احنا مش نستحق .

العضو الفلفوس .. لا .. انتم ما تستحقوش اى حاجة .. روحوا مصر وانتم تتبسطوا ..

فقال العضو النمرود .. ازاى يعني تروحوا مصر .. يعني نسيب بلدنا ونروح هناك .. هوه فيه ايه زيادة يعني عن هنا .

فقال الفلفوس .. فيه شوارع مرصوفة .. فيه اوتوبيسات .. فيه مدارس .. فيه مستشفيات .. فيه عربيات اسعاف .. على الاقل خلاص فيه تليفزيون مخصوص لاهل مصر .. انتم اصلكم جهلة .. خلاص مصر بقت عمار وبيعملوا لها تليفزيون مخصوص مفيش حد يشوفه غير بتوع مصر .. يبقى كده اللي بيقولوا عليه استقلال .. يعني يستوردوا منكم الاكل والعمال وخلاص .. وكل واحد في حاله ..

فقال الفلحوص .. والله احنا نفسنا كده كل سنة يزورونا ناس كبار ويقعدوا معانا ويكلمونا ونكلمهم .

فقال ممثل الحكومة والحزب .. فيه اجتماعات تعقد على مستويات عليا ويطلع وزير الاعلام يقول كلمتين عنها وخلاص ودى بيقرروا فيها مصلحتكم ..

فقال العضو الفلفوس .. طيب ليه الحاجات دى ما يعرفهاش الناس اللي في الجمهورية كلها .. يعني الجماعة اللي بيقعدوا مع الريس نول من طينة تانية .. احنا كنا عوزين كده بعد كل اجتماع يذيع التليفزيون الجلسة بالكامل بدل ما يطلع الوزير المختص ويقعد على ترابيزه ويلم الصحفيين حواليه ويقول كلمتين وكان الله يحب المحسنين ..

ولوح رئيس المجلس بيديه في الهواء وقال .. احنا خرجنا عن موضوع المناقشة واللائحة تمنع الكلام في مواضيع متشعبة ولن اسمح لاى عضو بالخروج على المادة المنصوصة في اللائحة .

وتقدم الفلاح الفصيح بطلب لرئيس المجلس بقفل باب المناقشة في هذا الموضوع لانه اكبر من ان يناقشه امثال هؤلاء وان تؤجل باقي الموضوعات المعروضة على المجلس لما بعد انتهاء الاجازة لان الاعضاء فتحت موضوعات حساسة .

وعرض رئيس المجلس اقتراح الفلاح الفصيح بلهجة الأمر فوافقت الاغلبية مرحبة علشان يروحوا يشوفوا مصالحهم وتحفظ بعض المناكفين على الطلب .. وتم قفل المناقشة ..

وتقدم العضو «النمس» بطلب قال فيه .. انا اقترح على المجلس ان يشكل لجنة تقوم بتقصى الحقائق في بعض الامور اللي بتهمنا ويقدموا تقارير للمجلس خلال جلساته القادمة ..

وعرض رئيس المجلس الاقتراح فوافق عليه الجميع

الفلاح الفصيح

عثمان ابوزيد

سينما نورا

تل العقارب

إخراج يحيى مصطفى

دائرة سينمائية

لقمة العيش وإنسانية الانسان ..

بقلم د . محمد عصفور

فلنسلم بان الثورة هي علم تغيير المجتمع . وان شرعيتها هي شرعية لقمة العيش وحرية المجموع .. فعلى اى نحو غيرت حركة يوليو المجتمع المصرى ؟ وماذا كان اسلوب هذا التغيير ؟ وكيف؟ والى اى مدى التزمت الحركة شرعيتها : شرعية لقمة العيش وحرية المجموع والديمقراطية التي هي حكم المجموع ..؟

إن الاستاذ المراغي يتهمني بالانحياز الى الاقلية الموسرة التي اعتبرها صاحبة البلد (؟!) اما الفقراء فإنهم رعاع لايستحقون التفاتا(؟!) . ولذلك فإنه يرى الخلاف الجوهرى بينه وبيني : انه ينحاز للاغلبية ، وانني انحاز للاقلية وانظر الى التدابير النهبية - التي تمت باسم الشرعية الثورية - من زاوية تقديس راس المال ! ويذهب بعيدا في اتهامه لي فيقول إنني ومعي صحيفة الباشا سراج الدين ازيف الوقائع . واطارد كل ملحصل عليه فلاح معدم او عامل فقير . وإنني اعتبر شرعية لقمة العيش مرادفا للفوضى الاجتماعية ! واعتقد ان الكاتب الفاضل قد تجنى على كثيرا في اتهاماته . ولا يقل من هذا التجنى الاوصاف الكريمة التي خلعها على وهي انني ، مفكر ومحارب قديم من اجل الديمقراطية التي هي حكم الشعب . واستاذن الكاتب في ان احدد نقط الخلاف بيني وبينه في امور اخرى غير مسالة الانحياز للاغلبية او الاقلية .. فإن الخلاف اخطر من ذلك بكثير :

● ان نقطة البداية عندى هي الإنسان وادميته .. وليست اقبل ابدا ان يكون الإنسان اداة في يد المذهب او النظام . وإنما اى مذهب او نظام هو اداة إسعاد الإنسان واحترام ادميته .. ولهذا السبب فإن تقييمي لاى نظام إنما يؤسس على مدى مايوفره من ضمانات وحقوق وحريات للإنسان .. ولايجوز . باى حجة (حتى لو كانت حقوق الاغلبية) إهدار لادمية إنسان واحد ... فمن قتل نفسا بغير حق (وقد يكون القتل معنويا وبدون إراقة الدماء) فكانما قتل الناس جميعا ..

● والخلاف الجوهرى الاخر بيني وبين الاستاذ المراغي لاينصب ابدا على ان الثورة تعني تغييرا للمجتمع . ولكن الخلاف بيني وبينه هو في طبيعة هذا التغيير نفسه ومدى إنسانيته او مدى ثوريته ... ولايجوز ان تخدعنا في تلك الشعارات ولا التصريحات العنترية . وإنما نحن ملتزمون بالنتائج الواقعية بغض النظر عن نوايا حكامنا الثوريين .

●● فهل يشفع لحركة يوليو - او يضفي عليها الثورية - انها اكدت شرعية لقمة العيش ؟!، وهل حققت بلقمة العيش التي وفرتها حرية المجموع والديمقراطية ؟ اؤكد للاستاذ المراغي انني نابيت منذ الخمسينات بانه لاقيمة لاية حرية او ديمقراطية دون التزام الدولة بحق المواطن في الحياة الكريمة لا بمجرد حقه في لقمة العيش .. غير انني لا اسلم ابدا بان إنسانية الإنسان تتحقق فحسب بلقمة العيش . لان حق الإنسان في حياة طيبة هو واحد من حقوق وحريات اساسية اخرى تتوفر بمجموعها الكرامة الحقيقية للإنسان وبدونها لا يتميز الانسان عن الحيوان الذي يكفيه ايعيش ويخدم ان تملا معدته .! فلست انا احادى النظرة ، وإنما هو من يختزل الحريات الكثيرة (سياسية وقانونية وادبية) الى حرية اقتصادية وحيدة يسميها لقمة العيش . وتنسجم مع وصف « ستالين » اللفظ للإنسان وهو انه اثمن راسمال ! ولايستطيع منصف ان ينكر ان حركة الجيش في فترتي حكم الرئيسين ناصر والسادات .. قد اهدرت ادمية الإنسان ! ففي عهد الاول اعتبر توفير لقمه العيش مغنيا لنا عن الحريات الاخرى . وكانما نحن حيوانات نعيش في اقفاص ! وفي عهد الثاني اعتبرت الحرية السياسية الموهومة بديلا عن لقمة العيش ! ولذلك انتهى الامر بان يصبح من الحقوق الدستورية للمواطن المصرى حقه في المعاناة . وتتحدد سلطات الحاكم بتخفيف المعاناة وليس إزالة مصادرها ! وهكذا اهدرت ادمية الإنسان او بالاقل امتهنت كرامته باسلوبين مختلفين : اولهما عاملنا كقطيع غلية مليرجوة توفير اكله . وثانيهما اوهمنا بحرية سياسية وترك اغلبيتنا فرائس لوحوش الغلبة وضواريها من ورثة المماليك واباطرة الانفتاح .. ولذلك فإنه إذا جاز ان يكون هناك حديث عن ثورة حقيقية . فلابد ان تكون بدايته او اساسه الى اى مدى احترمت ادمية الإنسان وكرامته ..

● غير انه اذا جاز لنا ان نطرح جانبا هذا الجوهر الانسانى لاية ثورة حقيقية اخذا بمصالح اغلبية الشعب (ولو اهدرت من اجلها حقوق الاقلية) ... فإنه من غير الجائز الاعتداء في ذلك بشعارات او نوايا .. وإنما تحكمنا النتائج الواقعية .. وليس من التجنى ان نتهم قادة حركة الجيش بان همهم كان منذ البداية اغتصاب الحكم . وانهم حرصوا على الاستئثار بالسلطة . وقد تصرفوا هم واعوانهم واهلهم وكانهم غزاة واعتبروا البلاد كلها بمواردها عزبة تملكوها بحق الفتح ... فكان كل ماكان من نهب وسلب وسطو واستغلال وابتزاز وكل وجوه الكسب الحرام عن طريق المصادرات والتاميمات والحراسات والتي لم تكن تتم لحساب الشعب وإنما لحساب الغزاة الجدد .. لقد حدث تغيير اجتماعي جوهرى بدون شك ولكن في اتجاه رجعي ونهبي : فلقد كان المقصود تصفية الطبقة المالكة لا لكى تنتقل اموالها للشعب وانما لحساب طبقة نهابة جديدة تخلق من العدم ! غير انه لحماية النهب وسلطة الحكم في نفس الوقت تنادى اللصوص بالشرعية الثورية لكى يسود حكم الإرهاب . وكانت القسوة الفاحشة هي القانون الاول الذي طبق على شعب مصر دون رحمة . ونالت شرائح اجتماعية معينة اكبر نصيب من العذاب والمهانة . في حين انه لم يكن هناك موجب لوداع لكل هذا الارهاب والتخويف والقهر الذي مورس فيمن اسموهم اعداء الشعب وهم لم يرفعوا سلاحا ولا ابدوا مقاومة حتى تكون القوة مبررة . او الشرعية الثورية سائغة . على هذا النحو كانت الحصيلة النهائية لحركة يولية حتى في صورتها الاشتراكية : استغلالا للثورية لخلق طبقة مالكة جديدة ترث الرجعيين في اموالهم وقصورهم تتحصن بشرعية ثورية تحمى كل الجرائم . وإهدار لكرامة الإنسان مرة بإذلاله مقابل لقمة العيش ومرة اخرى بإيهامه بحريات سياسية تعني التخلي عنه في غابة الضوارى بلا حماية .. وينتهي به الامر لكي يكون حقه الدستورى الاول ليس ان يعيش سعيدا وانما يمارس في حرية كاملة حق المعاناة !

مــن نصــدق !!

بقلم : د . ابراهيم دسوقي اباظة

عندما تشكلت اللجان النوعية للحزب الوطني تفاءل البعض خيرا .. وقالوا ربما تمكنت هذه اللجان من "فرملة" اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الحكومة .. ومنعهم على الاقل من رفع الأصابع بالموافقة على مشروعات القوانين دونما تفكير او تدبير .. وتمنى البعض ان يكون في عمل هذه اللجان شيء من الجدية والدراسة يعين الحكومة على تقديم مشروعات قوانين مدروسة .. بدلا من هذا العبث التشريعي الذي فاق كل الحدود ..

ولكن لجان الحزب الوطني .. كالحزب الوطني نفسه جاءت مخيبة للآمال فقد استقرت تشكيلاتها على عقول قديمة وافكار مستهلكة تذكرنا بما كانت تهذى به في الماضي القريب لجان الاتحاد الاشتراكي من آراء وافكار كانت نكبة على اهل هذا البلد !!

ولنقف عند واحدة من أهم هذه اللجان اسندت رئاستها الى اقتصادى فحل هو الدكتور على لطفي ولنطالع مانشرته هذه اللجان في ٢٦يوليو على صفحات الأهرام من بيانات .. وآراء تتعلق « بتصحيح المسار الضريبي وإنهاءالمنازعات مع المموّلين » . فقد جاء في بيان اللجنة ان المموّل الذي يصل ربحه الى ٢٠٠ الف جنيه يدفع ضرائب قدرها ١٠٧ ٪ من الربح ومعنى ذلك ان مصلحة الضرائب لاتكتفي بمصادرة ربحه بل تطالبه فوق ذلك بنسبة ٧ ٪ من الربح وكان يجب ان يكون هناك فائض للمموّل .وهذا الوضع لايشجع المموّل على التوسع في مشروعاته ومن هنا يبدأ المموّل في التهرب بكل الوسائل ولابد من علاج هذه الحالة الشاذه بالرجوع الى اسعار الضرائب في القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١

والحقيقة التي يعرفها كل مأمور ضرائب او حتى اى مموّل عادى ان الضريبة مهما تعددت على المموّل فلا يمكن ان تصل ابدا الى اقتطاع ١٠٧٪ من ارباحه وليس معنى ذلك اننا ندافع عن قانون الضرائب . او مصلحة الضرائب .. ولكن معنى ذلك ان النتائج التي توصلت اليها اللجنة المالية للحزب الوطني في هذا الشأن خاطئة مائة في المائة وهذا امر لايجوز في لجنة حزبية متخصصة يترأسها وزير مالية سابق ويعاونه فيها خبراء في الضرائب من مختلف التخصصات ولا ندرى إن كانت اللجنة الموقرة غافلة عن هذا الخطأ أم انها تتعمده .. فإن كانت غافلة عنه فهذه مصيبة .. واما ان كانت تتعمده فالمصيبة اعظم لأن معنى ذلك ان اللجنة تستهدف مداهنة جمهور دافعي الضرائب .. وابراز غيرتها على مصالحهم وتصديها لكشف الظلم الذي يقع عليهم والذي يصل الى حد مصادره كافة دخولهم التي يكسبونها وفوقها ٧٪ لابد ان يؤديها المموّل في النهاية من رأسماله !!

والواقع الذي لا لبس فيه ان القانون الحالي يتدرج بأسعار الضريبة على الارباح التجارية من ٢٠٪ الى ٤٠٪ وعلى الدخل العام من ٨٪ الى ٦٥٪ وذلك طبقا لفئات الارباح الصافية او الدخل العام وما يتيحه من اعفاءات . ولكنه لا يؤدى بحال الى مصادرة كل الأرباح الصافية مضافا اليها ٧٪ تستنزل قطعا من رأس المال .

وتصحيحا لهذا الخطأ الذي ورد مع الأسف على لسان احد اعضاء اللجنه وهو مسئول سابق بالضرائب نقول انه اذا كان صافي وعاء المموّل (المتزوج العائل)الخاضع للضريبة على الارباح التجارية على سبيل المثال ٢٠٠ الف جنيه فان مجموع الضرائب التي يؤديها هو ١٢٨٣٩٨ جنيها وليست ٢١٤٠٠٠ اى بنسبة ٦٤,١٩٩٪ من صافي الوعاء وليست ١٠٧٪ منها وتفصيلها كما يلي :

مليم	جنيه	
٨٦٥	٧٨	الضريبة على الارباح التجارية
٦٤٠	٣	رسم تنمية الموارد المالية للدولة
٨٩٣	٤٥	الضريبة على الدخل العام
٣٩٨	١٢٨	المجموع

هذا مجرد مثال بسيط جدا لأعمال لجان الحزب الوطني وسوف أعود الى الموضوع بالتفصيل في دراسة مستقلة . ولكن المؤلم ان مثل هذه الاستنتاجات الخاطئة تفزع المموّلين وتخيفهم من المصير الذي ينتظرهم من مصلحة الضرائب ويدفع بهم الى التهرب من اداء الضريبة جزئيا او كليا .. وكان اللجنة الكريمة لم تكتف بحالات التهرب الخطيرة التي يرتكبها بعض كبار المموّلين فارادت تعميم التهرب وتحريض الجميع على الفرار من مصلحة الضرائب حتى لايموتوا جوعا اذا ما استولت المصلحة على كل ارباحهم وبزيادة ٧٪ .

والمؤسف ان معالي وزير المالية لا ينطق بشيء تعليقا على ما زعمته لجنة الحزب الوطني ونشرته على صفحات الاهرام على الرغم مما ينطوى عليه هذا الزعم من خطورة تضر بسياسة الوزير وتؤثر على حصيلة الضرائب وكان عليه ان يدلي بدلوه في القضية وان يصحح هذه الصفقة التي تردت فيها لجنة برئاسة فحل الاقتصاد الدكتور على لطفي خاصة انها صادرة باسم الحزب الذي ينتمي اليه ويعمل في حكومته .

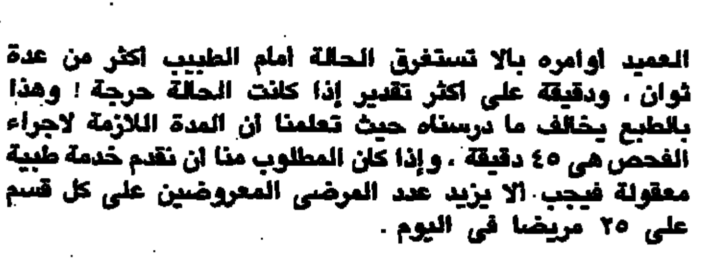
ولاادرى من الذي يستطيع تصحيح هذا الهراء سوى وزير المالية صاحب « الأيادى البيضاء » على المموّلين ومبدع قانون تنمية موارد الدولة الذي كانت اضراره على البلاد اكثر من منافعه ..

وكان حريا بسيادته ان « يعلق » على الاقل على تصريحات اللجنة المالية بحزبه - حتى لايضيع ما يفعله باليمين بما يفعله سلفه باليسار .. وحتى يصدق جمهور المموّلين الذين احترقوا بسياسة الضرائب ان لجان الحزب الوطني لاتزايد عليهم ولاتضحك على ذقونهم !!

شيء من الجدية ايها السادة فالنظام الضريبي القائم لم يعد صالحا لهذا البلد .. ولن ينفع فيه تعديل ولا ترقيع فلا العودة الى القانون ١٥٧ لسنة ٨١ ولا الإبقاء على القانون الحالي رقم ٨٧ لسنة ٨٣ يمكن ان يضمن للناس عدالة ضريبية او تؤمن للدولة حصيلة ضريبية .. بل كل هذه القوانين المهلهلة الممسوخة عبء على مصر في مستقبل التنمية والتقدم الذي نتمناه .

شيء من الجدية ايها السادة .. فالناس لم لاتعد اطفالا !

أسطورة العلاج المجاني !



غرفة العناية المركزة بمستشفى قصر العيني حيث يتضاعف الاهتمام بالمريض .. ولايجد المرضى هذه العناية خارج الغرفة

قصر العيني : الكشف بالجملة والدواء غير موجود !

الحميات : الغلايات عاطلة حتى مولد الكهرباء

إمبراطوريات التومرجية والشغالات في المستشفيات الحكومية

قصر العيني . اعرق واشهر مستشفيات مصر . يتوافد على كل قسم من اقسامه ٢٠٠ مريض يوميا في المتوسط . والمجموع حوالي الف مريض من ذوى الدخل المحدود والباحثين عن العلاج المجاني . ولهذين السببين بالذات - الدخل المحدود والعلاج المجاني - فإنهم يلقون في قصر العيني اسوأ « استقبال » بدءا من عاملة صرف التذاكر إلى ان يسوقهم التومرجي افواجا ليقفوا امام الطبيب ، حيث يتم الكشف عليهم بالجملة بطريقة « الحوار من طرف واحد » بمعنى ان المريض يشرح حالته والطبيب يستمع ويكتب الدواء . يتم ذلك كله في وقت واحد وبمنتهى السرعة ، دون استخدام سماعة او حتى مجرد اللمس بالاصابع .

وقال لنا احد اطباء الاستقبال ، ان الزحام الموجود هنا يوميا يفرض علينا العمل بهذه الطريقة وإلا فلن ننتهي من الكشف على جميع الحالات في الوقت المخصص ، والذى يبدأ من الساعة الحادية عشرة صباحا وينتهي في الواحدة بعد الظهر . لقد اصدر العميد اوامره بالا تستغرق الحالة امام الطبيب اكثر من عدة ثوان ، ودقيقة على اكثر تقدير إذا كانت الحالة حرجة ! وهذا بالطبع يخالف ما درسناه حيث تعلمنا ان المدة اللازمة لاجراء الفحص هي ٤٥ دقيقة . وإذا كان المطلوب منا ان نقدم خدمة طبية معقولة فيجب الا يزيد عدد المرضى المعروضين على كل قسم على ٢٥ مريضا في اليوم .

وبعد كل هذا العناء ، والزحام ، والسرعة ، فالدواء المجاني وهم او اسطورة ! اكثر من مريض ترددت على السنتهم نفس العملية : كشفت هنا كثير لكن عمرى ما صرفت العلاج .. الدكتور يقول اشتريه من الخارج لأنه غير موجود بالقصر .

إعداد : قسم التحقيقات

١٥ طبيبًا في مستشفى الأمراض العقلية لعلاج ٣٠٠٠ مريض

من لقاءاتنا مع عدد من اطباء الاستقبال في اقسام مختلفة ، استمعنا منهم إلى الملاحظات الآتية :

● الدواء الموجود قليل بالنسبة لعدد المرضى واغلبه فيتامينات ولا يصرف إلا بعد اجراء تحاليل .

● بعض المرضى الذين تتطلب حالتهم صرف العلاج المجاني والانتظام في تعاطيه ، مثل الربو ، يأخذون الدواء من قصر العيني ثم يقومون ببيعه للصيدليات الخارجية .

● تقابلنا حالات تمارض اكثر من حالات المرضى الحقيقية وتستنزف وقتا وجهدا لا تستحقه . والسبب فلسفة « البلاش كتر منه » ، وتوافر الوقت لدى هؤلاء المتمارضين .

مرور العميد ..

وفي داخل اقسام قصر العيني فوجئنا بحالة من النظام والنظافة والنشاط ، عرفنا من المرضى ان سببها مرور العميد ، اى انها حالة مؤقتة سوف تزول بزوال السبب !

امبراطورية ام سيد

في احد عنابر العلاج المجاني شهدنا هجوما ضاريا شنته تومرجيه اسمها « ام سيد » ، وهو اسم الشهرة طبعا . على مريضة اخذت تستمع الى الشتائم والفاظ السباب بذعر وإذعان ! والسبب ان المريضة تعدت الأصول وتخطت الحدود واشتكت ام سيد إلى المسئولين بالقسم ، مدعية انها لا تقدم لها الطعام إلا إذا قبضت الإكرامية . المرضى يشهدون بصحة وقائع الشكوى وام سيد تنكرها بطبيعة الحال . ولكن بعد دقائق قليلة رأينا ام سيد امام باب القسم تأخذ نقودا من بعض اقارب المرضى لتسمح لهم بالدخول في غير اوقات الزيارة .

المشهد الدائم في كل مستشفيات الحكومة .. اعداد الطعام في غرف المرضى .. ولا فرق بين المستشفى والبيت ..

وكانت ردود الفعل عند رئيسة القسم سلبية للغاية . وحتى عندما سألناها عن سبب دخول زائر على وجه مخالف للمسموح به ، قالت : انا نفسي ما اعرفش .. اسألوا أم سيد !

العملية تأجلت

- العملية تأجلت .. لسه ما عملتش اشعة . هذه العبارة تتردد كثيرا بين المرضى . فتوجهنا إلى قسم الاشعة لنسأل : لماذا لا يتم إعداد صور الاشعة في الوقت المناسب ؟

اجاب الدكتور محمد انور الطيب . ان هذه الشكوى تكاد تكون صحيحة نظرا للضغط الهائل على جهازى الاشعة الموجودين بالمستشفى ويستقبلان مرضى العيادات الخارجية ويعملان ليل نهار .. والجهاز لا يتحمل العمل بهذه الطريقة اكثر من ستة اشهر يتعرض بعدها للتلف . توجد اجهزة اشعة اخرى معطلة وتكاليف اصلاح الواحد منها قد تتجاوز الخمسين الف جنيه . سبق ان قدم اقتراح بفرض رسم رمزى لا يجاوز ٢٠ قرشا تخصص حصيلته لاصلاح الأعطال ، ولكن الاقتراح رفض نظرا لأن المستشفى يقدم خدماته مجانا .

حوار في قسم الحوادث

والتقينا بالدكتور محمد فتح الله ، نائب جراحة الحوادث . فقال ان النائب يمضى في قسم الحوادث ثمانية اشهر اما تدريب طلبة الامتياز في القسم فمدته شهر

ومن الملاحظات التي ابداها الدكتور فتح الله :

● ان الاجهزة والمعدات في معظم الاقسام لا تساير التطور .

● قسم الحروق بدائي جدا ، مع انه يحتاج الى درجة عالية من التعقيم تقتضي ان يكون القسم مغلقا ومزودا باجهزة التكييف .

هموم طبيب امتياز

ويشكو اطباء الامتياز بقصر العيني من الارهاق الشديد نتيجة لساعات العمل الطويلة ، وقد اتفق عدد منهم على المطالبة بتخفيض ساعات العمل ، لتتساوى بعدد ساعات العمل في المستشفيات الاخرى ، وزيادة المرتبات .. إلا ان العميد الدكتور هاشم فؤاد علم مسبقا بما انعقدت عليه نية الأطباء الشبان ، فتلقوا تنبيها عاما بعدم إثارة اى شكوى وإلا فسوف يكون العقاب هو إعادة سنة الامتياز والغاء الشهور الطويلة التي قضاها طبيب الامتياز تحت ضغط العمل المتواصل خاصة في الورديات الليلية .

مستشفى الحميات

عملية إعداد الطعام وتوزيعه في مستشفى الحميات كفيلة بان تجعل منه موطنا للحميات بجميع انواعها . ففي المطبخ يتجمع الذباب فوق الطعام المكشوف باعداد تفوق التصور ، والطباخ يقوم بعملية الطهي بيديه دون استخدام الأدوات المعروفة . ثم تتسلم العاملات - التومرجيات - الأطعمة ليقمن بتوزيعها على المرضى . بأيديهن ايضا . وبلا ادنى اهتمام او عناية . وكل منهن تمسك في يدها قطعة من الشاش كان من المفروض ان تغطي بها الطعام ولكنها لا تفعل ذلك . ربما لتتيح للذباب ان يحصل على نصيبه ايضا .

تقول المشرفة « ماري » : يجب ان تتوافر بالمطبخ اجهزة لتقطيع الأطعمة واعدادها للطهي ونقلها الى الاطباق لتصل الى المريض دون ان تمسها يد . ولكن هذه الأجهزة غير موجودة بالمستشفى . ومن المفروض ايضا ان تقوم الممرضات . وليس التومرجيات . بنقل الطعام إلى المريض في صينية بعد التاكد من مطابقته للمواصفات من حيث النظافة والوزن . ولكن نظرا لقلة عدد الممرضات فإن التومرجيات يقمن بهذا العمل فيصل الطعام الى المريض بعد ان ينقص وزنه الى النصف .

مشرفة اخرى تقول ان اكثر من نصف الأجهزة الخاصة بطهي الطعام ، معطلة ، منذ سنوات ، مثل حلل البخار والافران والبوتاجاز .. بدأوا في اصلاح اجهزة التبريد . اما الاجهزة الاخرى فعليها ان تنتظر الميزانيات القادمة .

مستشفى الأمراض العقلية

منذ مدة طويلة توجه إلى مستشفى الأمراض النفسية والعقلية اتهامات متنوعة . إذا كان بعضها صحيحا فالكثير منها مبالغ فيه إلى حد التهويل . العنابر تحظى بقدر كبير من النظافة والنظافة . المرضى كان بعضهم حسن المظهر ولكن عددا منهم - ليس قليلا - كان يرتدى ملابس غاية في الاتساخ ولا تكاد تستر العورة احيانا . وتعلل إحدى التومرجيات ذلك بقلة عدد العاملين فالمفروض ان يكون كل تومرجي مسئولا عن خمسة مرضى فقط . ولكن الذي يحدث عملا ان كلا منا يكون مسئولا عن مائة مريض واحيانا ١٥٠ . فكيف يمكننا تنظيفهم ؟

نعترف بعدم وجود علاج

وفيما يختص بالعناية الطبية اجرينا حوارا مع عدد من اطباء وطبيبات مستشفى الامراض العقلية كانت خلاصته :

● المرض العقلي سببه اختلال في المخ . وعلاجه صعب وطويل . ولا نعاني من قلة عدد الأطباء . المستشفى ١٥ طبيبا وثلاثة الاف مريض .

● نعترف بعدم وجود علاج نفسي على المستوى المطلوب والسبب قلة عدد الإخصائيين . فالطبيب يأتي الى هنا بعد تخرجه من كلية الطب مباشرة . حيث تبدأ معرفته بالطب النفسي .

● النقص الواضح في عدد الممرضات لدينا معهد تمريض ملحق بالمستشفى وخريجاته مؤهلات للعمل به ولكن الخوف يدفعهن إلى العمل بمستشفيات اخرى ، والممرضات الموجودات نقلن الى هنا كنوع من العقاب !

المعاملة طيبة

ويؤكد اعضاء هيئة التمريض بمستشفى الامراض العقلية ان المرضى لديهم يعاملون معاملة حسنة إلا ان حالة الهياج تتطلب اتخاذ بعض الاجراءات لتهدئة المريض حتى لا يؤذى نفسه او غيره . ويشهد بذلك ايضا بعض اهالي المرضى لانفسهم . إلا اننا اثناء جولتنا بالمستشفى استمعنا إلى بعض الملاحظات التي تعكس وجهة نظر مخالفة :

● ويقول احد الاطباء إن المستشفى تحول الى (ملجأ) للمرضى بالأمراض العقلية ، إذ يسارع اهل المريض بإحضاره تخلصا مما يسببه في حالات الهياج من خسائر تصل الى الأرواح احيانا ، ونحن لا نرفضه . فالمستشفى اقدر على تهدئة المريض والتعامل معه ، ولكنه يتحول - في واقع الامر - الى محجر ملجأ او مكان لعزل المريض عن العالم الخارجي .

القلب والسرطان

كلمة حق يجب ان تقال عن المعاهد الطبية المتخصصة ، احد الوجوه المشرقة للخدمة الطبية في مصر .

فقد حمل معهد القلب ، ومعهد السرطان ، عن المستشفيات العامة عبئا جسيما . واتسم الاداء فيهما بالكفاءة والمقدرة . نظرا لوجود الاساتذة المتخصصين ، والاجهزة المتقدمة ، والنظافة التامة ، والعناية بالمرضى .

ولكن قائمة الانتظار طويلة ، وعدد الاسرة محدود . تقول سلوى محمود ، التي تنتظر الشفاء بإذن الله بمعهد القلب بعد ان تجرى لها العملية الجراحية المقررة ، انها استمرت ما يقرب من ثلاث سنوات تتردد على المعهد قبل ان تحصل على سرير .

ولسنا في حاجة الى القول بان هذه الأمراض بطبيعتها لا تحتمل الانتظار . وانه يجب النظر في توسيع هذه المؤسسات الهامة وزيادة عدد الاسرة بها . ولكن يبقى لها في النهاية فضل الكفاءة المقترنة بالاخلاص . حتى اننا استمعنا في معهد السرطان الى الشكوى طريفة من إحدى مريضات القسم الاقتصادي - والعلاج به ليس مجانيا - وسبب الشكوى هو تقارب مستوى الإشراف الطبي والخدمة في القسمين المجاني والاقتصادي .

تتوقع الدراسات والتحليلات التي أجريت حول موقف العمالة المصرية في الخارج ، عودة عدد كبير من المصريين العاملين في بعض الدول العربية بصفة نهائية ، لان الدول المنتجة للنفط على وجه الخصوص تعيد النظر في حجم الانفاق وكذلك في حجم العمالة والخبرة المستوردة . ويعود ذلك في المقام الاول إلى الموقف الاقتصادي الناجم عن تناقص عائدات البترول

٥٠ ألف عامل مصرى يعودون من
الدول العربية سنويا .. أعددنا لاستقبالهم ؟

مطلوب • وضع خطة عاجلة لاستثمار عشرة آلاف مليون دولار مدخرات عائدة مع المصريين

تحقيق : سحر ضياء الدين

تقدر الاحصائيات الصادرة عن وزارة القوى العاملة والتدريب ، عدد العمال المصريين في الدول العربية بحوالي مليونين ونصف مليون عامل نصفهم تقريبا في العراق . بالاضافة الى نصف مليون اخرين يقيمون على سبيل الهجرة الدائمة في امريكا الشمالية واستراليا واوروبا الغربية . وهذه الاحصائية تمثل الموقف في نهاية عام ١٩٨٤ .

عودة ٥٠ ألف عامل

وتحليل وزارة القوى العاملة لهذه الارقام يقول ان الكويت (حيث يبلغ عدد العاملين المصريين ١٤٠ الفا) والسعودية (ولديها اربعمائة الف) لن تنخفض العمالة المصرية فيهما خلال الفترة القادمة باكثر من ١٠٪ . وعلى ذلك فان العدد المتوقع عودته بصفة نهائية من البلدين هو حوالي خمسين الف عامل . وقد بني هذا التقدير على اساس الاحتياجات الفعلية لسوق العمل في كل منهما .

اما في بقية الدول العربية - ما عدا العراق - فالميل كبير لتفضيل العمالة المصرية على العمالة الأسيوية .

وفيما يختص بالعراق ، تشير التوقعات الى استمرار العمالة المصرية بها حتى في حالة توقف حرب الخليج ، لمواجهة متطلبات تعمير المنشآت التي تأثرت بالعمليات الحربية ، وإعادة تشغيل وحدات الانتاج التي تأثر العمل بها بسبب الحرب .

وتوضح دراسات قام بها كل من صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي للانشاء والتعمير ، ان عدد العمال المصريين الموجودين في الدول العربية المصدرة للنفط خلال العام الحالي ٨٥ - يقدر بحوالي ٤,٣ مليون عامل . وان الاحتياطيات المالية الكبيرة التي تكونت لدى تلك البلاد تمكنها من الاستمرار في النمو الاقتصادي رغم انخفاض عائدات البترول وبالتالي فلن تستطيع الاستغناء عن نسبة كبيرة من العمالة المصرية بها .

استثمار المدخرات

وفي تقدير وزارة القوى العاملة ان مدخرات المصريين العائدين الى الوطن بصفة نهائية سوف تتجاوز عشرة آلاف مليون دولار ، مما يوجب على الدولة تبني سياسة واقعية مرنة لفتح مجالات الاستثمار وغيرها لتنشيط الاقتصاد .

على انه يجب التنبه والحذر من تداخل او تضارب القرارات والسياسات ، كما حدث على اثر قرارات ٥ يناير الاقتصادية الشهيرة ، فعلى حين كانت سياسة الدولة تهدف الى توفير العملات الأجنبية وجذب مدخرات العاملين في الخارج ، كان وزير الاقتصاد السابق يسير بقراراته في اتجاه مخالف لهذه السياسة .

تكنولوجيا الفيديو

وإذا كانت عودة العاملين المصريين بهذا العدد الكبير ، للاستقرار النهائي والدائم على أرض الوطن تتطلب الاستعداد من حيث استغلال المدخرات وتوفير المرافق والخدمات ، فإن هناك ناحية اخرى لا تقل اهمية عن كل ذلك ، هي «التأثير الاجتماعي» لتلك العودة ، وضرورة العمل على تنمية ايجابيات هذا التأثير والحد من سلبياته .

وحول هذه النقطة يقول الدكتور سيد عويس ، المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية :

- المصريون الذين يعيشون في الدول العربية تصادفهم الأجهزة التي انتجتها التكنولوجيا المتقدمة في كل مجال ، ومن الطبيعي ان يتأثروا بها . ولكن الحكم عليها من ناحية الفائدة صعب . لأنه لا شيء مطلقا سواء من ناحية الفوائد او السلبيات .

ومما لا شك فيه انهم سيتأثرون بوسائل الاعلام ، وهي نوع من التكنولوجيا . فبرامج التليفزيون - مثلا - في مصر تختلف عنها في اوروبا وامريكا وأيضا في البلاد العربية .

ولكنني اعتقد ان هناك ايجابيات تصاحب هذه العودة . وابسط مثال على ذلك هو اساتذة الجامعات الذين يعطون في الخارج اكثر مما يأخذون . اما الفئات الأخرى فافرادها يعيشون في عالم هو سجن مكيف . خاصة من تركوا اسرهم في مصر .. ومشكلة المشاكل في هذه الحالة هم الابناء ، خاصة من كان منهم في سن التعليم .. والكثيرون من العاملين في الخارج يتركون اولادهم وزوجاتهم في مصر ، والأم مطالبة في هذه الحالة بالقيام بدور مزدوج في التربية هو دور الأم والأب معا ، وهذا مرهق للغاية وصعب التحقيق ، وتتعقد المشكلة اكثر إذا كانت الأم عاملة .

والمشكلة المصاحبة لعودة المصريين فعلا هي ادوات التكنولوجيا التي يجلبونها معهم مثل التليفزيون الملون والفيديو وشرائط الفيديو المختلفة ، التي عادة ما يدخلون بها خلسة .. ففي نهاية عام ٨٤ كانت حصيلة الجمارك عن اجهزة الفيديو فقط (٤ ملايين جنيه) وهي نسبة كبيرة دون شك . وشرائط الفيديو التي دخلت ارض الوطن خلسة تؤثر في المجتمع تأثيرا بالغ السوء إذ هي أداة سهلة لانحراف الشباب . فمعظم هذه الشرائط تصور العمليات الجنسية الشاذة ويراها المراهقون من الجنسين .

ومن الغريب فعلا ان معظم اجهزة الفيديو التي دخلت ارض الوطن معظمها منتشر في القرى وبين الفلاحين . وهنا ندرك كم ستكون الطامة الكبرى وراء انتشار مثل هذه الاشرطة وهي اسهل طريق لانحراف الشباب فضلا عن ضياع وقت الفلاحين العائدين في مشاهدة الفيديو لساعات متأخرة من الليل فكيف بالله سيستيقظ مثل هذا الفلاح الذي كنا نسمع منذ سنوات قليلة انه يذهب الى حقله في الصباح الباكر .

نحن لا ننكر وجود الانحراف الخلقي في كل المجتمعات قديما وحديثا . ولكن المشكلة ان صوره تختلف وتزداد حسب الزمان والمكان ، ونحن نعلم ايضا ان اوقات الفراغ هي من اسباب تعاطي المخدرات والاقبال على مشاهدة شرائط الفيديو المنحرفة . خاصة ان الشباب المصرى شباب قلق ، يفتقد القدوة التي يقتدى بها ، ولا يعطى الفرصة للمساهمة بالرأى في صنع القرار .

المصريين العائدون من الدول العربية .. هل فكرنا جديا في استثمار مدخراتهم العائدة معهم ؟

الفوارق الاجتماعية تزداد بعد استقرار العائدين

شر البلية .. ما يضحك !

ينامون ويستذكرون دروسهم ويطهون طعامهم في هذا المكان الضيق .. هل هذا عدل يا محافظ القليوبية ؟

إيواء المنكوبين .. في صناديق البضائع

انهارت منازل خمس وثلاثين اسرة في قرية « كفر الجزار » نتيجة لانفجار عدد كبير من انابيب البوتاجاز المحملة على سيارة نقل .. تربص القضاء بالسيارة عند مرورها بالقرية فوقعت الكارثة .. ومد السكان المنكوبون ايديهم وابصارهم إلى الدولة يلتمسون المأوى ..

فمنحتهم الدولة « مساكن جاهزة » هي في الأصل صناديق من الصاج كانت تستخدم في نقل البضائع على السفن . جدرانها المعدنية تمتص كل ما يصل إليها من حرارة الصيف فتتحول إلى افران تشبه الجحيم الملتهب . وتمتص برودة الشتاء فتصبح ثلاجات عالية الكفاءة

قرية الايواء المزعومة .. صناديق من الصاج لنقل البضائع يعيش في كل صندوق اسرتان

إبراهيم السيد كان يعمل حداد مسلح حتى اقعده المرض ليعيش في هذا الصندوق الملتهب الغير آدمي .

محافظة القليوبية حولت صناديق الصاج إلى مساكن لإقامة أصحاب البيوت

تحقيق وتصوير : صادق حشيش

هل نحن بشر .. أم أسماك مجففة ؟

تقع قرية بكفر الجزار على الفرع الشرقي للنيل في مواجهة مدينة . بنها . وربما يكون الحادث قد توارى قليلا عن اذهان البعيدين عن القرية . فقد مضى عليه الآن حوالي سبعة شهور . واصبح بالنسبة لهم خبرا قراوه ثم غاب في زحمة الاحداث .. اما بالنسبة لمن شهدوه فان الكارثة ما زالت تجثم بكل ثقلها على راس القرية المنكوبة .. لحظة الرعب المروعة لا يمكن ان تنسى . وصناديق الصاج لا تستطيع ان تقوم مقام البيت الريفي الوادع المتسع الذى يحتضن بجدرانه افراد الأسرة وفي كثير من الاحيان ايضا الحيوانات وادوات الزراعة مع البشر جنبا الى جنب .. ولاول مرة في تاريخ القرية المصرية يقف الفلاحون في ذلك الطابور الطويل الذى ينتظر فرصة الحصول على مسكن من الحكومة ..

واعلنت الحكومة انها قامت بواجبها .. وانطلقت ابواق المحافظة تبشر بإنشاء « قرية إيواء » لتسكين الأسر التي حل بها التشرد

الصندوق لأسرتين

وتتكون قرية الإيواء التي اعلنت عنها المحافظة من عشرين صندوقا . من النوع المعروف باسم « الحاوية » وتقرر ان تحتوي كل واحدة منها على اسرتين مهما كان عدد افرادها . وعلى الجميع ان يتصرفوا في تقسيم الفراغ الداخلي للحاوية الى مسكنين مستقلين باستخدام الملاءات وقطع القماش وغيرها من المواد [illegible] .. اما اين ينام الزوجة والزوج واين يكون مكان الأولاد (في كل من الأسرتين اللتين تشغلان صندوقا واحدا) فتلك مشكلة اخرى تليها سلسلة من المشاكل .. كيف يباشر الجميع شئون حياتهم اليومية من طهي واكل واستحمام وخلافه . اين يستذكر الأولاد والبنات [illegible] منهم طلبة وطالبات في المدارس والجامعات ؟ واخطر من ذلك كله [illegible] .. اين يقضون حاجتهم .. ليس [illegible] دورات مياه والتصرف الوحيد الممكن هو الخروج إلى الخلاء والسير مسافة [illegible] تكفي للتوارى عن الانظار .. والامر [illegible] حرجا ومشقة بالنسبة للنساء والبنات ..

[و[illegible]ون حتى الموت]

[illegible] كبار السن هذه الظروف القاسية [illegible] بعضهم بتاثير برد الشتاء [illegible] حسنيه عبد العاطي [illegible] منها العام يقول : [illegible] يتصلب في الشرايين . إثر [illegible] طوال الشتاء . ومات [illegible] المكان وكانه يموت في الشارع . وكان الأطباء قد فقدوا الأمل في شفائه . بسبب هبوط معنوياته ورغبته في الموت .. لقد فضل الموت على الحياة في صناديق المحافظة .

ضحايا الأكشاك

اصيب الكثيرون من سكان هذه الأكشاك بالأمراض المزمنة . التي اقعدت بعضهم عن العمل .. إبراهيم السيد (٣٦ سنة) يقول . كنت اعمل حداد مسلح . لكن بعد إصابتي بالتهاب غضروفي بالسلسلة . اضطررت لعمل فاترينة ساندوتش استرزق منها . لكن بعد إقامتي بالأكشاك . ازداد الالتهاب . واصبحت عاجزاً عن اى عمل منذ ٤ شهور . انا اعول ٤ اولاد وزوجتي . ولا اعلم كيف انفق عليهم . ومتى تنتهى ماساتنا

خلف الأهالي على اطفالهم من القيظ وحرارة الأكشاك فرشوا الحصير في ظلال المنازل المجاورة .

سميحة رزق (ربة بيت) اصيب زوجها بمرض في الكلي . واجريت له عملية استئصال إحدى كليتيه تقول : السبب في مرض زوجي هو إقامتنا في هذه الأكشاك الصاج . التي تكون باردة في الشتاء . وشديدة الحرارة في الصيف . وابني طالب في الثانوية العامة . ولا اعرف كيف سيواصل رحلته في التعليم . مصطفى كمبه (٣١ سنة) عامل بالتأمين الصحي في بنها . اجرى جراحة إنفصال شبكي . وحالته تزداد سوءاً بسبب حرارة الأكشاك . ووالده مصاب بربو مزمن . وتتدهور حالته يوماً بعد يوم .

ذهب المنكوبون الى محافظة القليوبية يشكون حالهم . ويطالبون بحقهم في مسكن صغير . يقيهم برد الشتاء وقيظ الصيف وحرارته . فوعدهم المحافظ خيراً واحالهم إلى رئيس مجلس مدينة بنها . الذى قرر عدم احقيتهم في الحصول على مساكن حكومية . لان المساكن الحكومية لأبناء المدن فقط . وليست لسكان القرى . ولأن يوم الحكومة بسنة . وطريق الشكوى طويل وربما بلا نتيجة على الإطلاق .. طالب المنكوبون المحافظ بإنشاء دورة مياه . تحفظ لهم الحد الأدنى من الآدمية . وتعمل على توفير ابسط قدر من الاشتراطات الصحية .

وتحرك الروتين الحكومي وئيداً وعلى مهل .. واعد مجلس المدينة مقايسة لإنشاء دورة مياه وسط هذه الأكشاك . لكن المحافظ رفض الموافقة على تنفيذ المقايسة .. لان التكاليف مبالغ فيها جداً حيث كان المبلغ المطلوب عشرة الآف

لكن ما ذنب الأهالي في ارتفاع التكاليف .. انهم يطالبون بأبسط دورة مياه . ولو في احد الصناديق التي لاتزال مغلقة لحساب بعض المحاسيب .

وفي خضم هذه الظروف الصعبة يحاول البعض مواصلة مشوار حياتهم الدراسية . لكن الظروف اقوى منهم . محمود ابو العلا فراش بمدرسة بنها الحديثة يقول : انا من العمال الكادحين الذين اوصى الرئيس برعايتهم . لكننا لا نجد اى رعاية من اى نوع . ابنتي في الصف الثاني الإعدادى . وابني في الثانوية العامة .. رسب الإثنان هذا العام . بسبب إنعدام المكان اللازم للاستذكار . وعدم وجود كهرباء .. فكيف ننتظر منهم النجاح في الدراسة .

احدى فتيات الأسر المنكوبة طلقها زوجها قبل الزفاف . لان اصدقاءه عيروه بأن زوجته واهلها يسكنون في الشارع ويروى سكان الأكشاك هذه القصة بأسى وحزن . لانهم يشعرون ان هذا سيكون مصير بناتهم .. لانهم جميعاً اصبحوا من سكان الشوارع .

عوامل الطبيعة تتدخل

وهناك سبب آخر لانهيار المنازل في قرية « كفر الجزار » اقدم من حادثة انفجار الأنابيب . هو الرشح وارتفاع منسوب المياه الجوفية ..

فوزى الشامي موظف باوتوبيس شرق الدلتا تعرض للأسر طول ست سنوات . من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٣ .. عاد من الأسر ليجد اسرته تسكن في كفر الجزار . وحصل من الرئيس السابق على وعد بتخصيص مسكن حكومي . ورغم ذلك ظل في مسكنه بكفر الجزار حتى إنهياره في سنة ١٩٨١ . نتيجة الرشح وارتفاع منسوب المياه الجوفية في القرية . ووعده محافظ القليوبية بشقة من حصته . لكنه لم ينفذ وعده حتى الآن .

ويقول فايز ياسين السيد . حداد مسلح : حصلنا على قرارات بإزالة بيوتنا المتهدمة . كي نتمكن من استلام مساكن حكومية بدلاً منها . ثم فوجئنا بالمسئولين في مجلس المدينة يطردوننا . ويقولون لا إسكان لكم عندنا .

يواصل فايز السيد حديثه بأسى : لقد طلبوا منا الإقامة في هذه الأكشاك بشكل مؤقت . حتى ينتهوا من اقامة عمارة سكنية بالقرية . نسكن فيها جميعاً . وطال الإنتظار . فطالبنا بدورة مياه وتوصيل الكهرباء . ذهبت لمقابلة المحافظ ١٠ مرة . ولم استطع بسبب الحواجز والسكرتارية والحرس انا لا اعرف حتى شكل المحافظ ولولا ضيق ذات اليد لهاجرت إلى الخارج .

والآن ..

ينتظر سكان قرية الإيواء المقيمون في الصناديق قرارا من محافظ القليوبية . واجراء من مجلس مدينة بنها . يذكرهم بانتمائهم إلى النوع البشرى . وبأن سكان المدينة ليسوا اعلى مقاما واغلى على الحكومة من سكان القرية .

إنهارت منازلهم .. وانهارت معها آمالهم في رعاية الدولة .

هكذا استلم الأصل

من عجائب الاسكندرية

طابية .. للبيع

بقلم د . وحيد رأفت

● اكتب اصل هذا المقال والفكر شارد . والتركيز الذهني يكاد يكون مستحيلا بسبب الضوضاء التي تغلف المكان وتكاد تصم الآذان ! ولست اقصد تلك الناتجة عن اساءة استخدام اجهزة التنبيه في آلاف السيارات التي تملا الشوارع ليل نهار ! وهي على اية حال ظاهرة مؤسفة بدات تخف في القاهرة . ولكنها على اشدها في الاسكندرية لاسيما في فصل الصيف ! ولو ادرك اصحاب السيارات الذين يسيئون استخدام جهاز التنبيه مدى الاقلاق الذي يسببونه لراحة السكان الآمنين وراء الاسوار في بيوتهم . لخففوا من تلك اللوثة التي تصيبهم فجاة كلما تأخر جندي المرور - ولو لبضع ثوان - عن اعطائهم اللون الأخضر . مع ان المفروض انه ادرى بادارة حركة المرور . من اولئك الذين لا يرون الا أنفسهم . ويستعجلون افساح الطريق لسياراتهم . ولو على حساب الآخرين من اصحاب الدور ! والى هؤلاء المتسرعين الذين يملاون مدننا وشوارعنا ضجيجا اقول : قليلا من الصبر اجدى لكم وللكافة من تلك الاعصاب الثائرة !! ثم كفاكم استهتارا براحة وحقوق غيركم فلستم وحدكم في هذا الكون ! وليس من حقكم ازعاج سكان الشوارع التي تمرون بها لمجرد ان لديكم سيارة او سيارتين !!

● ان كل من اتيحت له فرصة السفر إلى الخارج ومشاهدة حركة المرور في المدن الاوروبية او الأمريكية مثلا . تتولاه الدهشة من الهدوء والنظام والانضباط هناك . والضجيج والانفعال والانفلات عندنا ! فهم قلما يستخدمون اجهزة التنبيه في سياراتهم الا في حالة الضرورة القصوى . لانهم ملتزمون ومتحضرون ! وان صادفك من يتصرف على عكس ذلك فهو في الغالب اما مصري او عربي . واما قادم على انه حال من احدى دول العالم الثالث حيث الجهل والتخلف وافتقاد الحس الذوقي ! والذوق لا يشترى بالمال ولا بالجاه . وانما ينمو في البيئة الصالحة بالقدوة الحسنة . والتربية الواعية . والتوجيه السليم منذ الصغر . في البيت والمدرسة والجامعة والنادي والمقهى والسينما والمسرح ودواوين الحكومة ! وانت لو فتشت عن الحس الذوقي في هذه المجتمعات البشرية عندنا لما عثرت عليه ! فلا عجب اذا ما انعكس ذلك على سلوكنا وعلى تعاملنا مع الاشخاص والأشياء ! فنحن في لقاءاتنا وحوارنا وافراحنا واحزاننا نميل الى الصخب والضجيج والانفعال ! ولا نقيم وزنا للآخرين . وكان ليست لهم حقوق مثل حقوقنا ! كما اننا في تعاملنا مع الاشياء نسيء استخدامها لدرجة مذهلة ! كما هو الشان مع مكبرات الصوت واجهزة التنبية في السيارات ! وكم تمنيت لو صدر تشريع حازم بتحريم هذه الأدوات المقلقة كلية فتريح وتستريح بعد ان ثبت فشل كافة التدابير التي استهدفت تنظيم استعمالها ! ولم ننجح حتى الآن مثلا في استئصال مواكب الافراح التي تزعج الناس وتعطل المرور . رغم تتابع اسابيع الانضباط وحملات وزارة الداخلية وجهود وزيرها وتصميمه !

● وعلى اية حال فإن الضوضاء التي اشكو منها ليست من هذا القبيل . بل تعود الى مصدر آخر ! وما اكثر مصادر الازعاج في دولتنا حماها الله من حماقات بعض ابنائها ! والحكاية انني اقيم في فصل الصيف منذ سنين برمل الاسكندرية بالقرب من تل يطل على البحر بين محطتي سيدى بشر والسراية ! ولقد لفت هذا التل فيما مضى انتباه الاسرة الخديوية الحاكمة فاقامت زوجة الخديوى محمد توفيق الشهيرة وقتذاك باسم « والده باشا » قصرا منيفا على هذا التل لموقعه الفريد على شاطيء البحر بعيدا عن الضجيج وعلى مسافة معقولة في الوقت ذاته من قلب الاسكندرية وكانت تنزل فيه في صيف كل عام ! ولذلك سميت المنطقة بمحطة السراية ! فلما توفيت اطلق على المحطة لبعض الوقت اسم السراية الحزينة . مشاركة من شعب الاسكندرية في احزان الاسرة الحاكمة ! ثم دارت الايام دورتها . واهمل القصر وتهدمت الاسوار وهجره اهله ! وتحول التل الى طابية مزودة بمدافع كبيرة العيار متوسطة المدى لحماية هذا الجانب من الشاطيء ! وظل الحال هكذا لبضع سنين . واستخدمت القوات المسلحة المصرية هذه الطابية اثناء الحرب العالمية الثانية لحماية شرقي الاسكندرية من تسلل الغواصات الألمانية والايطالية التي كانت تجوب البحر الابيض المتوسط بينما كانت الاسكندرية ومصر كلها محتلة بالقوات البريطانية وقوات مستعمراتها وممتلكاتها وحلفائها ! ثم ابقي على هذه الطابية بعد الحرب المذكورة واثناء حروب فلسطين مع استكمال تحصينها والحاقها عسكريا بالسلاح البحري المصري . تحوطا لأى تسلل يهودى صهيوني من ناحية البحر !

● وفي اعقاب اتفاقات كامب دافيد ثم ابرام معاهدة السلام مع اسرائيل في عام ١٩٧٩ . راى المسئولون الاستغناء عن الطابية او عن معظمها . لاسيما بعد ان زحف العمران الى المنطقة بصورة مكثفة . واصبحت محاطة كالسوار بالمباني والعمارات السكنية . مما جعل استمرار استخدامها في اغراضها الاولى شبه مستحيل ! وكان بالامكان مع كل الابقاء عليها كعلامة بارزة في معالم الاسكندرية كما تفعل بعض الدول الاخرى ! فقد شاهدت مثلا اثناء زياراتي لبعض عواصم دول البلقان (صوفيا وبلجراد) القلاع التركية القديمة المتخلفة عن الحكم العثماني وقد احتفظوا ببعضها . واحاطوها بسياج من الرعاية والصيانة كشواهد على التاريخ وكمزارات تجتذب السائحين من مواطنين واجانب ! اما نحن فقد دربنا على تدمير تاريخنا بازالة معالم اثاره او تشويهها وكاننا نريد ان ننسلخ من ماضينا المجيد لنعيش فقط في حاضرنا ! فجنينا على تاريخنا وحضارتنا ! ولولا علماء اجانب نجحوا في فك طلاسم لغتنا المصرية القديمة . وعلمونا كيف نحنو على الآثار ونستفيد منها . لفكر بعضنا في استخدام احجار اهرامنا ان استطاع اقامة ناطحات سحاب كتلك التي نقيمها في كل مكان ! بالرغم من عدم ملائمتها لبيئتنا وظروفنا المحلية . فضلا عن ضغوطها المدمرة على مرافقنا المستهلكة .

● وهكذا تم التنازل عن طابية السراية او عن معظمها في نظير بضعة ملايين من الجنيهات . لجماعة من المستثمرين والمقاولين الكبار . سارعوا الى محو التل من الوجود . بتفريغه من احجاره وصخوره ورماله حتى مستوى الأرض . ليقيموا مكانه فنادق فاخرة من ذوات النجوم الخمسة . لن تجد من يشغلها بالكامل حتى في فصل الصيف لكثرة ما اقيم منها بالاسكندرية مؤخرا . او ابراجا وناطحات سحاب جديدة لن تصل المياه العذبة الى ادوارها العليا ان وصلت على الاطلاق ! ولعله سوء تخطيط جديد يضاف الى العديد من امثاله في شتى المشروعات التي نقيمها دون دراسة جادة للجدوى الاقتصادية والعمرانية ! فمدننا تشكو من ضغط المباني وقلة الفراغات التي تسمح بمرور الضوء والهواء !

● وكان لابد لتلك الحفنة من المستثمرين والمقاولين الكبار . وهمهم الاول الاثراء السريع ومضاعفة رؤوس اموالهم وارباحهم . من ان يحشدوا لازالة ذلك التل باسرع وقت . اكبر عدد من الآلات الميكانيكية الحديثة من سيارات وبولدوزارات وحفارات وكسارات . فتحدث صخبا وضجيجا يجاوزان الاحتمال البشري ! خاصة انها تعمل من الصباح الباكر الى قرب غروب الشمس ! دون ادنى مبالاة بطبيعة الحال . براحة « الرعايا » المقيمين في العمارات المجاورة . ومن بينهم مصطافون قصدوا الاسكندرية كعادتهم للراحة والاستجمام !

● والى هنا والتقاضي مفهوم بل ومستساغ ! فالصالح العام يعلو دوما على الصالح الخاص ! ولا باس من التضحية المؤقتة براحة نفر من السكان . في نظير اقامة عدد آخر من العمارات الشاهقة لحل ازمة الاسكان ! او من الفنادق الفاخرة للتباهي بها امام العالم ! فالاسكندرية مدينة كبيرة وعريقة وليست اقل شانا من مرسيليا او جنوا او نيويورك ! مع الاعتذار لهذه المدن الاخيرة عن تلك المقارنة التي قد تكون مجحفة بحقها ! فهي مهما تنوعت عيوبها . لا ترى فيها ما نشاهده في معظم شوارع الاسكندرية من قذارة مقززة . او على شواطئها من اهمال وتسيب . فضلا عن الضوضاء المستمرة بالليل والنهار ! لقد انحطت الاسكندرية للاسف الشديد درجات ودرجات عن الثغر الباسم الهاديء النظيف الذي عرفناه فيما مضى وحتى اواخر الاربعينات . بالرغم من محاولات التجميل مؤخرا ! كافتتاح نافورات ثلاث . بعضها لا يمت للجمال بصلة ! ثم ما قيمة هذه النافورات الثلاث واكوام القمامة تستوقفك في كل مكان ! ونصيحتي الى السيد المحافظ واعوانه ان عليكم بالنظافة اولا وثانيا وثالثا . ثم فكروا بعد ذلك في التجميل !

● وبمناسبة الهدم والبناء صيفا وشتاء . فإن الذى اذكره ان ثمة قوانين ولوائح تنظم هذه العمليات في الاحياء السكنية على الاقل . فلا تسمح بالبدء فيها قبل ساعة معينة من الصباح . ولا تجيز استمرارها بعد ساعة محددة في المساء . وهذا التنظيم ليس لصالح جهات الادارة حتى يجوز لها التسامح فيه . بل لصالح المواطنين او الرعايا حتى ينعموا بقسط معقول من الراحة عملا بقوله تعالى « وجعلنا النهار معاشا وجعلنا الليل لباسا » ولكن محافظة الاسكندرية لا تعترف بذلك على ما يبدو . فلم يلتفت احد الى شكواى او شكوى غيرى من هذا الذى يجرى في موقع العمل بالطابية القديمة ! ثم كانت دهشتي كبيرة حينما استنجدت بشرطة النجدة ذات يوم في الخامسة والنصف صباحا لوقف الضوضاء الشديدة المنبعثة من حفار يعمل بالموقع ! فكان الرد الغريب ان المقاول قد يكون حاصلا على ترخيص خاص بعدم التقيد بساعات العمل النظامية ! ومن ثم يمكنه ان يبدا العمل عند ظهور خيوط الفجر ! والسؤال الذي يفرض نفسه هو من الذى منح المقاول هذا الترخيص الخاطيء ولماذا ؟ وفي مقابل ماذا ؟ وهل عدنا الى سيطرة راس المال على ادوات الحكم ؟ وهل يصح لبعض ذوى النفوذ والسلطان . او لنفر من المقاولين الكبار الذين يتعاملون بالملايين . ان يشتروا كل شيء حتى راحة المواطنين . وذمم بعض صغار او كبار الموظفين . بما في ذلك الاستثناءات الفجة من احكام القوانين واللوائح حتى الضرورية لراحة الناس البدنية والنفسية ؟

● ولكن علام الشكوى والضجر ! ولسنا في بلاد لراحة المواطنين فيها قيمة . فلا يجوز ان يعتدى عليها حاكم ! بينما هي في نظر بعض المسئولين عندنا من الكماليات التي يمكن لصاحب نفوذ او لصاحب مال . ان يطاها بالاقدام ! بل ومتى كانت لحياة المواطن ذاتها قيمة في نظر بعض الموظفين المنحرفين او المهملين سواء كانوا يعملون في بعض المستشفيات العامة او الخاصة او في مواقع اخرى ! والامثلة على ذلك مازالت حاضرة في الاذهان !

● ومن الخطا تجاهل مثل هذه الاوضاع المقلوبة بينما قد آن الاوان لتصحيحها . ووقف الفساد في كافة الإدارات الحكومية والمحلية والتي لم تتطهر منه بعد ! ولكي يلتزم الجميع حكاما ومحكومين بنصوص القوانين واللوائح . ولا يعفى من تطبيقها ذو مال او ذو نفوذ ! ولكي يدرك المسئولون في جميع المواقع اخيرا ان دورهم لا يقتصر على توفير الامن والغذاء والكساء للشعب . بل وايضا توفير الحياة الافضل للمواطنين جميعا . وبخاصة للفئات الكادحة والطبقة الوسطى . حتى يشعر الكافة انهم مواطنون حقا في دولة ديموقراطية متحضرة ويعتزون بالانتماء اليها . وليسوا رعايا في دولة متخلفة . تتحكم فيها قلة من الاسياد .

افـــراح الفقيـــه

بقلم الدكتور ابراهيم عبده

يبدو ان فقيه الاعلام ونجمه الساطع السيد صفوت الشريف من سلالة الخديو اسماعيل !... يحب الابهة والفشخرة وعرض الجاه والثراء . واقامة الافراح كافراح الانجال التي اثرت عن جده اسماعيل ... والتي شغلت الراى العام المصرى والعالمي . فقد بذر اسماعيل في اقامتها عدة ملايين من الجنيهات في الوقت الذى تجاوز فيه دين مصر اربعين مليونا ...

واذا صح ما جاء بجريدة الاهالي في ٢٤ يوليو الماضي بان الدولة رصدت لأفراح صفوت الشريف اربعة ملايين جنيه بمناسبة عيد تليفزيونه الفضي . فاننا نوجه لهذه الدولة اشد العتاب والذم النقد على انها وافقت نجم المجتمع على هذا التبذير الذى يستحق عليه صاحبه الحجر والمساءلة . لان الوطن في اشد الحاجة الى الدانق والسحتوت لسد العجز في الميزانية . وانه لايليق ان يبلغ بنا السفه حتى نبذر على افراح الفقيه اربعة ملايين جنيه في الوقت الذى بلغت فيه ديون مصر اكثر من عشرين بليونا من الجنيهات ؟ ....

ثم ماذا ؟ لقد طالب السيد الرئيس رجال الاعلام بمناسبة هذه الافراح " بعدم التستر على الاخطاء او تبرير هذه الاخطاء " وقال " ان الإعلاميين يعملون من اجل مصر . مصر كل المصريين . ولايعملون من اجل حكومة بعينها وانهم دعاة حق وصدق وتصويب وترشيد " ....

اما دور التليفزيون في طلب الرئيس فلا دور له .... انه لايتعرض اصلا للاخطاء حتى يتستر عليها او يبررها ؟ ثم هو لايعمل من اجل مصر كل المصريين بقدر ما يعمل لحكومة الحزب الوطني والدعاية لفقيه الإعلام بالذات . ولنا اتحدى نجم المجتمع ان يزعم بانه يعمل " لمصر كل المصريين " اين هم كل المصريين ولم يظهر على شاشة التليفزيون معارض واحد او راى معارض لحكومة الحزب الوطني ؟ !... هل كل المصريين صفوت الشريف وحكومة صفوت الشريف . واصدقاء صفوت الشريف ؟ !!

ويرى الرئيس - وارجو ان تتحقق يوما رؤيته - ان رجال الاعلام " دعاة حق وصدق وتصويب وترشيد " هل عرف إعلام التليفزيون الحق والصدق في تكريم الدكتور حاتم التكريم اللائق وهو الذى انشا التليفزيون . والذى كانت ايامه ايام جد وترويح وتهذيب ؟ ! هل عرف التليفزيون الحق والصدق وذكر ايام المرحوم الدكتور جمال العطيفي وزير الاعلام . والذى هيا الفرصة للمعارضة بان تبدى رايها فيما يشغل الراى العام . وتنقد وتحذر من خلال الشاشة الصغيرة . وبذلك حققت تلك الندوات السياسية مقولة الرئيس مبارك عن " الحق والصدق والتصويب والترشيد " ؟ !!....

تذكروا جلسات مجلس الشعب التي شاهدها الجمهور كيف كان التليفزيون يفسح صدره للمطبلين والمزمرين والمصفقين معظم هذه الجلسات . ويبتر عامدا متعمدا اقوال المعارضين ان تفضل وتكرم وتنازل فقيه الاعلام واذن بعرض بعض وجوه المعارضين واقوالهم حتى لتبدو المعارضة للمشاهدين بانها لاتعرض رايا بل تحكي بعض التخاريف !! فكيف يكون التليفزيون بعد ذلك اداة اعلام " لمصر كل المصريين " ؟ !!...

تصويب وترشيد ...

وتلبية لرغبة الرئيس مبارك بان يكون دعاة الاعلام " دعاة تصويب وترشيد " اصوب خطا في تاريخ الصحافة المصرية نشرته جريدة الأخبار في اوائل يوليو الماضي في باب ابو نضارة . فذكرت بمناسبة الاحتفال بمضي خمسين عاما على جورنال ديجبت انها اول جريدة مصرية تنشر بلغة اجنبية " وارشد " - بتشديد الشين - ولدنا كاتب هذا الخبر . بان الجورنال ديجبت ربما كانت اخر جريدة مصرية تنشر بلغة اجنبية !!

واقول . ان اول جريدة مصرية بلغة اجنبية عرفت في مصر - بصرف النظر عن جريدتي بونابرت في عهد الحملة الفرنسية - كانت جريدة لومونيتور اجيبسيان التي اصدرها محمد على الكبير سنة ١٨٤٠ لتواجه حملات لومونيتور اوتمان التي تصدر في القسطنطينية ضد مصر وواليها وان الزعيم مصطفى كامل اصدر مع اللواء العربية جريدة فرنسية واخرى انجليزية لتخدما القضية الوطنية عند الاجانب المقيمين في مصر وفي خارجها ... ثم توالى صدور عشرات الصحف بشتى اللغات بعد ذلك حتى قامت الثورة المباركة التي لاتؤمن الابالصحف التي تصدر في الخارج سواء بلغات عربية او إفرنجية . وقد رصدت الملايين للصحف اللبنانية وغيرها في مشارق الأرض ومغاربها لتنشر اهازيج عبد الناصر وحوارييه دون النظر الى مصر والمصريين ؟ !....

الوفد في مقرها الجديد ٣٩ شارع الشيخ علي يوسف بالمنيرة تليفون ٥٥٤٤٠ - ٥٥٥٢٣٣

هكذا منذ الأصل

بحث علمي عن صحة الحكام

كلنا نشعر في قرارة نفسه ان حياة البشر في هذا العالم المضطرب إنما تعتمد في عمقها على تصرفات زعماء العالم سواء كان الزعيم شيوعيا شرقيا او رأسماليا ديمقراطيا غربيا او اشتراكيا ديمقراطيا او ديكتاتوريا اشتراكيا – وقد يكون ذلك الزعيم قائدا او حاكما قام بذكاء بالاستيلاء على مقدرات الشعوب المتخلفة في دول العالم الثالث، التي تسمى خطأ الدول النامية.

وهؤلاء الزعماء والقادة والحكام قد اصابهم التوفيق في فترات متلاحقة من الزمن فما وضع شعوب العالم في [illegible] والدمار [illegible] الزعماء والحكام [illegible] القرار.

هل من حق الشعوب أن تعرف الحالة الصحية للحكام؟

طغاة ومستبدون

قادوا شعوبهم إلى الدمار.. ثم تبين أنهم كانوا مرضى

لينين وستالين وهتلر وموسوليني وأتاتورك كانوا يعانون من اضطرابات عقلية وعصبية

د. محمد محمود عبدالقادر
استاذ كرسي الكيمياء الحيوية كلية الطب – قصر العيني

لينين

ستالين

تشرشل

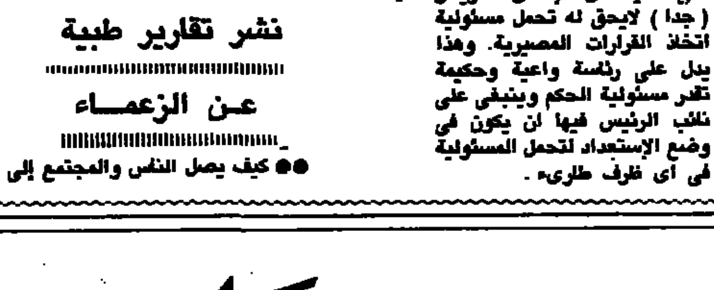


موسليني

نحن الآن نعيش فترة من الزمن تنبيء بقرب علامات الساعة وانها قد تحدث نتيجة اتصال على الخط الساخن بين ريجان وجورباتشوف او تعطل هذا الاتصال فجاه ثم الضغط على بعض ازرار إلكترونية في الكرملين بموسكو او مقر البنتاجون في واشنطون او نتيجة خطأ في استخدام الكمبيوتر في اي من البلدين الكبيرين – حيث يتعرض العالم للانفعال المادي لتلك العقول الإلكترونية التي لا تميز بين الحق والباطل او بين الخير والشر – وهنا ينتهي هذا الخلق وياتي الله بخلق جديد.

ويعيد التاريخ نفسه دائما اثناء تعرض شعوب العالم لفترات من الحروب التي تؤدي إلى الخراب والدمار وتشريد البشرية كنتيجة لقرارات مصيرية مدمرة وسوء تصرف بعض الزعماء والقادة. ولقد توصل المحللون للأحداث الى ان معظم هؤلاء القادة والزعماء، وخصوصا ذوي النزعة الدكتاتورية من الشيوعيين والاشتراكيين، مصابون ببعض الانحرافات النفسية او بمرض عضوي او باخر مما يؤثر في النهاية على المستويات العليا للمخ حيث يتحول إلى مرض عقلي يؤدي في النهاية إلى سوء المصير – ولقد اوضحت التقارير الطبية لبعض زعماء العالم مثل لينين وستالين وهتلر وموسليني وسالازار ومصطفى كمال اتاتورك وكاسترو .. الخ وكذلك كثير من زعماء وحكام افريقيا والشرق الاوسط – انهم يعانون من الاضطرابات العقلية او العصبية.

لذا ينبغي على الشعوب مهما اختلفت مذاهبهم او نزعاتهم ان تكون على بينة ودراية بالتاريخ العائلي والوراثي والنفسي والصحي الخاص بالزعماء والقادة والحكام الذين يتحكمون في مصائرهم. إذ ان ذلك يعطي فكرة مبدئية عن مستقبلية اخلاقيات وتصرفات هؤلاء القاده وحتى يتبين لافراد الشعب على اختلاف مذاهبهم المصير والمستقبل، وحتى لا يكون الشعب فريسة لسوء تصرف مثل "هؤلاء" الحكام المرضى».



صحة ريجان وسلامة الدولة

من المبادىء العليا في السياسة الامريكية ان يكون الرئيس الامريكي قادرا على تحمل مسئولية العمل في جميع الأوقات والمناسبات وله ان يستخدم سلطاته الدستورية لحماية الأمة اذا ما توقف الكونجرس عن العمل بسبب ازمة مفاجئة – ويرجع ذلك الى ان الرئيس الامريكي يمسك في يده خيوط السلطات الرئاسية والتنفيذية كما يتحمل ايضا مسئولية القائد الأعلى للقوات المسلحة – لذافهو يحتفظ وحده بشفرة خاصة لإصدار اوامر محددة لتنفيذ خطط سرية لمواجهة اى تهديد بنشوب حرب نووية.

ويتطلب تحمل تلك المسئوليات الجسيمة ان يكون رئيس الدولة في حالة جيدة من اللياقة الصحية والنفسية والعقلية حتى يكون قادرا على اتخاذ القرار الحكيم امام الملايين الذين اولوه ثقتهم.

لذلك حين تعرض الرئيس ريجان لعمليتين جراحيتين اثناء حياته الرئاسية (اجريت العملية الأولى في صدره لاستخراج رصاصات استقرت بالقرب من قلبه اثناء محاولة اغتياله في مارس ١٩٨١ والأخرى اجريت له مؤخرا لاستئصال اورام سرطانية في امعائه) – فوض سلطاته لنائب الرئيس اثناء اجراء تلك العمليات الجراحية. وذلك حرصا من الرئيس على حقيقة ان الإنسان المريض (جدا) لايحق له تحمل مسئولية اتخاذ القرارات المصيرية. وهذا يدل على رئاسة واعية وحكيمة تقدر مسئولية الحكم وينبغي على نائب الرئيس فيها ان يكون في وضع الإستعداد لتحمل المسئولية في اى ظرف طارىء.

نشر تقارير طبية عن الزعماء

●● كيف يصل الناس والمجتمع إلى مثل تلك المعلومات المصيرية ؟؟



هتلر

سؤال تصعب الإجابه عنه ولكن ينبغي وضعه للمناقشة والتحليل. إذ من غير المعقول او المقبول ان يتولى مصير الملايين من البشر شخص مريض عقليا او سفيه ذو صفات وراثيه خبيثة ..

لقد سبقت الدول المتحضرة والمجتمعات المثقفة الواعية التي تؤمن بحقوق الإنسان وادمية البشر إلى مناقشة ذلك الامر بصراحة. بل وصل الامر الى نشر بعض تقارير طبية دقيقة عن تغيرات مرضية لبعض زعماء تلك الدول كانت ذات آثار بعيدة على اتخاذ قرارات مصيرية بالنسبة لشعوبهم.

ولقد اثير كثير من الجدل حول سرية وثائق النشرات الطبية الخاصة بزعماء وحكام الشعوب. هل تظل تلك الوثائق الطبية سرا بين الزعيم وطبيبه الخاص. وتظل حبيسة لاتجد السبيل او الطريق إلى وعي تلك الشعوب ؟ وهل من حق الشعوب معرفة التغيرات الصحية والنفسية والعقلية لذلك الزعيم اثناء حياته أو بعد موته بعد فوات الأوان ؟؟

تقرير طبي عن تشرشل

لقد ثار كثير من الجدل والمناقشات حول حق الطبيب الخاص وحق المريض في الحفاظ على سر المرض ومضاعفاته واثره على حياته العقلية والوجدانية. ولقد بدأ هذا الجدل سنة ١٩٦٥ حينما لجأ الطبيب الخاص لزعيم بريطانيا الراحل ونستون تشرشل – ويدعى اللورد موران (Moran) الذي عمل منذ ١٩٤٠ كمستشار طبي لذلك الزعيم – والذي قام بتدوين وثائق دقيقة مسهبة عن النواحي المرضية والنفسية والعقلية والإنسانية لذلك الزعيم الإنجليزي على مدى ٢٥ عاما – حيث كتب ايضا عن تاملاته الوجدانية إزاء علاقة تلك العوامل بمستقبل بريطانيا السياسي والحضاري.

ولقد قام «لورد موران» بنشر مقتطفات من مذكراته تلك في الجرائد الإنجليزية ثم قام ايضا بنشر كتاب في هذا الصدد بعد وفاة تشرشل شرح فيه تجاربه كمستشار طبي لذلك الزعيم. فهل اخطأ «لورد موران» حينما كتب تلك الحقائق التي لا تقبل الشك عن زعيم تحمل مسئولية الملايين الذين تعلقت مصائرهم ومستقبلهم الحضاري بتلك الشخصية ؟

●● اثارت شجاعة ذلك الاستاذ الطبيب جدل الرأى العام البريطاني في ذلك الوقت.

ردود فعل غاضبة

وحينما ظهرت اولى مقالات «لورد موران» في يوم ١٧ ابريل ١٩٦٦ في بعض المجلات والصحف البريطانية اثارت مناقشات وردود فعل غاضبة في مجلة طبية تسمى «Lancet» «لانست» في مقال نشر في ٢٣ ابريل ١٩٦٦ حيث ادعت عدم احقية «موران» في نشر دقائق الحالة الإكلينيكية لهذا الزعيم وما يصاحب ذلك من آثار سيئة على المواطن الانجليزي. وبالرغم من نشر الكتاب بعد موت ذلك الزعيم فلقد اثيرت قضية .. انه اذا كان من الواجب الحفاظ على اسرار الاحياء، فان هذا الواجب يستمر بعد وفاتهم احتراما لهم. وكان رد لورد موران في جريدة التايمز في ٢٥ ابريل ١٩٦٥ ان الأسرار التي لا تباح اثناء الحياة لا حرج من إذاعتها بعد الموت. وانه اخذ موافقة تشرشل نفسه على نشر تلك الحقائق المرضية على الشعب الإنجليزي صاحب الحق الطبيعي في الاطلاع عليها.

عهد ابوقراط

ولقد اثار الرأى العام الجدل حول العهد الأخلاقي الذي ياخذه الطبيب على نفسه وهو يردد «عهد ابو قراط» في حفظ اسرار المرضى وعدم إباحتها. وعرض «عهد ابو قراط» نفسه على الرأى العام لمناقشته من الناحية الموضوعية العملية – ماذا يباح نشره؟ وما الذي يحفظ في طي الكتمان عن الحالة المرضية لمريض ما ؟ وكانت مناقشات موضوعية تدل على نضج تلك الشعوب.

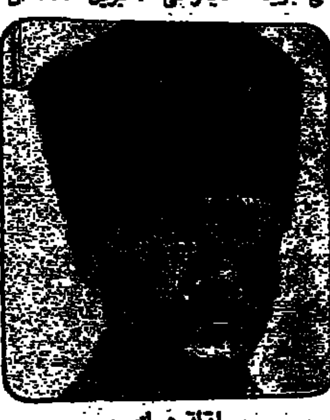
إن «عهد ابو قراط» لا يلزم الطبيب ابدا ان يكتم المعلومات الطبية عن مريض في حد ذاته لانه قد يضطر في بعض الاحيان ان يدلي ببعض الأسرار الطبية التي تمثل سرا في حياة المريض، امام محكمة علنية. كما يحق للطبيب ان يعطي تقريرا طبيا وافيا، محتويا على بعض اسرار اكلينيكية لاتقال في الأحوال العادية، لشخص ما مرشح مثلا لقيادة طائرة او قيادة قاطرة.

إن «عهد ابو قراط» قد اخذ اهتماما كبيرا دون التعمق في معانيه العملية بالنسبة للطبيب بالمعنى الذي ارتاه ابو قراط نفسه. إن حفظ الأسرار والامانة الخلقية هي في حد ذاتها ضرورة اخلاقية ينبغي ان يلتزم بها جميع الناس – وكذلك الأطباء – ولا يلزم القانون او مثل هذا العهد بان يجاهر الطبيب برأى طبي في حالة مرضية ما، اذا كان لهذه الحالة انعكاس مدمر لمجتمع في حد ذاته. فإذا ازاح الطبيب الستار عن الحالة المرضية لشخص مرشح لقيادة طائرة او قيادة قاطرة حفاظا على حياة راكبيها .. فما بالك بمن يقود شعوبا لفترات يعلم الله مداها !!

الرأى العام يؤيد

ولقد اظهر الرأى العام البريطاني تشجيعه لما اقدم عليه «لورد موران» من نشر كتابه هذا بل عاتب المؤلف على عدم تعرضه للفترات المرضية الحرجة التي اصابت تشرشل اثناء حياته حتى يتخذ الشعب حقه في استمراره او إيقافه عن تحمل مسئولية شعب وهو في حالة مرضيه تحول دون ذلك. إن الذي يتحمل مسئولية اتخاذ القرارات المصيرية ينبغي ان يكون في حالة صحية وعقلية تؤهله لتلك المسئولية.

إن كتابات موران التي اسهب فيها عن التغيرات الصحية والعقلية لتشرشل اثناء فترة قيادته الطويلة للشعب البريطاني قد ساعدت المؤرخين على ايجاد العلاقة بين الحالة الصحية والعقلية لذلك الزعيم والتصرفات السياسية والقرارات المصيرية والأحداث التي تعرضت لها بريطانيا في ذلك الوقت.



اتاتورك

دزرائيلي كان مريضا

وقبل نشر المذكرات والوثائق التاريخية لموران بحوالي ثماني سنوات قام دكتور جوسيف كد (Joseph Kid) بنشر وثائق طبية عن الحالة المرضية لرئيس وزراء بريطانيا، بنيامين دزرائيلي. احتوت تلك التقارير الطبية عن إصابة دزرائيلي بمرض النقرس والربو ومرض برايت والتي سببت الآلام المبرحة التي كانت تهاجم كيانه وادت في النهاية الى فشله السياسي.

لقد قاد الشعوب والعالم إلى حافة الهاوية الكثير من الزعماء المرضى – المرضى في عقولهم او في نفوسهم او في ابدانهم وهذه الأمثلة كثيرة سوف اعرض لها في الحلقات القادمة.

وحينما تضع الامم اقدارها ومصائرها في يد حاكم واحد يقودها كيفما يشاء وحيثما يشاء، تكون النتيجة الحتمية المتوقعة ضياع شخصية تلك الامم وتحطيم وضعها الحضاري – وحين تكتشف تلك الامم الضائعة فيما بعد ان ذلك الحاكم كان يعيش فريسة مرض عضوي او عصبي او عقلي وان الدمار الذي حاق بها كان نتيجة حتمية لقرارات مدمرة اقدم عليها وهو في حالة انفعالية هستيرية نتيجة بعض امراض الفت به وهو ينفرد باتخاذ القرار. لذلك ينبغي على الشعوب ان تكون على دراية واعية وكاملة بالحالة الصحية والعقلية والنفسية عند انتخاب حاكم دولة بعينه وان تتابع ما يتعرض له ذلك الحاكم من تغيرات صحية او نفسية او عقلية وان يتولى ذلك مجلس طبي اعلى يتولى تلك المسئولية الكبرى في سبيل مصلحة ومستقبل تلك الشعوب. وهذا ما يحدث فعلا في بعض الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية.

وسوف نتناول فيما بعد علاقة بيولوجية بعض الحكام وحالتهم العقلية وانعكاس ذلك على ما تعرضت له البشرية من مصير.

في الممنوع

لعلي لاصاب بدهشة اذا سمعت ان الدكتور فلانا رفض استلام جائزته التقديرية. او ان الدكتور علانا رفض الذهاب الى الحفل المعد لتكريمه فبعد حفل التكريم الذي اقامه التليفزيون بفندق مينا هاوس اوبروي لاكثر من الف شخص بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه .. لم يعد شيء مستبعد على الإطلاق. ففي هذا الحفل اهدرت كل معاني التكريم .. واهدرت معها القيمة الادبية التي يخرج بها كل مكرم عليها – وهو بذلك – اي التليفزيون – يكون قد افقد جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية كل تقدير لها واحترام .. بل وافقد كل الجوائز التي سمعنا عنها ابتداء من جائزة الكوكب الذهبي .. وإنتهاء بجائزة رباط العنق والرجل الانيق على مستوى العالم كل ابهة واحترام .. وانزل التليفزيون المصري بهذه الجوائز الى منزلة جائزة شوكوكو التي تباع بعلب الصفيح.

فليس معقولا ان يشمل هذا التكريم رجال الامن في التليفزيون .. وان يشمل رئيسة التليفزيون .. ووزير الاعلام .. والحارس الذي يجلس على باب مكتبه .. والساعي الذي يقدم له الشاي والقهوة .. فلم نسمع من قبل عن وزير كرم نفسه.

فما الذي فعله وزير الاعلام من اجل ان يحظى بهذا التكريم ؟ هل يكرم نفسه لانه يطبق معنا نحن المشاهدين نظرية حارس البوابة بنجاح منقطع النظير .. فيحجب عنا بعض المعلومات .. ويسمح بمرور بعضها الآخر. او هل لانه استطاع بعد عناء كبير إعداد قائمة سوداء ممنوع على من وردت اسماؤهم فيها الظهور على شاشة التليفزيون !

لقد بلغ الاستخفاف بجوائز التليفزيون .. لدرجة ان احد العاملين هدد بانه سيبلغ «المصورة» باسرار وخبايا هذا الحفل .. اذا لم يوضع اسمه في كشوف المكرمين .. وبالفعل خضع المسئولون في التليفزيون لهذا التهديد .. وتم إدراج اسمه في هذه الكشوف .. ولدرجة ان احد المسئولين في التليفزيون كان يشطب بعض الاسماء من كشوف المكرمين .. ويضيف اليها اسماء اخرى .. فلم تكن هناك قواعد او مقاييس محددة في إعداد هذه الكشوف .. وهذا دفع بعض المكرمين الى رفضهم إستلام جوائزهم رغم تواجدهم في الحفل .. ودفع آخرين الى عدم تحمل مشقة الذهاب الى الحفل.

إننا كثيرا مانردد باننا دولة ديمقراطية .. وان التغيير في الأشخاص، لايكون إلا إذا كانت هناك ضرورة لذلك .. وفي احتفالات التليفزيون ثبت بالدليل القاطع ان هناك ضرورة ملحة لهذا التغيير .. وان اول من يجب ان يحظى بهذا التغيير هو وزير الاعلام نفسه !

مجدي مهنا

مصريات

مدينة القاهرة

بقلم الدكتور عبد المنعم ماجد
استاذ التاريخ الإسلامي بجامعة عين شمس

كان بناء مدينة جديدة في الإسلام يعني ظهور دولة جديدة. فكان بناء القاهرة يعني ظهور الحكم الجديد لها، وهو حكم الخلافة الفاطمية في مصر، التي استمدت شرعية حكمها من انتسابها إلى البيت النبوي، وإلى فاطمة الزهراء، وإن عرفت بالخلافة العلوية ايضا، نسبة إلى علي زوج فاطمة. فهذه الخلافة قامت اولا في المغرب، ثم انتقلت إلى مصر.

يذكر المؤرخون ان مجيء الفاطميين إلى مصر كان بناء على دعوة من المصريين، بسبب سوء الحكم [illegible] فيها، والضعف الاقتصادي والمجاعات التي انتشرت، وحب المصريين لآل البيت. فقد وجدت في مصر قبور افراد اسرة الرسول، مثل: مشهد السيدة زينب، ومشهد السيدة نفيسة، ومشهد علي زين العابدين، وغيرهم. ويدل على ذلك، الود الطبيعي لآل البيت، انه لما وصل جيش الفاطميين من المغرب إلى نواحي الإسكندرية سارع المصريون بإرسال وفد منهم إلى جوهر قائد الجيش الفاطمي، باتفاق جميع طبقاتهم كالقائد والكاتب والقاضي والتاجر والمسلم والقبطي. ولما دخل جوهر الفسطاط، وكانت عاصمة البلاد إلى وقتذاك، في منتصف رمضان سنة ٣٥٨ / اول يوليو ٩٦٩، استقبل المصريون جيشه بفرح حتى ان من كان عنده بند – اي راية من المصريين – نشرها وعليها اسم المعز لدين الله الخليفة الفاطمي، اي انهم استقبلوا الجيش الفاطمي استقبالا شعبيا.

وقد بات المصريون في امان. فلما اصبحوا وحضروا للتهنئة – مما يبين هذا الود الذي كان تاما نحو الفاطميين – [illegible] في المكان، الذي نزل فيه جوهر، [illegible] السعيد، وجدوا انهم قد اقاموا اسس عاصمة جديدة، بنوا فيها الجامع والقصر، وانه حفر الخندق، [illegible] – او الطوب – حول هذه المدينة التي انشئت شمال الفسطاط بجوار جبل المقطم، سماها جوهر القائد الفاطمي المنصورية في اول الامر، [illegible] إلى الخليفة المعز لدين الله [illegible] المنصور. [illegible] بعد اربع سنوات من المغرب، انتقل مقر الخلافة إلى مصر، فسماها القاهرة. [illegible] المؤرخين نسبوا تسمية القاهرة إلى [illegible] فلكية [illegible] المدينة التي سماها الاوربيون بالاسم المحرف Caire او Le Caire، كما نسبت إلى الخليفة المعز نفسه [illegible] القاهرة المعزية.

ومع ذلك، فالمعز نفسه – الخليفة الفاطمي – [illegible] على التحويلات الفلكية [illegible] علم النجوم [illegible] والحساب [illegible] الله عز وجل [illegible] علم الغيب [illegible] ان اباه المنصور [illegible] من علوم النجوم [illegible] النجوم [illegible] على خلق الله.

فكانت القاهرة رابعة عواصم مصر في الإسلام، وهي الفسطاط والعسكر (او المعسكر) والقطائع، ثم القاهرة، وكلها توجد تقريبا في مكان عاصمة مصر القديمة منف، عند رأس الدلتا، حيث انشئت القاهرة بين المروحة [illegible] عند [illegible] النيل [illegible].

معا في الحل والترحال



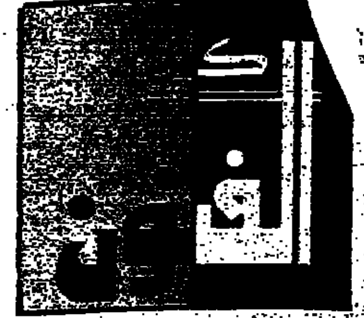
الشيكات السياحية العربية الدولية

تعتبر الشيكات السياحية التي تصدرها شركة الخدمات المالية العربية من اكثر الشيكات السياحية قبولا في العالم. ويمكن استخدامها تماما مثل النقود تماما في ملايين الفنادق والمطاعم وسائر المؤسسات التجارية في مختلف انحاء العالم. غير انها تتميز عن النقود بانه في حالة ضياعها فان حاملها يستطيع استرداد قيمتها عادة خلال ٢٤ ساعة لدى اكثر من ... و٦٠ فرع من فروع المصارف المالية المنتشرة في اكثر من ١٥٠ دولة. لاسيما وانها تحظى بمساندة اكبر شبكة دولية لتعويض المبالغ فضلا عن انها تتبع اضخم نظام للمدفوعات في العالم.

ويساهم في ملكية شركة الخدمات المالية العربية ٦١ مصرفا ومؤسسة مالية تنتمي الى ٢٢ دولة ويبلغ اجمالي اصولها اكثر من مائة مليار دولار.

ولهذا كله فإن شيكات شركة الخدمات المالية العربية تعتبر نموذجا للأمان والثقة ورمز القوة المالية العربية.

الخدمات المالية العربية
ARAB FINANCIAL SERVICES
ضمان عربي وعالمي لك



بين السطور

الذين يقومون الآن، حملة ارهابية، لإجبار وزارة الثقافة، على سحب رخصة عرض فيلم «إنقاذ ما يمكن إنقاذه»، او حذف معظم مشاهده قبل السماح بعرضه. يعتقدون او يتوهمون، ان اسلوب كبت الرأى هو اسهل الطرق وارخصها، الى إخفاء الحقائق التاريخية الثابتة. ان منع عرض فيلم او استخدام اسلوب تزوير الوقائع، لن يمحو من ذاكرة الشعب المصرى، الجرائم التى ارتكبت خلال العهد الناصرى، ولن يحولها الى إيجابيات وإنجازات. اننا جميعا نعلم، النوعيات التى افرزها هذا العهد الاسود، الذى ارتكبت فيه كل الجرائم الواردة فى قانون العقوبات. ودعونا نتساءل بصراحة. اين كانت هذه الاقلام التى تطالب باعدام الفيلم، عندما ظهرت خلال عهد السادات، افلام تكشف عن الجرائم التى ارتكبت خلال العهد الناصرى مثل «الكرنك» وغيره ؟! . ان اسلوب الرأى الواحد، واسلوب لاصوت يعلو فوق صوت الشعارات الكاذبه والكلمات الرخيصة، قاد الأمة الى الخراب والدمار، والى خراب كل ماليمكن تخريبه !. ولا ادعى، انني شاهدت الفيلم، او التقيت بمخرجه ومنتجه، ولكننا ضد كبت اى رأى، سواء قاله صاحبه فى مقالة او قصة او مسرحية او فيلم. ولن يغفر التاريخ لوزير الثقافة الحالى عبدالحميد رضوان، اذا لم يتدخل فورا، ويضع حدا للمعركة المفتعلة الآن، بين الرقابة على المصنفات الفنية والرفاق الذين يقودون هذه الحملة الارهابية. ماذا يضيركم، لو تم عرض «انقاذ ماليمكن إنقاذه» بالكامل، وبدون حذف مشهد واحد، ثم يصدر الشعب رأيه، بإلقاء البيض والطماطم على مخرج الفيلم او حمله على الاعناق. إننا نطالب برفع وصاية الحكومة على الشعب، ولايمكن ان نسمح لفئة تنادى بشعارات كاذبة، بفرض وصايتها على كل ابداع فنى. فإذا كان هذا الابداع، يتفق مع هواها ومعتقداتها، صفقوا وطبلوا له. واما اذا كان يخالفهم فى الرأى، وجهوا اليه ابشع التهم، التى ورثوها عن العهد الناصرى. إن من حق كل ناقد وكاتب، ان يقول رأيه، ولكن ليس من حقه ان يصدر حكم الاعدام، ويقود مخالفه فى الرأى الى حبل المشنقة، ثم يكتب بصحيفته او مجلته فى اليوم التالى: «تم إعدام فلان بتهمة التحالف وخيانة مبادىء ثورة يوليو المجيدة» !!. كنا نتمنى، ان يرد الرفاق على الفيلم، بنوعيات لم تنتهك مصر. إذا كانت توجد هذه النوعية، بين الماشية التى افرزتها ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اما المتاجرة بالشعارات، والتنكيل بالكلمات، لإخفاء الجرائم التى ارتكبت خلال العهد الناصرى، فلن تغير من الواقع شيئا.

سعيد عبدالخالق

افتتاح المسرح القومى فى احتفالات ٦ أكتوبر
فنانو مصر والعالم العربى يشاركون فى حفل الافتتاح

تشهد القاهرة فى الذكرى الثانية عشرة لاحتفالات اكتوبر، افخم حدث فنى هذا العام. سيتم افتتاح مسرح مصر القومى بعد تجديده، واعادة تطويره الى مستوى عالمى من حيث التكنولوجيا والتطور المسرحى.

يشارك فى حفل الافتتاح، فنانو مصر، والدول العربية، ليشاهدوا ماتم من اعمال، خاصة ان المسرح القومى لم تمتد اليه يد الاصلاح، او التطوير لمدة زادت على خمسين عاما منذ بناه اقتصادى مصر الكبير المرحوم طلعت حرب فى العشرينات. واذا كان شعب مصر قد شارك مع الرئيس محمد حسنى مبارك فى مناسبة وضع حجر اساس دار اوبرا القاهرة فى نهاية شهر مارس الماضى، فإن هذا الحدث وان كان يعد حلما بالنسبة لكل المصريين، الا انه قد جاء ايذانا ببدء مرحلة جديدة لتشييد دار الاوبرا، لكن حدث افتتاح المسرح القومى يأتى مع انتهاء تجديده، بعد ان كان قد لحقه الدمار الكامل، وتعرضت نقوشه العربية الفريدة لضياع معالمها، وتآكل رسومها، وهو الأمر الذى ترتب عليه اجراء ترميمات دقيقة على كل جزئية فيه لاعادة معالمه الى اصلها الذى بدأت معه. ومع استمرار عمليات التجديد، والتطوير لما يزيد على ثلاث سنوات ونصف السنة، يكون قد ادخل على المسرح القومى، مجموعة من العناصر الفنية المتقدمة، التى تجعل المسرح قلعة فنية تواكب التطور العلمى الذى تشهده دور المسرح العالمى. وبصفة خاصة فإن المسرح بعد تجديده اصبح يستوعب قاعتين جديدتين، بالاضافة الى القاعة الرئيسية بهدف العرض والتدريب كما زود المسرح بدائرة تليفزيونية كاملة تتيح للمشاهد، متابعة العرض من خارج القاعة الرئيسية للمسرح بالاضافة الى انه قد تم إنشاء قاعات للمدخنين، لعدم السماح بالتدخين داخل قاعات العرض. كما لن يسمح بدخول هذه القاعات بعد بداية العرض. وذلك العودة الى التقاليد المسرحية التى كان يعيشها المسرح المصرى منذ نشأته. واذا ما استعرضنا الاعمال التى تجرى الآن فى مراحل التشطيب النهائية لوجدنا، ان مدخل المسرح قد اعدت فيه حديقة تتوسطها نافورة، وتمثال. للراحل طلعت حرب وفاء لدوره فى إثراء الحياة الفنية الى جانب دوره فى تمصير الاقتصاد الوطنى المصرى. كما اعدت رسومات لعمالقة الحركة المسرحية فى مصر من امثال توفيق الحكيم، ويوسف وهبى، وجورج ابيض، وامينة رزق، وغيرهم، لتوضع على جدران المسرح وفى طرقاته. وتستمر الاحتفالات بافتتاح المسرح القومى، لمدة اسبوع وسيفتح المسرح ابوابه للجماهير مجانا للوقوف على ماتم فيه من اعمال. كما تم التغلب على مشكلة عدم توافر وجود حجرات للفنانين لاستبدال ملابسهم، وتغيير مكياجهم. وهو ما انشىء من اجله خمس عشره حجرة جديدة تحقق هذا الغرض ويبدأ حفل الافتتاح الرسمى فى اليوم السادس من اكتوبر. حيث يتم تفقد الاعمال التى تمت. وتبدأ مراسم الاحتفال بتوزيع جوائز الدولة التقديرية، والتشجيعية، على الفنانين، والادباء الفائزين بها عن عامى ٨٣، ٩٨٤. ويعقب ذلك عرض مسرحى لمسرحية ايزيس للاستاذ توفيق الحكيم ومن اخراج الفنان كرم مطاوع.

وقد علمت «كل الفنون» ان وزير الثقافة، سيعقد فى نهاية هذا الشهر مؤتمرا صحفيا يدعى اليه ممثلو الصحافة المصرية، والعربية، والعالمية، لاستعراض الاعمال التى تمت فى المسرح القومى وترتيبات حفل الافتتاح.

وزير الثقافة رئيسا لصندوق دعم السينما

ينوى اعضاء مجلس إدارة صندوق دعم السينما الذين جمدوا عضويتهم، وهم سعد الدين وهبة، ومنيب شافعى، وجمال امين، وعباس راغب، مطالبة عبدالحميد رضوان وزير الثقافة، باعادة تشكيل مجلس إدارة الصندوق وان يتولى رئاسته بنفسه. وكان اول تشكيل لمجلس إدارة الصندوق عند تشكيله منذ اربع سنوات برئاسة منصور حسن، وزير الثقافة والاعلام فى ذلك الوقت. ولكن المجلس لم يعقد اى اجتماع برئاسته بسبب التعديل الوزارى. الرئيس الحالى لصندوق دعم السينما هو احمد الحضرى.

النقاد.. وسهرات اليوبيل!

اسند التليفزيون الى مجموعة من النقاد مهمة اعداد بعض السهرات بمناسبة يوبيله الفضى على ان تغطى كل سهرة جانبا من جوانب الفنون التى قدمها التليفزيون خلال خمسة وعشرين عاماً. ورصد المسئولون الف جنيه اجرا لإعداد كل سهرة !! ويبدو ان بعض هؤلاء النقاد قد تصور ان من الواجب الاسراف فى المدح، والإطراء، على التليفزيون. وتناسوا ان هذا المبنى الضخم قد تخطى مرحلة الطفولة. ولم يعد فى حاجة الى كل هذا التدليل والمداعبة .. فلم يحاول إلا القلة من النقاد إستعراض بعض جوانب القصور فى برامج التليفزيون المختلفة بحجة ان المناسبة الجليلة لا تناسب كلمات النقد .. مع ان التليفزيون الآن فى امس الحاجة الى هذا النوع من النقد البناء الذى ينير له الطريق، ويدفعه للتجويد، والاستفادة من الإخطاء. ومع ذلك فإن تلك السهرات السبع التى عرضت بمناسبة اليوبيل الفضى قد كشفت بوضوح ان التليفزيون الذى ولد عملاقاً، قد اصاب جسده الكثير من الأمراض والآفات، التى تهدد مناطق متفرقة من جسده بالتقلص والتآكل. ففى سهرة التليفزيون والأفلام التى اعدها الناقد رؤوف توفيق واستعرض خلالها الاعمال الاولى التى انتجتها إدارة افلام التليفزيون يظهر بوضوح الدور العظيم الذى بدأه المخرجون الاوائل الذين قدموا مجموعة من الأعمال القيمة مثل: المعطف، والطوق، ودنيا، وغيرها من الافلام والمسلسلات التى صورت سينمائيا واشتركت فى عدة مهرجانات عالمية، وفازت باكثر من جائزة .. وكان التليفزيون وقتئذ لم يتعد الخمس سنوات الاولى من إنشائه.

ولكن ماذا حدث الآن ؟ فبعد ربع قرن من الزمان تمخضت افلام التليفزيون عن اكبر كارثة فنية بإنتاج، فى فاتلة الزمان، الذى يدل على النمو العكسى لدور افلام التليفزيون. وفى سهرة التليفزيون والمسرح التى اعدها عبدالفتاح البارودى ولم يتقاض عنها اجرا، تتضح الصورة بشكل اكثر ماساوية .. فقد اختفى الدور الرائد للتليفزيون فى إثراء الحركة المسرحية .. فبعد العصر الذهبى لمسرح التليفزيون الذى افرز عشرات المواهب فى جميع فروع الفنون وساهم فى تنمية ذوق المشاهد المصرى يأتى العصر الذى يتسول فيه التليفزيون نجوم السينما والمسرح بعد ان تخلى عن دوره فى تفريخ الطاقات الفنية المختلفة !! اما سهرة التليفزيون والمنوعات التى كانت من اعداد حسن امام عمر فقد اظهرت الفرق المؤسف بين ما كان يقدمه التليفزيون من برامج ومنوعات ناجحة من عشرين عاماً، وبين ما وصل اليه الحال الآن. فبعد برامج البيانو الابيض و«اضواء المسرح»، و«كل شيء» ونجمك المفضل اصبحت برامج المنوعات تعتمد على المادة الاجنبية المكررة. اما المنوعات المحلية فقد آلت إلى ايد اثنين من المخرجين احدهما يعانى من قلة الموهبة، والآخر من قلة الذمة !!.

وكانت سهرة الناقد «سامى السلامونى»، من التليفزيون الى السينما والعكس بمثابة عصا موسى التى ابتلعت غيرها من السهرات حيث تظهر المجهود والصدق فى الإعداد. وتناول الموضوع من زواياه المختلفة عن طريق حشد اكبر عدد من نجوم السينما الذين بداوا عملهم، وتألقهم فى التليفزيون مع استعراض اهم الفروق الفنية والتكنيكية، بين العمل فى السينما والتليفزيون !! فكان البرنامج ناجحاً وشائعاً من حيث الشكل الفنى والمحتوى الثقافى ..

باقات الورود تنهال على أكاديمية الفنون

انهالت باقات الورود وبرقيات التهانى على اكاديمية الفنون، إثر صدور قرارات عبدالحميد رضوان وزير الثقافة بالتعيينات الجديدة لشغل المناصب القيادية بالاكاديمية.

تبادل العاملون بالاكاديمية القبلات والتهانى وبدأوا فى رفع تظلماتهم الى الدكتور عز الدين اسماعيل رئيس الاكاديمية الجديد، الذى تم ندبه لهذا المنصب فى اليوم التالى مباشرة على احالة سمحة الخولى الى المعاش. وكان من المقرر ان تستمر سمحة فى عملها كرئيس للاكاديمية الى ما بعد ظهور نتائج امتحانات الدور الثانى للعام الدراسى ٨٤، ١٩٨٥ فى ٣١ اغسطس.

تسلم د. عزالدين اسماعيل مهام منصبه فى اول اغسطس، قبل بداية امتحانات الدور الثانى. وترتب على هذا القرار، عودة رئيس الاكاديمية السابقة الى القاهرة بعد ان قطعت رحلتها الى كندا التى صاحبت خلالها فرق الاوركسترا. وتم إغلاق مكتب الامين العام بالاكاديمية فى انتظار صدور قرار تعيين من يشغل هذا المنصب وعلمت «كل الفنون» انه من المنتظر ان يكون الامين العام المنتظر من احد العاملين بالجامعات المصرية، وليس من داخل الاكاديمية ! . كما علمت «كل الفنون» ان الاكاديمية سوف تشهد تغيرات جذرية فى بعض المناصب.

مشاكل تنتظر الرئيس الجديد لأكاديمية الفنون



د. عز الدين اسماعيل

من المنتظر ان تجرى تغييرات هامة فى اكاديمية الفنون بعد ان تولى رئاستها د. عز الدين اسماعيل. تبرز من بين مشاكل الاكاديمية، مشكلة الطلاب المصريين الموفدين للدراسات العليا فى كل من النمسا، والمانيا للتخصص فى التأليف الموسيقى وطاردتهم نظم الاكاديمية حتى اصبحوا لايفكرون فى العودة إلى المعهد الذى اوفدهم للدراسة .. وكانت د. سمحة الخولى الرئيس السابق للاكاديمية، قد اعطت إهتماما خاصا لقسم التأليف الموسيقى، الذى يرأسه زوجها الدكتور جمال عبدالرحيم. كما افسحت له المجال للترقى الى رئاسة قسم التأليف الموسيقى، بتحويل الدكتور جمال سلامة الى المحاكمة التأديبية لحرمانه من رئاسة القسم، والتخلص منه كمنافس لجمال عبدالرحيم.

وكان القضاء الإدارى قد الغى قرارات رئيس الاكاديمية السابق بعودة المبعوث «اسامة ابو طالب» من النمسا قبل استكمال دراسته. ووقف صرف مستحقاته عن عشرة شهور. وتضمن حكم القضاء عودته لا ستئناف الدراسة وصرف مستحقاته المتاخرة. وتحت ضغوط مماثلة من الاكاديمية، اضطر كل من، احمد الصعيدى، واحمد ثروت، ووجيه صادق، الى التخلى عن الجنسية المصرية، وحمل الجنسية النمساوية ليحتموا بها من قرارات قطع البعثة، والعودة الى مصر. وجميعهم تخصصوا فى التأليف الموسيقى، مما يؤكد ان محاولات، إبعادهم كان مقصودا بها إزاحة منافس د. جمال عبدالرحيم، زوج رئيس الاكاديمية التى احيلت الى المعاش.

الموسيقار العالمى السمحة «رمزى يسى» هو الآخر اختار الاقامة فى باريس رغما عنه. والحضور احيانا الى مصر كضيف. كما هربت البيانست «مشيرة اسماعيل» الى الموسيقى العربية فى حين انها تعد من احسن عازفات البيانو

ياسمين اوقفت تعاملها مع هانى

● طلبت ياسمين الخيام استرداد «النوت» الموسيقية الخاصة بها من فرقة هانى مهنى الموسيقية. كان هانى مهنى قد خذلها فى الحفل الختامى لعيد ميلاد التليفزيون وانسحب من الحفل فى اعقاب انسحاب مطربته المفضلة «سميره سعيد» من الحفل !

مديحة كامل فى مستشفى باثينا

فوجئت مديحة كامل بظهور بقع حمراء فى جسدها بعد انتهائها من تصوير مسلسل تليفزيونى جديد فى اثينا ادخلت مستشفى فى اليونان. مازالت تعالج به حتى الآن. وثبت ان البقع الحمراء التى اصابتها نوع من انواع الحساسية وليست مرضا جلديا خطيرا !

كمال الشناوى لم يسمع شيئا

اكد الفنان كمال الشناوى، إنه يحمل كل الود، والاحترام، والتقدير، للفنان فريد شوقى. واضاف الشناوى، انه لم يقرا او يسمع، عن الاتهامات التى قيل ان فريد شوقى وجهها اليه لقيامه بدور الثرى العربى فى فيلم «موت سميرة».

ليل و نهار ●○●○●○●

سامية ترد على تجاهل فهمى عمر

● تجاهل فهمى عمر رئيس الاذاعة تقديم درع الى سامية صادق رئيس التليفزيون، فى احتفال التليفزيون الختامى بيوبيله الفضى. قدم فهمى عمر درع الاذاعة الى صفوت الشريف وزير الاعلام. ودرعاً آخر الى حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون. وتجاهل سامية. رغم انها كانت تقف بجوار الشريف وعنان. ردت سامية صادق على تجاهل فهمى عمر لها بان نادت عليه سوزان حسن مذيعة الحفل للصعود الى المنصة واستلام درع من التليفزيون. اصيب فهمى عمر بالخجل. وامتنع عن الصعود لاستلام الدرع التى اهداها اليه التليفزيون !!.

اين الشحرورة ياشحرور

● حضر الشحرور «موس صبرى» حفل ختام اليوبيل الفضى للتليفزيون، بصحبة الشحرورة الصاعدة «هوايدا»، التى صعدت الى خشبة المسرح لتتسلم شهادة التقدير التى منحها التليفزيون لوالدتها الشحرورة الخالدة صباح. وعندما نادت مذيعة الحفل على الشحرور، للصعود الى المسرح واستلام جائزته، هتف الحاضرون «اين الشحرورة ياشحرور»، واصيب «موس» بصدمة، ورفض الصعود الى خشبة المسرح، وغادر الحفل بصحبة الشحرورة الصاعدة !

نجاة العسيلى تنضم للمحظوظات

● انضمت المذيعة نجاة العسيلى، الى قائمة المذيعات المحظوظات فى التليفزيون. تضم القائمة عائشة البحراوى، وسوزان حسن، وماجدة ابو هيف، ونهال كمال. وهن اللاتى اشتركن فى تقديم احتفالات التليفزيون، بيوبيله الفضى. اشتركت نجاة العسيلى فى تقديم حفلى الافتتاح والختام. وفى استطلاع اراء الجمهور فى برامج التليفزيون مع ملك اسماعيل. وفى برنامج التليفزيون والمنوعات خلال ٢٥ عاما.

½ مليون جنيه ارباح التليفزيون

● علمت «ليل ونهار» ان احتفالات التليفزيون بيوبيله الفضى، حققت دخلا للتليفزيون يبلغ ٥٠٠ الف جنيه، من حصيلة الاعلانات. يرجع الفضل فى نجاح المهرجان الى المذيعين والمذيعات، والمهندسين والعمال ومندوبى الاعلانات وموسيقى القوات المسلحة والمطربين والمطربات الذين تطوعوا بالغناء مجانا. ومنهم الفنان سمير الاسكندرانى. وايضا رجال المرور والامن على راى الكابتن لطيف.

لماذا امتنعوا عن تكريمهم ؟

● امتنع وزراء الاعلام السابقون عن حضور احتفالات التليفزيون لاستلام شهادات التقدير والدروع التى منحها اليهم التليفزيون تقديرا لهم. كما امتنع معظم المكرمين من خارج مبنى ماسبيرو عن استلام شهادات التقدير والميداليات والدروع الممنوحة اليهم من التليفزيون ورفضت امال غزت مدير عام المنوعات بالتليفزيون، وغيرها من قيادات التليفزيون، عن استلام الجوائز الممنوحة لهم وكانوا قد فوجئوا بان التليفزيون اهدى من هم اقل منهم دروعا.

وحصل المخرج فتحى عبد الستار على درع، رغم انه كان محددا له شهادة تقدير وميداليه.

وعلمت «ليل ونهار» انه قد تشكلت لجنة لاعادة النظر فى كشوف المكرمين من العاملين بالتليفزيون. سيعاد النظر فى الاسماء والجوائز التى تمنح لهم، بعد ان تبين ان الكشوف لم تكن عادلة. ووعد صفوت الشريف وزير الاعلام باقامة حفل لتوزيع الجوائز على العاملين باتحاد الاذاعة والتليفزيون.

الفنانون يتجمهرون فى المطار

● فوجيء بعض الفنانين داخل مطار القاهرة بمنعهم من السفر قبل استخراج تصاريح من ادارة الامن العام. وتجمهرت اثار الحكيم، ومحمد وفيق، وجورج سيدهم، وغيرهم. ورفضوا هذا الاسلوب وابدوا اعتراضهم على الاسلوب غير المهذب من جانب رجال المطار !!

[illegible]

محظوظون من نوع آخر

● اصبحت البرامج الرياضية على القناة الثانية بالتليفزيون حكرا على ضباط الشرطة. استعان التليفزيون بالضابطين فوزى سليم ومدحت شلبى فى تقديم معظم البرامج والندوات الرياضية.

هذان المحظوظان يتمتعان بحماية مسئول كبير فى التليفزيون، كان يعمل ضابط شرطة فى بداية حياته. رغم ان البرامج الرياضية بالتليفزيون تضم عددا كبيراً من المذيعين والمذيعات !!

توضيح لإنهاء مشكلة

● نشرت «الوفد» من عدة اسابيع التاديبية وبينهن مذيعتان شقيقتان. وتوضح «ليل ونهار» إن هذا الخبر لا يمس من قريب او بعيد، المذيعة الفاضلة سهير الاتربى وشقيقتيها سامية وعزة الاتربى. كما لايمس المذيعتين الشقيقتين ميرفت ونادية فرج. ولا يمس ايضا المذيعتين الشقيقتين ماجدة وسلوى عاصم.

خلافات بين البلتاجى والشريف

● تاخر ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الإستعلامات لمدة ساعة ونصف عن حضور حفل تكريم الاعلاميين الذى دعا اليه صفوت الشريف وزير الاعلام فى فندق مينا هاوس يوم الاربعاء الماضى. إضطر صفوت الشريف وقيادات التليفزيون الى تكريم الاعلاميين رغم انهم من قيادات هيئة الإستعلامات. كان صفوت الشريف قد اختار بنفسه المكرمين وطلب من البلتاجى ضرورة تواجدهم فى حفل ختام مهرجان التليفزيون لتكريمهم. وعلمت «ليل ونهار» انه توجد خلافات حادة الان بين صفوت الشريف وممدوح البلتاجى.

انذار لراقصة مشهورة

● تلقت راقصة مشهورة إنذاراً من ادارة الفندق الذى تعمل به، بفسخ عقدها اذا لم تلتزم بمواعيد الحضور. الراقصة تذهب الى عملها بالفندق ثلاثة ايام وبقية ايام الاسبوع تقضيه مع صديق المطرب الذى يصغرها بثلاثين عاماً !!

ممنوع دخولهم منعا للإحراج

● يصر مذيع اخبار ومخرج منوعات ومحرر رياضى معروف، على مخالفة التعليمات فى مبنى التليفزيون. يتواجد الفرسان الثلاثة فى غرفة المذيعات بصفة دائمة. ويتسببون فى احراج المذيعات اللاتى يفضلن الراحة فى الغرفة اثناء وقت فراغهن. هل يضع امن التليفزيون حدا لهذه المهزلة ؟!

طارق البشرى يتماثل للشفاء

يتماثل الآن المفكر المعروف طارق البشرى للشفاء بعد الازمة القلبية التى تعرض لها مؤخرا. لا يزال طارق ملازما الفراش فى بيته ويخضع لإشراف طبى دقيق من جانب قرينته الكاتبة الصحفية عايدة العزب موسى. ويدعو كل الاصدقاء له بالشفاء العاجل.

اضافة اسم صفوت الشريف

● اكتشف المسئولون فى اخر لحظة ان اسم صفوت الشريف وزير الاعلام غير مكتوب على عدد كبير من شهادات التقدير التى منحت الى ١٢٠٠ فنان، وكاتب وصحفى. تم تكليف بعض الموظفين على الفور بكتابة اسم الوزير على شهادات التقدير.

مطلوب شراء

● سجاد عجمى اصلى وقطيفات تركى وكريستوفل - موبيليات بالصدف ومفارش بالقصب - ساعات ونجف وشمعدانات - تحف - فازات جالية وعلب سيفر

● مجلدات المقتطف والهلال والمنار والرسالة والثقافة والمعاصرة ولسان العرب.

ملحوظة: جميع المطلوب القديم القاهرة ت ٧٣٣٣٦١

ولنا حق النقد

قرار تاريخى

اصدر الدكتور يوسف والى قرارا تاريخيا بمنع صيد البومة او قتلها .. اشاد الوزير بدور البومة النضالى فى الكفاح ضد الآفات ..

علمت «حق النقد» ان النية متجهة لتعيين ام قويق النكدية وكيل وزارة لشئون الآفات الزراعية ..

وفى نفس الوقت تقوم مقار الحزب الوطنى فى جميع المحافظات بتجهيز خرابة فى كل مقر لتفريخ اجيال جديدة للبوم.

حوار ●●●●●

- ايه الكوسة دى ؟
- فيه ايه ؟
- وزير الزراعة يتدخل شخصيا لحماية البومة
- وفيها ايه ؟
- طب وابوقردان وابوفصادة
- لا .. انته مالكش حق .. ابوقردان اهه محافظ فى محافظة ساحلية
- طب وابوفصادة ؟
- اللى بيتنطط كتير
- ايوه
- ده ماسك منصب خطير فى الشباب والرياضة

حوار عن صحافة الكلاب

[illegible]

«الشحرور»

النتيجة

جلست العائلة حول الراديو تستمع الى نتائج الثانوية العامة .. وعندما كان احدهم يقوم بتحويل مؤشر الراديو سمع المذيع فى احدى الاذاعات يقول: «ومازال تراشق النيران مستمراً عبر الخط الفاصل بين شطرى بيروت» وعلى الفور قال رب الاسرة:

- ده الراديو بيذيع «السنوية» العامة بتاعت لبنان.

البداية .. من هنا

● الاحد ٤ اغسطس ١٩٨٥ يبدأ مكتب التنسيق فى تلقى استمارات الناجحين وذلك لتوزيع ٧٥ الف طالب على الجامعات.

● الاحد ٤ اغسطس ١٩٨٩ يبدأ مكتب القوى العاملة فى توزيع الخريجين الجدد على المصالح والوزارات والشركات ويبلغ عددهم ٧٥ الف خريج.

● الاحد ٤ اغسطس ١٩٩١ انتهت وزارة القوى العاملة من اجراء حصر كامل للعمالة الزائدة فى الوزارات والمصالح الحكومية ويبلغ عددهم نحو ٧٥ الف من العاملين.

● الاحد ٤ اغسطس ١٩٩٣ قامت ادارة الانضباط الوظيفى بحملات مكثفة فى وسط البلد لضبط حالات التزويغ من الاشغال .. بلغ عدد الحالات المضبوطة نحو ٧٥ الف حالة.



عميد شرطة يدير شقة للقمار فى منطقة المهندسين .. قامت الشرطة بمهاجمة الشقة وقامت بتفتيش ورق اللعب وقامت بانتزاع البنات واحالتهن الى شرطة الآداب .. والولاد اطلقت سراحهم باعتبارهم قصر والشباب حولتهم للحكم المحلى واطلقت سراح باقى الورق.

وعلمت حق النقد ان وزارة الداخلية قد وبخت العميد المذكور وهددته بالحرف الواحد:

- لو عملت كده تانى .. هاجيب لك العسكرى ..

حلاوتك

- يعنى تفتكر ندفع ؟
- لازم
- كل تجار العملة هايدفعوا الضرايب اللى عليهم
- بس دى كتير .. حوالى ٣,٥ مليار جنيه
- اسمع يا عبيط .. احنا هاندفع النهاردة
- وبعدين
- بكرة نكتب طلبات استرداد الضرايب
- حلاوتك

(كــوم)

[illegible]

التحقيق .. مع سعد الكت

من المنتظر ان يحال سعد الكت امين لجنة الفلسفة فى جمعية الهبش الى التحقيق وذلك بعد القرار الذى اتخذته محكمة القيم بمنع سفر المليونير المعروف عصمت ابوجبة الى الخارج .. المعروف ان المليونير ابوجبة كان عليه الدور فى الفلسفة خارج البلاد .. ستوجه لسعد الكت تهمة الاهمال فى تسليك ابوجبة.

تنسيق

توجه الطالب الى مكتب التنسيق لاستلام الاستمارات الخاصة بالقبول بالجامعة .. سأل الطالب الموظف فى الشباك:

- ممكن اعرف الكليات اللى ممكن اتخرج منها واروح بعد كده للمدعى الاشتراكى.

مبـاراة

القاهرة تقوم حاليا بعرض فيلم موت سميرة مليان المغربية .. وفى نفس الوقت تقوم المغرب بعرض مباراة مصر ضد المغرب.

المكسيك

قال السلطان متحسرا:

- الله ينكد عليك يا وحش .. الله ينكد عليهم .. مش كان زمانى مسافر المكسيك .. عليا النعمة كنت اقعد فى كل ماتش لمصر وغير مصر ابوس فى اللعيبة ..

الزحف المقدس

- يا مولاتى مارى انطوانيت
- خير ايه .. ايه الدوشة دى
- اهالى باريس يا مولاتى يزحفون على قصر فرساى
- عاوزين ايه ؟
- عاوزين ياكلوا
- طب ليه المشكلة ؟
- مش لاقيين عيش
- طب ياكلوا جاتوه .. او رغيف مميز

□ وزير الزراعة يمنع صيد البوم □





المؤسسة المصرية للمشروعات

تعلن عن .. فرصة نادرة .. ورائعة ..

لدعوة المصريين .. ورجال المال .. ورجال الأعمال

بيع فندق درجة أولى

٣ نجوم ممتازة .. بالمظاريف المغلقة .. لعدم التفرغ

يوم الأحد ١٨ أغسطس الساعة ١٢ ظهرا

بمكتب السيد/ مدير عام الفندق .. بالفندق ..

بشارع الهرم ..؟

إعفاء من الضرائب حتى عام ١٩٨٧

تقسيط مليون جنيه

هل عرفت إسم الفندق ..؟

هل عرفت موقعه العظيم وعنوانه ..؟

ويعرف كل شئ !! صبحى جاد أحمد

ت: ٨٥٥٤٧٩/٤٣٣٥٥٢

لقاءات استمرت ساعة بين الرئيس السنغالى وسكرتير مساعد الوفد

شرح الدكتور نعمان جمعه سكرتير مساعد حزب الوفد، خلال لقائه مع الرئيس السنغالى عبده ضيوف، دور المعارضة فى مصر، وتاريخ حزب الوفد. وأكد الدكتور نعمان، ان حزب الوفد حريص على التعاون فى استكمال البناء الديمقراطى فى مصر، من خلال المعارضة الهادئة.

وكان الرئيس السنغالى عبده ضيوف، قد استقبل الدكتور نعمان جمعة، مرتين، خلال حضور سكرتير مساعد الوفد، لمؤتمر الديمقراطية فى افريقيا، الذى عقد فى العاصمة السنغالية خلال الشهر الماضى. وأكد الرئيس السنغالى، على ضرورة التعاون بين الدول الافريقية. كما أكد، ان المشاكل الافريقية لن يحلها الا الافارقة.



● استغرقت جلسة المباحثات بين الرئيس السنغالى عبده ضيوف والدكتور نعمان جمعة اكثر من نصف ساعة خلال اللقاءين.

استمر اللقاءان بين الرئيس السنغالى، وسكرتير مساعد الوفد، اكثر من ساعة.

ويتولى الرئيس عبده ضيوف منصب سكرتير عام الحزب الاشتراكى السنغالى الحاكم.

كما يتولى عبدالله واد منصب سكرتير عام الحزب الديموقراطى المعارض. ويوجد تشابه كبير بين الحياة السياسية فى مصر، وبين الحياة السياسية فى السنغال.

تشكيل لجنة الوفد العامة بالمنوفية

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، قرارا بتشكيل لجنة الوفد العامة، بمحافظة المنوفية. كانت «الوفد» قد نشرت فى اعدادها السابقة، تشكيلات بعض لجان الوفد العامة بالمحافظات. وتواصل نشر بقية لجان الوفد بالمحافظات فى الاعداد القادمة.

ينص قرار تشكيل لجنة الوفد العامة بالمنوفية، على الآتى: اسماعيل راشد رئيساً شرفياً. والدكتور محمد رمضان ابو الفار رئيسا. وتوفيق حسن محاريق واللواء طيار سعيد عبد الفتاح القاضى والدكتور محفوظ عبدالحميد جمعة نوابا للرئيس. وشكرى الفيومى سكرتيرا عاما. ومشيل جورج ميخائيل والمهندس صلاح بيومى الشهير بصلاح شخبه واللواء محمد كامل سليم زهران والدكتور صادق عفيفى السكرتيرون المساعدون. وسعد عبد المجيد عطية امينا للصندوق والمهندس حشمت جاد ابو العزم امينا مساعدا للصندوق. والاعضاء: المستشار سعيد الجمل والدكتور حلمى نوفل وفوزى السخاوى ومصطفى السلكاوى واحمد حلمى سالم وعبد العظيم الدفراوى والدكتورة ماجدة اسماعيل احمد وامين ابو خروش ومصطفى السيد عبدالقادر وجلال مفتى وبدر شعراوى ومحمد زرد ومحمود جبر حبيب وكامل الخفيف ومحسن شلبى وشويكار اسماعيل السلكاوى وحلمى حمزة وعاطف عبد الحليم عمارة وعلى جمال الدين النجار ورشدى علام وعلى عبدالهادى الشرقاوى.

مقر الوفد بميناء البصل فى الاسكندرية

تبدأ لجنة الوفد فى ميناء البصل بالاسكندرية نشاطها فى مقرها الجديد الذى يقع فى ١٨٩ شارع المكس امام التأمين الصحى. صرح بذلك محمد ... البسيونى امين الشباب الوفدى بميناء البصل. واكد السيد كمال على اسماعيل الامين المساعد، ان اللجنة بدأت نشاطها فورا من مقرها الجديد.

تأجيل افتتاح مقر لجنة الوفد بالاسكندرية

تقرر تأجيل افتتاح مقر لجنة الوفد العامة بمحافظة الاسكندرية. صرح شفيق الديب عضو الهيئة العليا للحزب وامين لجنة الوفد بالاسكندرية، بانه سيتم تحديد موعد الافتتاح، فور الانتهاء من الاصلاحات الجارية فى المقر، واعداده وتجهيزه. يقع المقر فى ٣٧ شارع النبى دانيال.

نعـى

ينعى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا، واعضاء الهيئة الوفدية، ولجنة الوفد بالاسكندرية، وقيادات واعضاء الحزب، المرحوم الحاج عبدالعزيز ... عضو حزب الوفد بالاسكندرية. للفقيد الرحمة، وللاسرة الصبر والسلوان.

عزاء واجب

●● يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا، واعضاء الهيئة البرلمانية، والقيادات واعضاء الحزب، بخالص العزاء الى احمد صابر الشريف، ومحمد عبدالحافظ الشريف، وعبدالله الشريف لوفاة المرحوم احمد عبدالله الشريف عضو لجنة الوفد العامة بمحافظة سيناء الشمالية. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

●● ويتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا، واعضاء الهيئة البرلمانية، وقيادات واعضاء الحزب، بخالص العزاء الى ... الشريف عضو لجنة الوفد بنصر الجديدة، لوفاة والدته. للفقيدة الرحمة، وللاسرة الصبر والسلوان.

بعثات ترويج الصادرات المصرية لاتحمل معها عينات من السلع!!

اعد قطاع التمثيل التجارى تقريرا الى وزير الاقتصاد، حول بعثات ترويج الصادرات المصرية فى الخارج. تضمن التقرير ان هذه البعثات ليست هى الاسلوب الامثل لتنمية الصادرات. وإنما هى فقط تعبر عن مصالح بعض القائمين عليها!!

وذكر التقرير ان البعثة التى ارسلها مركز تنمية الصادرات الى السويد والدنمارك اثبتت فشلها الذريع لعدم اخذ البعثة اية عينات من السلع المصرية التى يمكن تصديرها .. او حتى التقرير بضرورة الاهتمام بعرض نماذج من السلع المصرية فى الاسواق الخارجية سواء عن طريق مكاتب التمثيل التجارى المنتشرة فى الخارج، او من خلال الاشتراك فى المعارض والاسواق الدولية.

وعلمت «الوفد» ان الدكتور فاروق شقوير مدير مركز تنمية الصادرات المصرية يقوم الآن بالاعداد لبعثة ترويجية اخرى الى السعودية فى شهر سبتمبر القادم

هل باعت شركة التسويق ٩٠٠ طن من السمك الفاسد؟

كتب ماهر جامع:

بعثت الشركة المصرية لتسويق الاسماك بخطاب الى شركة مصر ـ اسوان لصيد وتصنيع الاسماك بان لديها الف طن سمك فاسد، تريد اعدامها وتحويلها الى بودرة سمك فى مصانع شركة مصر ـ اسوان ووافقت الشركة، وانتظرت وصول كميات السمك الفاسدة. وبالفعل بدأ ورود شحنة تلتها اخرى قدرت بنحو ١٠٠ طن ثم توقفت عملية التوريد. وتساءلت الشركة عن مصير باقى الكمية وقدرها ٩٠٠ طن لم يتم اعدامها ولكنها لم تتلق ردا.

لا تشترط موافقة مجلس الشعب على عقود شركات القطاع العام

اكد مجلس الدولة انه لا تشترط موافقة مجلس الشعب على العقود التى تبرمها شركات القطاع العام باعتبارها ليست عضوا فى السلطة التنفيذية التى تلتزم طبقا للمادة ٢١ من الدستور بالحصول على موافقة مجلس الشعب قبل عقد اية قروض او الارتباط بمشروع يترتب عليه انفاق مبلغ من خزانة الدولة فى فترة مقبلة.

جاء بالفتوى التى اصدرها المستشار الدكتور احمد يسرى النائب الاول لرئيس مجلس الدولة ورئيس الجمعية العمومية للفتوى والتشريع ان شركات القطاع العام لا تخضع لنص هذه المادة من الدستور خاصة ان قانون هيئات القطاع العام الصادر عام ١٩٨٣ اعطى لمجالس ادارة الشركات جميع السلطات اللازمة للقيام بالاعمال التى يقتضيها تحقيق اغراض الشركة ومنها مشروع الموازنة التخطيطية وترشيد السياسة المالية وتنمية الموارد اللازمة لتمويل العمليات الجارية والاستثمارية من النقد المحلى والاجنبى طبقا لبرامج زمنية محددة. ويدخل فى ذلك سلطة عقد القروض لتمويل العمليات التى تقوم الشركة بتنفيذها ولم يلزمها القانون او الدستور بالحصول على موافقة مسبقة من مجلس الشعب.

وكانت احدى شركات البترول قد وقعت اتفاقية قرض مع بنك فرنسى يمثله بنك الاسكندرية. واعترض البنك المركزى المصرى على توقيع الاتفاقية قبل الحصول على موافقة مجلس الشعب فرفعت الشركة الامر الى مجلس الدولة الذى اصدر فتواه وتم ابلاغها للكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول.

كشف عصابات متخصصة لسرقة انتاج محاجر الشرقية!

تحقق النيابة العامة بالزقازيق فى قضية سرقة محجر بلبيس التابع لمشروع محاجر الشرقية.

اكتشفت السرقة بطريق الصدفة عندما لاحظ مراقب التفتيش على اذونات تسيير العربات التابعة للمحجر، عدم تطابق بون احدى العربات مع الاصول المسجلة لديه. فابلغ المسئولين، الذين احالوا الامر الى النيابة الادارية.

تبين للنيابة الادارية وجود عجز فى عهدة العامل سامى كمال مباشر المسئول عن دفاتر بونات تشغيل المحاجر. وبالتحقيق معه اعترف ببيع البونات لعصابات متخصصة فى استغلال محاجر الشرقية التابعة للمحافظة. واعترف بانه باع .. خلال عام واحد ٣١٥٨ دفترا مقابل ٣٠ جنيها لكل دفتر وذلك لسليم محمد سليم ومحمود عطية عز اللذين تمكنا من الاستيلاء ـ بمقتضى هذه البونات ـ على انتاج المحاجر بما يساوى الف جنيه لكل دفتر!

احيل الامر الى النيابة العامة التى امرت بوقف التعامل بهذه البونات فورا.

اقتحموا الشقة بالقوة بعد مماطلة صاحبها فى تسليمها

حرر عدد كبير من المواطنين محاضر ضد احد المقاولين بقسم حدائق القبة، لحصوله على مبالغ كبيرة منهم نظير تأجير شقق عمارة يقوم ببنائها، ولكنه يقوم بالمماطلة فى موعد تسليم الشقق. اضطر عدد منهم ـ فى النهاية ـ الى اقتحام الشقق بالقوة وشغلها، وتحرير محاضر اثبات حالة. وتبين انه متوقف عن البناء، وان معظم الشقق لا تزال «على الاعمدة الخرسانية» وبعضها بدون سقف. واضطر المواطنون لاستكمالها وتشطيبها على حسابهم الشخصى!

طلبة الصحافة .. بدون صحافة!

كتب عادل القاضى:

فى الوقت الذى تصدر فيه مدارس ثانوية فى القاهرة عدة مجلات يحررها التلاميذ، فان كلية الاعلام بلا مجلة او جريدة واحدة لتدريب طلابها على العمل الصحفى والدراسة فيها مقصورة على المحاضرات النظرية التى تدور حول طرق كتابة الخبر الصحفى باسلوب الهرم المقلوب والمعدول .. والحجج التى يسوقها المسئولون فى الكلية هى عدم وجود امكانات إصدار الجريدة من تمويل ومبنى ومطبعة ..

المطبعة الهدية اصبحت حبيسة المخازن داخل صناديق خشبية .. لا احد يستفيد منها

والمطبعة لاتزال حبيسة فى الصناديق منذ ٥ سنوات ..!

● لاح الامل فى اصدار الجريدة منذ خمس سنوات عندما تلقت الكلية مطبعة هدية من المانيا الغربية قيمتها ٢٥٠ الف جنيه فى ذلك الوقت وذلك لتدريب طلاب قسم الصحافة بالكلية .. وبعد ان خرجت المطبعة من الجمارك نقلت فى صناديق خشبية الى مبنى فيلا حيدر، وهو مبنى آيل للسقوط وبقيت فى الصناديق منذ ذلك الحين وحتى وقتنا الحاضر.

تلف المطبعة!

● كان نتيجة لوضع المطبعة فى الصناديق طوال السنوات الخمس ان تسربت إليها المياه وتلفت بعض اجزائها بفعل الصدأ وتسرب المياه.

أين جريدة صوت الجامعة؟!

● كانت كلية الاعلام فى بداية عهدها تصدر جريدة «صوت الجامعة» التى كان يشرف عليها الصحفى الكبير جلال الدين الحمامصى ولكنها توقفت لاسباب تتعلق بحرية الرأى وحده الافكار والآراء التى كانت تطرحها الجريدة.

ويشهد واقع العمل الصحفى المصرى الآن ان صوت الجامعة قد خرجت اجيالا من الصحفيين الذين يعملون فى مواقع هامة بالمؤسسات الصحفية المصرية ..

والآن لا تستطيع الكلية اصدار «صوت الجامعة» مرة اخرى رغم وجود المطبعة الحديثة التى تستطيع خدمة عدة صحف ومجلات وتستطيع من خلال تشغيلها تجاريا ان تدر دخلا يساهم فى توفير التمويل اللازم لعملية الاصدار.

تجديد مكتب العميد ـ اهم!

يحدث هذا فى الوقت الذى انفق فيه عميد كلية الاعلام السابق مبلغ طائلة لتجديد مكتبه بالاثاث الفاخر .. ويتساءل الجميع اساتذة وطلابا الم يكن من الاجدر تخصيص هذه المبلغ لبناء غرفة صغيرة توضع فيها المطبعة ..!

● ولماذا لم تخصص الجامعة احد مبانيها الصغيرة او غرفها الادارية العديدة لتوضع المطبعة فيها ولتصدر الجريدة التى تحول ما يقوم به الطلاب من أعمال نظرية الى واقع عملى ولتتحول كلية الاعلام الى كلية عملية تمنح درجة البكالوريوس فعلا لا اسما ...

إغلاق قسمين

اصدر الدكتور عاصم الدسوقى عميد كلية الآداب بجامعة سوهاج، قرارا بعدم قبول طلاب جدد بالفرقة الاولى بقسمى علم الاجتماع واللغة الفرنسية فى العام الدراسى القادم، بسبب العجز الشديد فى عدد اعضاء هيئة التدريس بالقسمين وضعف مستوى العلمى للطلاب.



كيف يثبت اللقيط وجوده وشخصيته؟

اسمى صلاح .. صلاح إيه؟ لا اعرف! إننى لست فاقد الذاكرة ولا مصابا بمرض عقلى، ولكننى لقيط لا اعرف ابى او امى. لقد تخلصا منى بمجرد ولادتى لان وجودى بينهما سيفضح الخطيئة التى ارتكباها بلا زواج. ولذلك رأيت نور الحياة فى الشارع حيث القوا بى .. وحملتنى بعض الايدى الطيبة إلى دار الاشبال بالجيزة، وهى مؤسسة مخصصة لتربية امثالى من الاطفال الذين ليس لهم اسرة ..

قضيت ١٢ عاما، هى سنوات عمرى الاولى فى الدنيا، اعانى من المهانة وسوء المعاملة بسبب وضعى الإجتماعى الذى لا دخل لى فيه كاننى انا الذى رسمت طريقى بنفسى وكاننى انا الذى اخترت المجىء إلى الدنيا بطريق غير مشروع! ولم أستطع ان اتحمل تلك الاوضاع القاسية اكثر من ١٢ عاما، فهربت ..

ولكى اجد لى مكانا فى الدنيا، واتمكن من مواصلة الحياة، كان لابد من العمل ..

اشتغلت فى اكثر من مكان، وفى اعمال مختلفة، ولكننى لم استطع الاستمرار فى اى منها .. لماذا؟ لاننى لا احمل تحقيق شخصية، ولا اى ورقة رسمية اخرى تثبت من انا ..

كيف يحصل اللقيط ـ مثلى ـ على بطاقة تحقيق شخصية؟

المسئولون فى المؤسسة اطلقوا على اسم: صلاح فراج عبدالعال، ترددت عدة مرات على مصلحة الاحوال المدنية لاستخراج بطاقة، وفى النهاية طلبوا منى شهادة تثبت اننى كنت اقيم فى مؤسسة اجتماعية .. ودخلت فى حرب ضد المؤسسة، حصلت فى نهايتها على الورقة المطلوبة وسلمتها إلى المختصين فى الاحوال المدنية .. وهناك طلبوا منى ان احضر بعد فترة .. ولكن بعد مضى تلك الفترة وقعت كارثة! .. حينما توجهت إليهم لاستلام البطاقة فى الموعد الذى حددوه، واجهونى بالحقيقة القاسية .. المستند الوحيد الذى يثبت وجودى فى هذه الدنيا .. فقد!! والمؤسسة ترفض إعطائى شهادة اخرى او صورة من الشهادة المفقودة.

والآن .. حينما ابحث عن عمل، يطالبنى صاحب العمل ببطاقات شخصيتى .. وإذا تعرضت لموقف حرج او غير متوقع فى الشارع فلابد ان اثبت من انا .. إذا اردت ان اجرى اى تعامل مهما كان ضئيلا، فلا بد ان اكون معروفا .. وانا شخص غير معروف، ولا حتى معترف به، لاننى لقيط، وعلى ان اتحمل وزر خطيئة لم ارتكبها ..

عمرى الآن ٢٣ عاما ..

ارجو ان تدلونى على طريق اسلكه فى الحياة غير طريق الجريمة. وان تساعدونى فى الحصول على مستند يثبت شخصيتى بشرط الا يكون هذا المستند صحيفة سوابق .. ولكم الشكر

النائب الوفدى بأبوقير يستمع الى شكاوى الأهالى

الاسكندرية ـ اشرف حامد: التقى محمد درويش النائب الوفدى عن الاسكندرية بقيادات الوفديين من اهالى ابوقير، واستمع الى شكاوى المواطنين ووعد بمتابعة حلها مع المسئولين.

تلخصت الشكاوى فى عدم وجود الخبز لانقطاع التيار الكهربائى يوميا مما يتيح الفرصة لاصحاب المخابز اليدوية للاستغلال ورفع سعر الرغيف الى ٥ قروش. كذلك تدهور الصرف الصحى واجبار الاهالى على دفع جنيه كل اسبوع لترفع العربات المياه الموجودة فى «البورات». كما شكا المواطنون من عدم وجود كشاف للكهرباء وقدموا ايصالات بطلب مبالغ وصلت الى ١١٠ جنيهات للحجرة الواحدة فى شهرين، وتركزت شكوى الصيادين فى المعاملة السيئة وغير الانسانية لشرطة السواحل، حتى انهم لا يتورعون عن اطلاق النار عليهم فى الحالات الطارئة كالمرض او الوفاة او اصابة المركب بعطل فيضطر الى دخول احد الموانىء.

المحاولات مستمرة لحل المشاكل بين حزب مصر والحزب الوطنى!!

كتب عبدالنبى عبدالستار:

صرح جمال ربيع الرئيس المفوض لحزب مصر العربى للوفد، بانه سيلتقى قريبا بالرئيس حسنى مبارك لحسم جميع الامور المعلقة بين الحزب الوطنى وحزب مصر، خاصة بعد ان رفضت قيادات الحزب الحاكم جميع المحاولات التى استهدفت انهاء الخصومة بين الحزبين.

وقد اوشكت تشكيلات اللجان القيادية لحزب مصر فى جميع المحافظات على الانتهاء. وسوف تعلن فى موعد اقصاه اول سبتمبر القادم قبل انعقاد المؤتمر العام الاول لقيادات الحزب بالقاهرة.

شريفة فاضل
تل العقارب
اخراج: شارى مصطفى
حاليا سينما ...

سياحة طيران فنادق

(السرفيس «المميز» لخدمه سياح القاهرة الكبرى)

يبدأ قريبا فى القاهرة الكبرى تسيير خطوط سيارات السيرفيس المميز، بعد مراجعة مجلس الدولة للمشروع الذى تقدمت به محافظة الجيزة. سيخصص السيرفيس المميز لخدمة السياح والمناطق السياحية. تم وضع مواصفات لسيارات الخط المميز، على ان تكون سعة السيارة من ٥ الى ٧ ركاب. وان تكون حديثة الصنع، لم يمض على صنعها اكثر من ٥ سنوات. وفى حالة جيدة. كما سيتم اختيار سائقى السيارات من حملة المؤهلات، الذين يجيدون احدى اللغات الاجنبية. تم تشكيل لجنة للإشراف على عمل السيارات، برئاسة سكرتير عام محافظة الجيزة، وتضم مدير ادارة مرور الجيزة ومدير السياحة بها، ورئيس اللجنة النقابية للنقل البرى. ولم تحدد تعريفة ركوب السرفيس المميز حتى الآن.

اسئلة حول اغلاق المعمورة ٥ ايام اسبوعيا

القرار الذى صدر مؤخر ـ بعدم السماح بدخول الزوار الى شاطئ المعمورة ـ إلايوم الجمعة والاحد فقط من كل اسبوع مع تخصيص باقى الايام لملاك ومستأجرى منازل المعمورة. هذا القرار يجعلنا نتساءل: لماذا خص هذا المنع شاطىء المعمورة بالذات، ولم يطبق على شواطىء اخرى اصبح يتردد عليها زوار يفوقون فى عددهم زوار المعمورة؟ ومالذى يضير المعمورة؟ و«اهلها» من ان يزورها يوميا ١٠ آلاف او ٢٠ الف ..؟ هل امتلك اصحاب مساكن المعمورة الشاطئ، فى عقود تمليكهم لمنازلهم ..؟

الحجاج لم يجدوا طبيبا بالمطار ..!

اثناء سفر افواج الحجاج الاولى، من مطار القاهرة، شعر بعضهم بالاعياء وبحث العاملون بصالة سفر الحجاج، عن طبيب الحجر الصحى لاسعاف هذه الحالات، إلا انه لم يكن موجودا بحجرته المغلقة. ولاحتى فى المطار اكدت معرضه بالحجر الصحى بالمطار، ان مسئولية توفير اطباء لعلاج مثل هذه الحالات، تقع على عاتق هيئة المطار، وليست من اختصاص الحجر الصحى..!!

مكاتب للارشاد سياحى بصالة الوصول بالمطار

تقرر فتح مكاتب إرشاد سياحى، بصالة الوصول الرئيسية بمطار القاهرة، لمساعدة السائحين الاجانب، وتوزيع كتيبات إرشادية عليهم، تتضمن اسعار واسماء وعناوين الفنادق السياحية.

اجراءات بمصلحة الجوازات لتسهيل رحلة الحجاج

شكلت مصلحة الجوزات والجنسية فريق عمل، لرعاية الحجاج المصريين بالسعودية، وتم تكليف عدد كبير من ضباط المصلحة بمصاحبة الحجاج، خلال رحلة عودتهم على الطائرات، بهدف تسهيل إجراءات عودة الحجاج. اصدر اللواء احمد فهمى حسين مدير المصلحه تعليمات، بالسماح لاى حاج مصرى يفقد جواز سفره خلال رحلة الحاج، بالعودة بعد تقديم مايثبت شخصيته

سيناء للطيران
الى شرم الشيخ
يوميا: ماعدا الثلاثاء والاربعاء
مكتب سيناء للطيران ... ت ٧٦٠٩٤٨
او وكيلك السياحى المعتمد

مصر للطيران
القاهرة
راس الخيمة
القاهرة
رحلة اسبوعيا
كل يوم اربعاء

إيه وان للسياحة
تدعوكم لقضاء أجمل الأوقات
فى
استانبول وجزيرة مرمره
بأرخص الأسعار فى تركيا
للحجز والإستعلام
شركة إيه وان للسياحة
٦ ش محمود عزمى الزمالك ت: ٤٠٢٢٢٥ ـ ٤٠١٠١٩

صحافة زمان

العلوم العسكرية مادة أساسية فى جامعة فاروق

قدم ثلاثة من اعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة فاروق الاول مذكرة الى ادارة الجامعة يطلبون فيها تدريس مادة العلوم العسكرية ضمن برنامج كليات الجامعة جميعها، على ان تكون دراسة هذه المادة اجبارية للطلبة والطالبات على السواء دون النظر الى ضرورة توافر الشروط الطبية فى الطالب او الطالبة. ويقول مقدمو المذكرة ان كفاح مصر لتحقيق امانيها يستلزم تشبع جميع الشباب بالمبادىء العسكرية لخلق وعى ثقافى عسكرى فى البلاد. وقد وضع المذكرة الاساتذة: على فتحى بك وحسن شافعى بك والدكتور محمد مصطفى السعيد.

الزمان ـ يناير ١٩٥٢

الأستاذ أنور وجدى

يغادر الاستاذ انور وجدى الاسكندرية ... اوروبا لقضاء ... الراحة والاستجمام ... بعض المصانع والاستوديوهات ... السينما ...

المصرى ـ يوليه ١٩٥٢

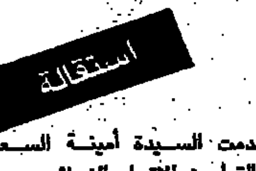
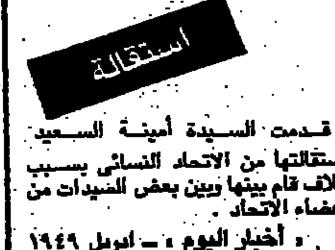
أنور وجدى

بعثة الحج لجماعة السيدات المسلمات

تعلن ادارة بعثة الحج لجماعة السيدات المسلمات ٤ ش السيد البيلاوى بالحلمية الجديدة ان الاماكن المحجوزة لديها للحجاج الذين دفعوا بعض الرسوم ولم يسددوا الباقى ستضطر البعثة الى قيد غيرهم عليها من أصحاب الطلبات الجديدة. وستشرع ادارة البعثة فى ملء الاماكن المحجوزة بالحجاج أصحاب الطلبات الجديدة.

الرئيسة زينب الغزالى

المصرى ـ يوليو ١٩٥٢

استقالة

قدمت السيدة أمينة السعيد استقالتها من الاتحاد النسائى بسبب خلاف قام بينها وبين بعض السيدات من أعضاء الاتحاد.

«أخبار اليوم» ـ ابريل ١٩٤٩

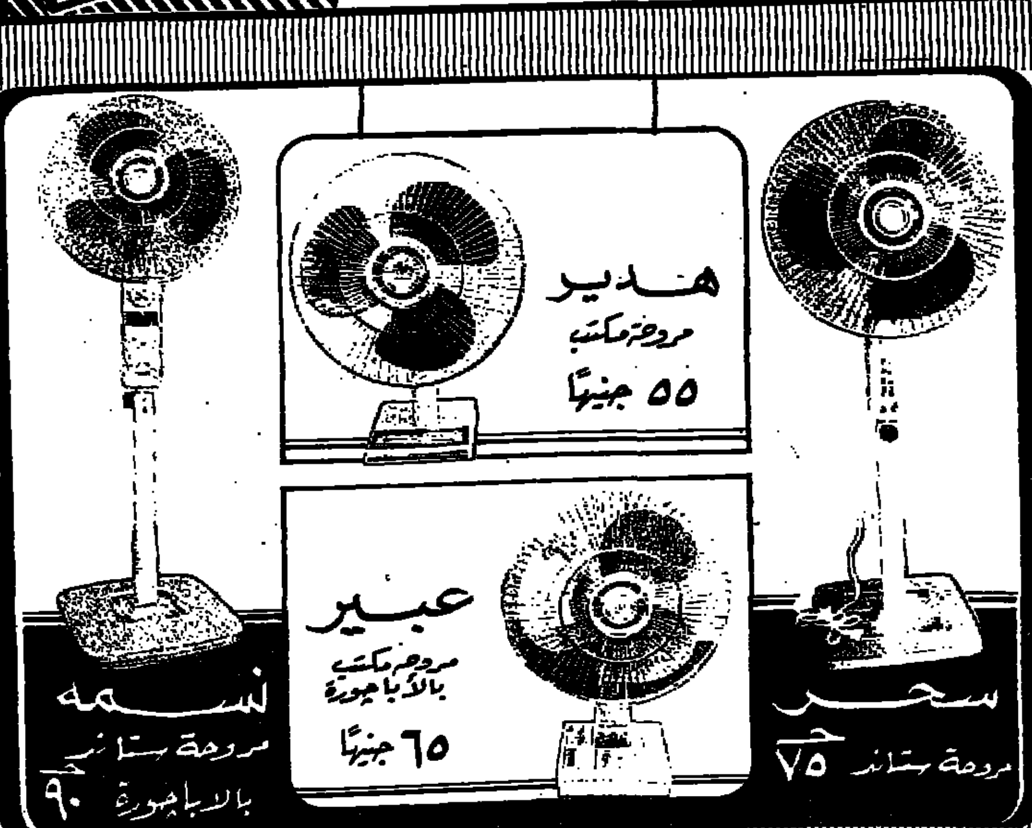


أمينة السعيد

أسعار الذهب

	قرش
الجنيه صورة الملك	٥٠٠
الدرهم عيار ٢٤	١٦١
الدرهم عيار ٢١	١٤١

المصرى ـ سبتمبر ١٩٥١





ونجح الثالوث في احتواء الأزمة

●● قالوا لي ، ان الدكتور عبدالاحد جمال الدين ، اصدر القرار رقم ٤٠٠ لسنة ١٩٨٥ ، بشأن بروتوكول ، التعاون الشبابي المصري الفرنسي ، لعام ٨٥ ، وقدموا لي صورة زنكوغرافية من القرار الذي ينص في مادته الأولى على الآتي :

● ووفق على سفر السيد / محمود حلمي عبدالمطلب رئيسا ، لوفد الطلاب بالجامعات ، وعددهم ٣٠ طالبا ، والموضحة اسماؤهم بالكشف المرفق الى فرنسا في المدة من ٧ يوليو الى ٢٨ يوليو ١٩٨٥ ، للاشتراك في ، معسكرات العمل بفرنسا ، تنفيذا لبروتوكول التعاون الشبابي المصري الفرنسي لعام ١٩٨٥ .

قلت : وما الغريب في هذا ..؟! قالوا : هل يليق ان تصل المجاملة الى هذا الحد . وان يختار الدكتور عبدالاحد مدير الشئون القانونية بالمجلس رئيسا لبعثة جميع افرادها من الشباب الجامعي ؟!.. هل لا يوجد في المجلس كله . وجهاز الشباب خاصة .. شخصية مناسبة تقوم بهذه المهمة . لتكتسب خبرة . ثم تستفيد الدولة منه في مجال تخصصه ..؟!

قلت : وقد يكون محمود حلمي هو الذي صاغ البروتوكول من الناحية القانونية بحكم عمله . ولان الدكتور عبدالاحد ، رجل طيب ، وكريم ومجامل الى اقصى درجة . فقد اراد ان يضيف الى كرمه الحاتمي تلك المجاملة البسيطة . ومكافأته بسفرية مقابل المجهود الجبار الذي بذله محمود حلمي في اعداد البروتوكول .. وما اضافه اليه من افكار نيرة ، وابحاث طويلة ، واقتراحات هادفة كعادته ..!!

قالوا : وعلى ايه ياحسرة ، ان مثل هذه القرارات والاراء والمشورات ، جعلت المجلس يخسر جميع القضايا المرفوعة ضده ، الواحدة بعد الاخرى .. ثم قالوا : كان المفروض الدكتور ان يحبسه في مكتبه لاعداد ، الاستشكالات ودعاوى الاستئناف ، ثم النقض ، ومثل هذه الامور لم يشهدها الوسط الرياضي او الجهاز ، إلا في عهده .. وذلك بدلا من تضييع اموال الشعب على اشخاص غير مؤهلين لمثل هذه المهمة من جميع النواحي .. وكان يجب على الدكتور عبدالاحد ، تنحيته او تجميد عمله ، او طلب نقله لجهة اخرى .

وبعد هذا الحوار اقول للدكتور عبدالاحد : لقد اديت واجبي نحوك .. ودافعت عنك بكل اخلاص وامانة .. ولو حاولت انت الدفاع عن نفسك ، او تصرفت هذا ، لما اديت المأمورية كما اديتها انا .. ولكن الواجب عليك الآن ، ان تطلب من محمود حلمي ، ان يعد منشورا يوزع على العاملين بالجهاز ، لكي يبرر لهم الاسباب التي دعتك لاختيار مدير الشئون القانونية محمود حلمي لمهمة شبابية ، بدلا من احد المختصين . فقد يكون لديكما من الاسباب ما قد يكون قد غاب عن تفكيري ، او كانت بعيدة عن معرفتي بظروف الجهاز . وادعو الله ان يوفقهما في المهمة الشاقة مثل الدعاوى التي يكسبانها دائما ..!!

● ● ●

●● انني احبه ، واحترمه ، واقدره ، لانه كان رئيسي في يوم من الايام .. واعترف ، واقر ، وابصم بالعشرة ، انه يستحق كل الاحترام والتقدير من الجميع ، لاخلاقه ، ووفائه ، وثقافته . لقد امنت به ، حتى انني شخصيا ، رشحته لشغل احد المراكز المرموقة ، في الوسط الرياضي ، بعد ان سافرت اليه لهذا الغرض ، إلى مقر عمله ، بعيدا عن القاهرة ..وكان هذا الترشيح موضع دهشة ، لدى الكثيرين ، من اعضاء ناديه ، وعاونته بصدق ، واخلاص ، وتفان في الانتخابات ، بكل لم يكن يحلم به ، في يوم من الايام ، حتى وصل الى أعلى المناصب الرئاسية الرياضية المرموقة ..

واقول له ، انني اسف ، لانني دافعت ، عن تأديبك ـ اكثر من مرة ـ بحرارة ، وقوة ، واخلاص ، وايمان ، عن حق من حقوقه ، وكنت اتوقع ان يصدر تصريحك في مجلتك عن شخص اخر ، حتى ولو كان لمجرد إرضاء الدكتور عبدالاحد .. او طمعا في كسب قرشين منه للنادي . وكنت اتمنى الا يكون تصريحك على حسابي .. ياريس .

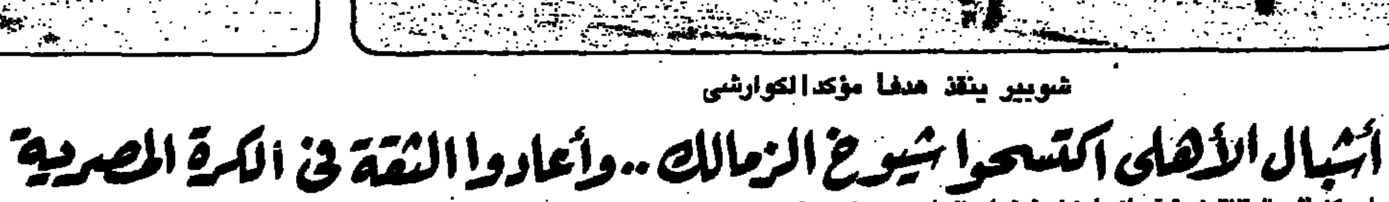
● ● ●

●● انتهت ازمة النادي الاهلي بفضل حكمة الثالوث العظيم ، كمال حافظ ، واحمد زكي ، وحسن حمدي ، اعضاء مجلس الادارة ، واضاعوا على الانتهازيين تحقيق اهدافهم .. سواء كانوا من الموتورين من بعض اعضاء النادي ، الذين يصطادون الصفقات ، او ممن استبعدهم حسن حمدي وقت كالوتشاي ، إلى جهاز تدريب اقل كسبا للمال وحرمانا من السفريات ثم استبعادهم نهائيا عن الجهاز . لقد اضاع الثالوث عليهم الفرصة التي لم تحدث في تاريخ الاندية المصرية بصفة عامة ، فما بالكم بالنادي الاهلي العريق .. ان ما حدث من كمال حافظ بالذات ليس بغريب ، فهو من اقارب مختار التتش صاحب المثل ، والمبادىء والقدوة الحسنة .

طلبه صقر

شوبير ينقذ هدفا مؤكدا لكوارشي

الهدف الثاني للاهلي



أشبال الأهلي اكتسحوا شيوخ الزمالك .. وأعادوا الثقة في الكرة المصرية

لم يكن اشد المتفائلين يتوقع ان يفوز فريق شباب الاهلي وهو يضم ٥ لاعبين من فريق ١٩ سنة هم : محمد سعد الظهير الايسر واحمد جمال وضياء عبدالصمد ظهيري الوسط وحسام حسن الجناح الايمن ومحمد عبدالعزيز قلب الهجوم .. و ٥ من لاعبي ٢١ سنة هم علاء عبدالصادق الظهير الايمن وثلاثي الوسط بدر رجب وحمادة مرزوق ومحمد السيد .. والجناح الايسر شمس حامد .. ومعهم احمد شوبير حارس المرمى .. فقد كانت كل التوقعات لصالح الزمالك بحكم المنطق وفارق الخبرة .. ولكن هل تخضع الكرة المصرية واللاعب المصري لاى منطق ؟!

بذل شباب الاهلي كل الجهد وتحركوا بوعي ولم يرهبوا الأسماء الرنانة : كوارشي وجعفر وصلاح وطارق وغيرهم .. لعبوا على سجيتهم تنفيذا لتعليمات سابقة بان النتيجة لا تهم بل وغير مطلوب منهم الفوز ، وانما العرض المشرف واداء الواجب وانعكس هذا على اداء بلا توتر ورأينا الناشىء يتحكم في الكرة بمنتهى الثقة ويراوغ النجوم ويسدد على المرمى .. كافضل من اى لاعب كبير اسما وسنا !!

وفي المقابل بدأ لاعبو الزمالك المباراة بثقة سرعان ما افقدوا منها على هدف حمادة مرزوق في مرمى ناصر عبد اللطيف بعد ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة .. فانتقلت الثقة للشباب وايقنوا ان الفوز ليس بعيدا عن متناول اقدامهم .. ولم يتغير الوضع بعد هدف التعادل الذي احرزه فاروق جعفر من تسلل واضح لم يرفع حامل الراية رايته مشيرا اليه .. وقد كان اسوأ من في الملعب بعد ايمن يونس الذي فقد اعصابه فاستحق الطرد .. وكانت كل اشارات حامل الراية القريب من مدرجات الدرجة الاولى عكسية فلم يحتسب التسلل الذي جاء منه هدف الزمالك .. وعاد واحتسب تسللا لا وجود له على ايمن يونس .. بالاضافة الى اخطائه في رميات التماس .. حتى ان احد المتفرجين قال بصوت عال « مفيش احسن من حكامنا » .. ولانه كلام في الهواء سرعان ما يتبخر عند اول اختلاف مع الحكم المصري في اى قرار .. كان محمد حسام حريصا على التأكد من ان طاقم الحكام الايطالي سيدير لقاء الاعادة بين الفريقين اذا انتهى الوقت الاصلي ثم الاضافي بتعادل الفريقين .. ليس رهبة من المباراة وهو الذي ادار نهائي بطولة البحر المتوسط .. واشترك في تحكيم مباريات الادوار النهائية في دورة لوس انجلوس الاوليمبيه .. وانما تجنبا لحساسيات متوقعة ، خاصة في الاعادة .

وقد اخطأ مدرب الزمالك باشراك لاعبيه الدوليين واثار ، وكسة ، المغرب تؤثر فيهم فكان الدوليون طارق يحيى وبدر حامد ومحمد صلاح وايمن يونس (المطرود) اسوأ لاعبي الفريق ومعهم سعيد الجدي رغم انه غير دولي !.. وهكذا كان دفاع الزمالك ميدانا مفتوحا امام شباب الاهلي المليء بالحيوية .. فاهدف محمد السيد من اول ضربة ركنية للاهلي في الشوط الثاني .. وعاد كوارشي ليتعادل للزمالك مرة اخرى واخيرة عندما احسن استغلال امكانياته الجسمانية من الصعود لاعلى في مساحة محدودة ووضع الكرة برأسه الى اسفل في مرمى شوبير الذي كان نقطة الضعف الوحيدة في الاهلي حتى انتهاء الوقت الاصلي .. ثم لعب دورا حاسما في الاحتفاظ لفريقه بالفوز الغالي عندما انقذ ضربة الجزاء في الشوط الاول الاضافي التي سددها سعيد الجدي !! ثم انقذ هدفا مؤكدا من تسديدة كوارشي المنفرد به .

وجاء شوطا الوقت الاضافي ليشهدا تفوقا ساحقا لشباب الاهلي .. عزفوا خلاله سيمفونية رائعة .. امتعت كل من شاهد المباراة واعادت الثقة في مستقبل الكرة المصرية .. وكانت البداية هدف طارق خليل ـ الشقيق الاصغر لعلي خليل نجم الزمالك ـ من ضربة رأس من الوضع طائرا .. ليتقدم الاهلي مرة اخرى وحتى النهاية .. وفي الوقت الذي حاول فيه لاعبو الزمالك التعويض كان من الممكن ان يضيف شباب الاهلي اهدافا اخرى بفضل ثلاثي خط وسط يلعب بثقة ومعلمة ومتفهم تماما لكل واجبات لاعب الوسط وانطلاقات حسام حسن وشمس حامد اللذين اثارا الارتباك والذعر في دفاع الزمالك . لتنتهي المباراة بفوز الفريق الافضل والاكثر عطاء وحركة .. والاهم من الفوز .. عودة الثقة في مستقبل الكرة المصرية وترسيخ القيم التربوية التي جعلت الاهلي يضحي بمباراة بل وبطولة ليضع مزيدا من الاسس والقيم في علاقة اللاعب بالنادي صاحب الفضل الاول والاخير عليه .. فاذا بالشباب يحققون الفوز ويستمرون في البطولة بفضل الروح .. روح الولاء والانتماء !

« وحيد حلمي »

غدا انتخابات الاوليمبي
انقاذ النادي في يد الأعضاء

بعد سنوات طوال عجاف مرت بالنادي الاوليمبي العريق .. تتعلق الامال بيوم غد (الجمعة) ٩ اغسطس لوضع حد للتربيات التي وصل اليها حال النادي .. فهو الموعد المحدد لاجراء انتخابات رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي فقد تشكلت لجنة من اعضاء النادي البارزين واللاعبين القدامى وبعض السيدات ..

يطلق عليها اسم لجنة الوعي الانتخابي .. قامت بالاتصال المباشر باعضاء النادي لاقناعهم بضرورة حضور الجمعية العمومية ليكتمل النصاب القانوني اللازم لصحة انعقادها واجراء الانتخابات لاول مرة بعد ست سنوات .. وكانت مهمة اللجنة سهلة في اقناع الاعضاء بعد ان ادت المجالس المعينة السابقة بالنادي الى تدهور الخدمات وهبوط فرق كرة القدم والسلة واليد والطائرة الى الدرجات الادنى .. وانهيار مرافق النادي .

وقد رأس اللجنة اللاعب السابق كامل مرصرص ومعه ١٨ عضوا وعضوة .. وتعاهدت اللجنة على العمل على اكتمال الجمعية العمومية دون تدخل في الدعاية لشخص او اشخاص بعينهم .. وقد اشاد الربان مدحت الهرميل المرشح للرئاسة بالدور الايجابي للجنة وتمنى ان تكتمل الجمعية العمومية غدا الجمعة .

وكان ابراهيم محمد .. وكيل وزارة الشباب بالاسكندرية قد اجتمع ومعه العميد شوقي الحطاب مدير عام الاوليمبي بالمرشحين لرئاسة وعضوية مجلس الادارة للاتفاق على طريقة اجراء الانتخابات .. وقد طلب القبطان مدحت الهرميل ان تشرف السلطة القضائية على الانتخابات وفرز الاصوات .

وفي نفس الوقت يسعى بعض ذوي المصلحة الخاصة الى عدم اكتمال الجمعية العمومية للنادي ليقوم المحافظ بتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة عام كالعادة .. وذلك بعد ان وضحت استجابة الاعضاء لنداء القبطان الهرميل بحضور الجمعية العمومية .. وجهود لجنة الوعي الانتخابي .

القبطان مدحت الهرميل

كـرة القـدم .. لعبـة ... أم مهـنـة ؟!

مهما قيل عما حدث في المغرب .. ومهما حاولنا مناقشة كيفية النهوض بمستوى الكرة في مصر فيجب ان نبدأ بالتفكير الواقعي الذي نحتاج اليه كثيرا حتى نصل بانفسنا الى مرحلة يمكن ان نطلب فيها من لاعبينا ان يحققوا البطولات .. وفي اعتقادي ان لاعب الكرة المصري .. انسان مصري نشأ وتربى في ظل ظروف بيئية معينة تحيط بنا جميعا فهو حينما يذهب الى ناد .. يذهب للعب .

.. فهذا هو المفهوم الذي تعود عليه منذ الصغر .. ومع الوقت اصبحت الكرة تعطي له بعضا من المال يسد به احتياجاته ومطالبه .. ولكنه مازال يلعب الكرة باعتبارها مرحلة انتقالية الى حياة العمل التي يعترف بها المجتمع . لان مجتمعنا لا يعترف بلعبة الكرة الا انها لعبة ترفيهية للجماهير .. واستغل هذا المبدأ بطريقة لا تخدم لاعبينا .. واصبح ما يطلب من لاعبينا كثير جدا في وقت مفهومنا فيه عن الرياضة قليل جدا .. فلو حاولنا ان نسأل انفسنا لماذا تعتبر الشعوب المتقدمة كرة القدم مهنة عمل وليست رياضة ترفيهية فقط ؟!.. لوجدنا « بلاتيني » نجم فرنسا والذي يعتبر احسن لاعب معاصر في العالم الآن .. والذي يلعب ٩٠ دقيقة مثل الآلة التي تعمل .. لان هناك مقاييس لعطائه داخل الملعب .. فاصبح يلعب الكرة كمهنة يرتزق منها كاى مهنة اخرى ..

. ودعونا نسأل انفسنا .. كم مدرب اجنبي ومصري منذ عام ١٩٣٤ حاول ان يفعل شيئا لكن دون جدوى .. هل كل هؤلاء على مستوى سيىء ولم نحسن اختيارهم على مدى نصف قرن ام ان هناك شيئا ما خطأ .. والذي على ضوئها اصبحت معايير لاعب الكرة في مصر تختلف تماما عن معايير لاعب الكرة في اى مكان اخر . وبالرغم من اننا نملك من المواهب الفردية الكثير .. فاننا مازلنا ـ كفريق واحد ـ لا نعرف كيف نكون كفرد واحد في الملعب !

واذا كانت كرة القدم تؤثر في الجماهير الى هذا الحد فلماذا لا نعلم اشبالنا في الاندية ان كرة القدم ليست لعبة ترفيهية بقدر ما هي اثبات ذات وطموح داخل الملعب ينعكس على حياة اللاعب خارج الملعب ـ ويعيش مستقبله بطريقة ايجابية .

ان مشكلة كرة القدم المصرية ليست في اتحاد الكرة او الصحافة او الجمهور او اللاعبين والاداريين ولكنها في نظرتنا جميعا اليها ومفهومنا لها حتى اصبحنا نطلب الكثير جدا دون ان نسأل انفسنا لماذا وعلى اى اساس ؟.. وانه من المناسب جدا من الآن بعد ان تهيأت الجماهير لمعرفة واقع رياضتنا الحيوية ان نعلنها صريحة .. ان الاحتراف من واقع متوسط دخل الفرد في مصر هو الحل لازمة كرة القدم المصرية وليس الاحتراف المرتبط بالمراهنات ، فوسائل التمويل متعددة وهذا موضوع اخر .

« اسامة خليل »

طرائف من الملعب

● استقبل حسن امين غياب الدكتور عبدالاحد جمال الدين وقام بدوره بالقاء السلامات والتحيات على لاعبي الفريقين والحكام وضيوف المقصورة .. بل وبعض المتفرجين ايضا .. وبينما كان يتهادى على السلم انطلقت من الاذاعة الداخلية للاستاد اغنية « والنبي لا نكيد العزال »!!

● طاقم الحكام الايطالي الذي ادار المباراة قام بمعاينة شباك المرميين بملابسهم العادية ومعهم محمود عثمان .. ووقفوا يتحدثون حوالي عشر دقائق فعلق بعض المشاهدين قائلا .. « يظهر محمود عثمان بيقول لهم عن فاروق جعفر وحركاته .. وعندما احتسب الحكم ضربة الجزاء لصالح جعفر عادوا وقالوا « محمود عثمان ما قالهش »!!

● قبل المباراة بحوالي نصف ساعة كان ننكوفتش المدرب اليوغسلافي لنادي الزمالك يقف وحيدا في الفناء المواجه للملعب تحت المقصورة الامامية .. ثم انضم له زكي عثمان (المدير الاداري).. ولم يتوقف دخان السجائر !

● قبل المباراة ايضا .. ورغم قلة الجمهور وما في النفوس بعد « وكسة » المغرب .. فان جماهير الناديين تبادلتا الهتافات العدائية ، وعندما بدأت المباراة تحولوا للتشجيع المهذب !!

● احمد شوبير نال لقب اصغر كابتن في تاريخ لقاءات الاهلي والزمالك .. فقد كان شوبير كابتن الاهلي امام فاروق جعفر كابتن الزمالك ..

● قبل لعبة البداية وقف الجميع دقيقة حدادا .. فقال البعض انها على روح الكرة المصرية بينما هتف الجمهور « الوحش مات .. الوحش مات »!!

● بدر حامد وشمس حامد شقيقان لعبا المباراة ، بدر مع الزمالك وشمس مع الاهلي .. وكانت بينهما منافسة شريفة الى ان وقع خطأ غير مقصود من شمس مع بدر .. وعندما حاول الاعتذار له رفض !!

● جمهور الاهلي داعب محمد صلاح قائلا « جدو .. ياجدو ».. في كل مرة ، كان حسام حسن (١٩ سنة) يمر منه والمعروف ان صلاح يقترب من الثلاثين .

● ابراهيم يوسف كان يشاهد المباراة مع الاحتياطي داخل الملعب ودخل غرفة الملابس قبل انتهاء الوقت الاضافي بدقائق ، وكان الاهلي فائزا ٣/٢ .. فهتف له جمهور الزمالك « فينك ياهيما »!

● حسن حمدي ومعظم اعضاء مجلس ادارة الاهلي كانوا في المقصورة خلف شباب النادي .. بينما لم يحضر اى لاعب سواء من الموقوفين او الدوليين !

● الجمهور الاهلاوي ظل طوال المباراة يهتف « جوهري يابطل » ، وبعد الفوز حمله اللاعبون على الاعناق الى مدرجات الدرجة الثالثة فلم يستطع التماسك وهطلت دموعه .. دموع الفرح !

● طارق خليل الشقيق الاصغر لعلي خليل صاحب اجمل اهداف المباراة وهدف الفوز .. اكد الكثيرون ان انضمامه للاهلي .. جاء بناء على نصيحة من شقيقه الاكبر !!

● فرحة هستيرية انتابت شباب الاهلي بعد المباراة .. بعضهم استلقى على ارض الملعب فوق بعض .. والاخرون تبادلوا العناق وسط دموع الفرح مع هاني مصطفى والجوهري والمفتي ابراهيم .

● في سخرية هتف الجمهور « باي باي كوارشي » مع خروجه من الملعب الى غرفة الملابس .. والمعروف ان مباريات الكاس كانت الاخيرة لكوارشي مع الزمالك .. وبالهزيمة اصبحت مباراة الاهلي اخر مبارياته في مصر !

باهر الاصابة !

اتفاق مبدئي تم بين فريقي الزمالك والاسماعيلي ليلعبا مباراة ودية تكريما لجمال مرسي ظهير ايسر الاسماعيلي الذي اضطرته الاصابة الاعتزال .

مدرب مرموق !

طلب الاتحاد المصري للسلاح من مثيله المجري مدربا كمنحة للاشراف على الفريق المصري خلال بطولة بلاتون الدولية التي تقام في العاصمة المجرية بودابست .. ولم ينس الاتحاد المصري ان يشترط ان يكون المدرب المنحة .. مرموقا .. وعلى فكرة البطولة تبدأ ١٩ اغسطس .. اى بعد عشرة ايام تقريبا !!!

ننكوفتش موقفه صعب

ننكوفتش المدرب اليوغسلافي للزمالك والذين تعاقدوا معه في موقف لا يحسد عليه بعد الهزيمة من شباب الاهلي .. والمعروف ان ننكوفتش فشل من قبل مع المنتخب المصري ، وكان المدرب المسئول ايام نكسة تونس .. وهبط بالفريق الذي كان يدربه بيوغسلافيا الى الدرجة الثانية ومع ذلك تعاقد معه الزمالك !

الشقيقان في بطولة العالم للاسكواش !

محمد سعد وجمال عوض وشقيقه محمد عوض ابطال مصر في الاسكواش اختارهم الاتحاد الدولي للاشتراك في كاس العالم الاولى للاسكواش التي ستقام في دبي في الفترة بين ٢٩ سبتمبر الى ٤ اكتوبر .. ووضع الاتحاد لاعبي مصر بين المصنفين او المرشحين للفوز بالبطولة .

ابراهيم الجويني

المحكمة تلغي قرار الجويني

اصدرت محكمة الامور المستعجلة حكما بالغاء قرار مجلس ادارة الاوليمبي برئاسة ابراهيم الجويني بفصل كل من محمد حسين خليل وعمر احمد حسني من عضوية النادي وبالتالي حرمانهم من الترشيح لعضوية مجلس الادارة .. وبصدور حكم المحكمة اعيدت عضويتهما وحقهما في الترشيح بل إن ما حدث اكسبهما عطف الاعضاء واحترامهم .

وكان الجويني قد اصدر قرارا بفصلهما بعد خلافه معهما في مباراة الاوليمبي والمصري في طنطا !!

تهديد !!

امين صندوق اتحاد لعبة جماعية هدد رئيس لجنة الحكام بمنطقة القاهرة للعبة بان رئيس لجنة الحكام الرئيسية لن يتغير رغم انف الجميع !!.. وللعلم امين الصندوق احضر شهادة من الاهلي بانه مارس اللعبة ، وهذا لم يحدث ، اما رئيس لجنة الحكام الرئيسية فسبق ان زور بطاقة عائلية ليثبت انه من القاهرة ليدخل مجلس ادارة الاتحاد عام ١٩٧٩ ثم قام بترقية شقيقه لحكم دولي من الدرجة الثانية للاولى .. في عشرة ايام فقط !!



مجلس الدولة يحذر الحكومة من توقيع عقود المشروعات قبل مراجعتها

(بقية المنشور ص ١)

وادان مجلس الدولة مركز امراض الكلى والمسالك البولية بجامعة المنصورة . كان المركز قد ابرم عقدا مع احدى الشركات لتوريد افلام اشعة . وبلغت قيمة العقد ١٢٠ الفا و٥٢١٠ جنيها . ولم يوقع على العقد رئيس مجلس ادارة الشركة . ووقعه احد الموظفين بالمخالفة للقواعد العامة . كما وقع نفس المركز عقدا مع شركة اجنبية لتوريد وتركيب وتشغيل متطلبات الجهد الكهربائي بالمركز بمبلغ ١٣١ الف جنيه : ولم يتم عرض العقد على مجلس الدولة بالمخالفة للقانون . كما لم يتضمن العقد اية تامينات . كما ينص قانون المناقصات والمزايدات . ولم ينص العقد ايضا على اختصاص محاكم مجلس الدولة باية منازعات تنشا عن تنفيذ العقد

وادان مجلس الدولة تصرفات جامعة الزقازيق . تبين ان الجامعة ابرمت عقدا مع احدى الشركات الاجنبية وبدا تنفيذه عام ١٩٨٢ .

واعترضت وزارة المالية على العقد بعد ان تبين عدم مراجعة مجلس الدولة للعقد ورفضت وزارة المالية اصدار خطاب الضمان للجزء الخاص بالتسهيلات الائتمانية للعقد وتبلغ قيمة العقد مليونا و٦٢٦ الفا و٣٦٨ ماركا المانيا لتوريد معامل للجامعة وقال مجلس الدولة ان هذا العقد يخالف المادة ٥٨ من قانون مجلس الدولة وتنص على عرض مشروع العقد على ادارة الفتوى المختصة قبل ابرامه . واضاف مجلس الدولة ان العقد شابته بعض الاخطاء الحسابية . واضاف مجلس الدولة ان هذا العقد يخالف الدستور الذى ينص على وجوب عرض اى عقد قرض . على مجلس الشعب للموافقة على مبالغ التسهيلات الائتمانية

وكان الدكتور طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق السابق قد وقع هذا العقد

١٢ شركة قطاع عام مهدده بالافلاس

(بقية المنشور ص ١)

مليونا . خسائر شركات المحالج . و١٨٥ مليونا و٣٥٠ الف جنيه خسائر الشركة الشرقية للاقطان . لضمانها عدة مشروعات خاصة . مثل الشركة الفرعونية للنقل البحرى . والشركة الامريكية المصرية للنقل البرى . وقصر القطعة الذى تمتلكه الجمعية التعاونية للإسكان بالشركة

الكويت مستمرة في دعم سوريا والاردن والمنظمة

اكدت مصادر دبلوماسية . للوفد . ان مجلس الامة الكويتى وافق على الطلب الذى تقدم به امير دولة الكويت لزيادة بند المعونات الخارجية . ودفع الدعم المالى الى سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . سيصبح بند المعونات ١٥ مليون دينار . بدلا من ٥٠ مليون دينار . كان مجلس الامة قد الغى الدعم العربى واوضحت المصادر . ان رفع قيمة الدعم من بند المعونات الخارجية بميزانية الحكومة . سيتيح للحكومة الحرية الكاملة في دفع قيمة الدعم طبقا للتطورات وعلاقة الحكومة الكويتية مع سوريا والاردن ومنظمة التحرير

هابي جو
بيتزا
آيس كريم

بدء التحقيق في الاتهامات المنسوبة إلى فوزى معاذ

(بقية المنشور ص ١)

محافظ الإسكندرية . ومن بين هؤلاء النواب . جبريل محمد . الذى سرد في بلاغه ٣٩ إتهاما الى محافظ الإسكندرية تضمن البلاغ وقائع شانها استغلال النفوذ . والإثراء . وتضخم الثروات . وإهدار المال العام . وإفساد الذمم . ومن المنتظر ان تتناول تحقيقات المدعى العام الاشتراكي مجموعة من اعوان المحافظ . ومن كبار المسئولين في محافظة الاسكندرية كما قد تتناول التحقيقات بعض اقارب المحافظ ايضا

مكاتب التمثيل العمالي تحصل على تعويضات المصريين بالخارج

قامت مكاتب التمثيل العمالي الملحقة بسفاراتنا في الخارج بتحصيل تعويضات الوفاة والاصابة للمصريين العاملين بالخارج واسرهم . ويقدر حجمها سنويا بالعراق اربعة ملايين دينار عراقي . وفي المملكة العربية السعودية بما قيمته ٢٥٢٩٨٤ دولارا . ياتى هذا بعد مرور ثلاثة اعوام . على تطبيق احكام القانون ١١٩ لسنة ١٩٨٢ الخاص بقصر حق اجراء التعاقدات لوزارة القوى العاملة او للجهات المسموح او المرخص لها بتشغيل العمالة المصرية

بعد غد .. معرض الفنان البورسعيدى مسعد خضير

يقيم الفنان البورسعيدى الكبير مسعد خضير . يوم السبت القادم معرضه للخط العربى . في مدينة بورسعيد . بقاعة المجلس المحلي . يعرض الفنان خضير . احدث اعماله في الخط . والتي سبق أن عرضها في معارض دولية بمصر والدول العربية . والاوربية . وحازت إعجاب المشاهدين

منازعات على ممتلكات المستشار السابق وابنه

تلقى المستشار ساهر درويش مساعد المدعى العام الاشتراكى عدة بلاغات من عدد من المواطنين . واكدوا فيها منازعتهم في املاك المستشار السبق محمود حمزة وابنه محمد حمزه رئيس النيابة السابق

كان المدعى الاشتراكى قد تحفظ على املاك المستشار السابق وابنه لإستيلائهما على حوالى ٢ مليون جنيه من الافراد . وقامت إدارة الاموال بالجهاز بحصر املاك المستشار السابق وابنه وبلغت مليونين و٨٠٠ الف جنيه . وتقدم البعض ببلاغات مدعمة بعقود لم تفحص وتفيد شراء جزء من ممتلكات المستشار السابق ونجله

وستقوم الإدارة بتحقيق هذه البلاغات وسؤال المستشار السابق ونجله لمعرفة معلوماتها حول هذه البلاغات

التحفظ على أرض

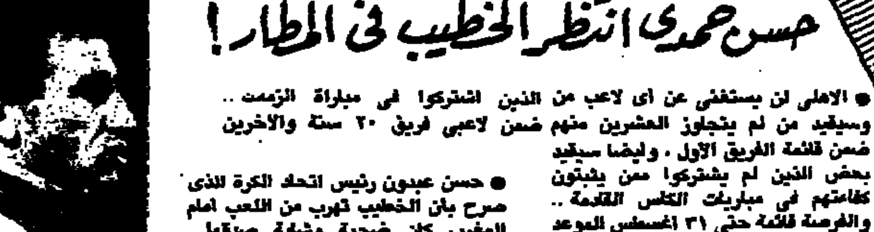
(بقية المنشور ص ١)

وكان اسحق المليجي التاجر الهارب . قد تنازل عن الارض المتحفظ عليها . قبل هربه ضمانا لسداد ديونيه وتقع الارض في منطقة العامرية بالاسكندرية .

« الليموزين » لاتعفى من الرسوم الجمركية

قرر مجلس الدوله . عدم جواز اعفاء سيارات الليموزين من الرسوم والضرائب الجمركية . كانت وزارة السياحة قد طلبت من وزير المالية إعفاء سيارات الليموزين التي تستوردها إحدى الشركات السياحية . بدعوى ان قانون المنشآت الفندقية والسياحية يسمح بالاعفاء

قال مجلس الدولة . ان القانون يعفي وسائل النقل المخصصة للرحلات البرية او النيلية او البحرية للسائحين . اما الليموزين فإنها تستخدم في التنقلات الخاصة بالسياح . وغيرهم . مثل سيارات الاجرة تماما ولايجوز إعفاؤها من الجمارك .



حسن حمدي انتظر الخطيب في المطار !

● الاهلى لن يستغنى عن اى لاعب من الذين اشتركوا في مباراة الزمالك .. وسيقيد من لم يتجاوز العشرين منهم ضمن لاعبى فريق ٢٠ سنة والاخرين ضمن قائمة الفريق الاول . وايضا سيقيد بعض الذين لم يشتركوا ممن يثبتون كفاءتهم في مباريات الكاس القادمة .. والفرصة قائمة حتى ٣١ اغسطس الموعد الاخير لتسجيل اللاعبين

● وكمال حافظ وكيل النادى الاهلى اكد ان النادى سيلعب مباريات الكاس الباقية بالشباب ما لم ير الجوهرى المدير الفنى غير ذلك .

● احد نجوم خط وسط الزمالك لن يكون بين المقيدين في صفوف الفريق في الموسم المقبل . جهاز التدريب يرى ان فرصته الاخيرة كانت في مباراة الاهلى وفشل في اثبات وجوده !

● حسن حمدى حريص على الذهاب الى المطار واستقبال اللاعبين الدوليين بعد عودتهم من المغرب ، واصطحب الخطيب في سيارته ليحكى له على « روقة » تفاصيل الازمة التى نشات باستقالة الجوهرى واسباب ايقاف زملائه .

● حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة الذى صرح بان الخطيب تهرب من اللعب امام المغرب كان ضحية وشاية صدقها .. وتكلم لانه اراد ان يبدو كمن يعلم كل الخفايا !!

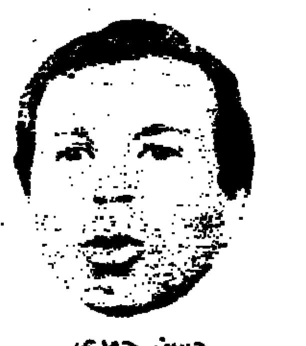
● مسعد نور كابتن المصرى الموجود مع فريقه في المانيا اقتنع بحاجة الفريق لجهوده واجل الاعتزال .. وسيقام مهرجان لتكريمه بعد عودة الفريق من رحلته ، يشارك فيه اندية الاهلى والزمالك والاسماعيلى .

● بعد خروج الزمالك من كاس مصر .. بعض اعضاء مجلس الادارة يطالبون بالاعتذار عن عدم الاشتراك في الدورة الصيفية والتفرغ لاعداد الفريق للموسم القادم وبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى التي لم يعد امام الزمالك بديل عن الفوز بها .. تعويضا لجمهوره .. وليحتفظ بحقه في الاشتراك في المسابقة في الموسم القادم .. والاخرون يصرون على الاشتراك في الدورة الصيفية باعتبارها نوعا من الاعداد .. وعلى امل الفوز بها ، « ودورة لحسن من بلاش ».!!

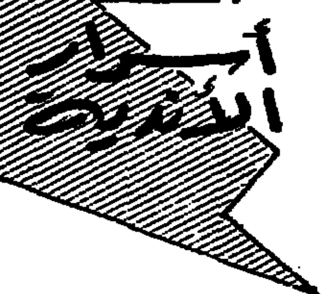
● اذا كان شباب الاهلى قد قدم درسا في اهمية الروح والعطاء في الملعب .. فان فاروق جعفر الذى سجل هدفا وصنع الثانى لكوارشي وتسبب في ضربة الجزاء اكد اهمية الخبرة الى جانب الشباب !

● لاعب دولى كبير يفكر جديا في الاعتذار عن اللعب لمنتخب مصر الكروى بعد ما تعرض له من انتقادات قاسية .. والمعروف ان بيليه وكرويف سبق ان اعتذرا عن اللعب الدولى ولكن لاسباب مختلفة !!

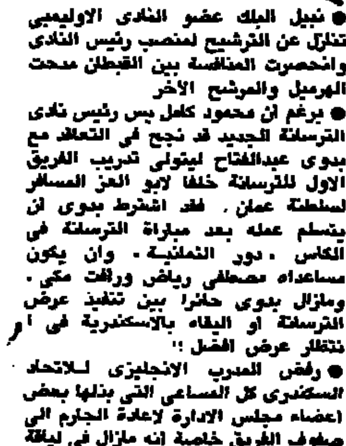
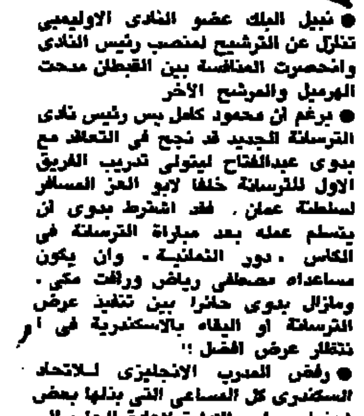



حسن حمدى





● نبيل الملك عضو النادى الاوليمبى تنازل عن الترشيح لمنصب رئيس النادى وانحصرت المنافسة بين القبطان مدحت الهرميل والمرشح الاخر

● برغم ان محمود كامل بس رئيس نادى الترسانة الجديد قد نجح في التعاقد مع بدوى عبدالفتاح ليتولى تدريب الفريق الاول للترسانة خلفا لابو العز المسافر لسلطنة عمان . فقد اشترط بدوى ان يتسلم عمله بعد مباراة الترسانة في الكاس « دور الثمانية » وان يكون مساعداه مصطفى رياض ورافت مكي . ومازال بدوى حائرا بين تنفيذ عرض الترسانة او البقاء بالاسكندرية في انتظار عرض افضل !!

● رفض المدرب الانجليزى للاتحاد السكندرى كل المساعى التى بذلها بعض اعضاء مجلس الادارة لاعادة الجارم الى صفوف الفريق خاصة انه مازال في لياقة بدنية جيدة تؤهله لان يكون هداف الفريق هذا الموسم . قال المدرب إن الفريق يضم ثلاثة اجنحة شمال اعمارهم تقل عن ٢٣ سنة بينما الجارم عمره ٣٣ سنة . ولهذا يستبعد الجارم لقيادة الهجوم

● السايس مدرب الاهلى السابق حصل على المركز الاول في دراسات التدريب الدولية بالبرازيل متفوقا على ٥٨ مدربا .. وعاد ليجد ازمة الاهلى في قمتها . ثم ايقاف اللاعبين .. وهم الذين كانوا سببا في الاطاحة به .. فهل هى عدالة السماء !

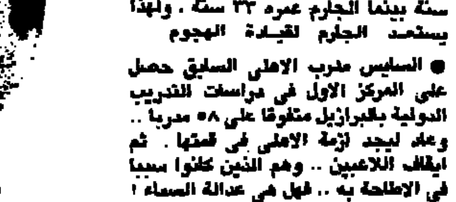



الخطيب — الجوهرى — مسعد نور

● وافق السيد الطباخ مدرب نادى طنطا على قبول عقد للتدريب في مجال الناشئين باحد الاندية الكبرى بالمملكة العربية السعودية . وينهى اوراقه حاليا ولذلك امتنع عن حضور تدريبات طنطا التى تسعى للتعاقد مع شحتة الاسكندرانى مقابل ١٠٠٠ جنيه شهريا وسلطات كاملة مالية وفنية وادارية .

● ملعب السكة الحديد في مدينة نصر .. احدث الملاعب المجهزة بالاضاءة في مصر وقع عليه الاختيار مع ملعب المقاولون .. والاستاد لاقامة مباريات بطولة الامم الافريقية في مارس القادم .

● نادى فيرد بريمن الالمانى وافق على ان يرد الزيارة للاهلى ولكن لم يتحدد حتى الآن موعدها .




تملك سكن فاخر بـ .. قبرص ت ٥٠٦٩٣٢
فتستثمر أموالك وتستمتع بأجازة كل صيف مجانا



كلمة أخيرة

ازدهار سياسة « الماجور »

مهما قلنا او نقل . نحن وانتم ، المعارضين والمؤيدين ، عن تدهور الخدمات جميعها دون استثناء ، وعن انهيار مستوى الاداء ، وعن وجود خلل عام في البلد ينبغي دراسة اسبابه ، ولابد من اصلاحه ، وإنه لايمكن إنقاذ اقتصاد يحتضر ، او بناء مستقبل يهتز ، او تحقيق تقدم يبدو كالسراب ، إلا بإصلاح هذا الخلل العام القائم في البلد ، وإلا بإزاحة رصيد الاخطاء والخطايا التي تتراكم منذ ٣٠ سنة ، وإلا بإقناع المواطن المصرى بان البلد بلده ، والارض ارضه ، وبان عرقه لن يسرق ، وبان حريته لن تمس ، وبان إرادته لن تزيف ، وبان كرامته لن تهدر ، وبان انتاجه باق له ولأولاده واحفاده ، وباق لمصر ، ولم تختطفه بالوعات القراصنة ومخالب ديناصورات النهب القومي ، التي كانت تخطف منه كل شيء ، تحت شعارات براقة وملونة ومبهرة ، حتى تبين انها مجرد متاهات من الوهم والكذب والضلال .

مهما قلنا او نقل ، نحن وانتم ، فلا احد يسمع ، ولا احد يهتم ، ولا احد يرد . انتقد كما تشاء ، فانت حاقد . اكتب ماتريد ، فانت هدام . انشر الحقائق بالمستندات ، وايه يعني ؟ مجرد كذب وتزوير . ومن يهتم بكلامك . ومن يحقق في اتهاماتك . ومن يدقق في معلوماتك . وافرض انه حدث تحقيق وتدقيق ، وتبين صحة كلامك ، فمن سيعترف لك ، قد تكون من المعارضة الحاقدة ، فهل تريدون للمعارضة ان تشمت فيكم ؟ هل تريدون ان يقال إن المعارضة نجحت في الكشف عن اخطائكم وبلاويكم ؟ وما الحل إذن ؟ الحل هو التكذيب على طول الخط ، وتخصيص مليون جنيه لإستيراد « مواجير » ، جمع ماجور ، وإستخدامها في تغطية الفضائح والاخطاء . ولكن وزير المالية في الحقيقة حائر . فطلبات السادة الوزراء من « المواجير » كثيرة ، وقد تحتاج الى عدة ملايين . ولا شك ان هذا المبلغ سيحتاج الى دعم في السنوات المقبلة مع ازدهار وانتشار سياسة « اكفي على الخبر ماجور وهز ديل الشحرور » . ثم ان وزير المالية ايضا في ورطة ، فإن بعض السادة الوزراء يحتاجون الى « مواجير » من احجام غير عادية ، بعضها اكبر من قبة القلعة ، ووزير المالية يشعر بالقلق الشديد ، لان بعض الوزراء لديهم مصائب وكوارث ، تحتاج الى « مواجير » بحجم هرم خوفو .

وسياسة « الماجور » السائدة حاليا ، تؤكد نجاحها كل يوم . فإن جميع الوزراء والمحافظين والمسئولين ، الذين استخدموا المواجير ، مستريحون في مناصبهم ، امنون على مقاعدهم ، مشغولون بالزيارات والحفلات والإستقبالات ، سعداء بالسياسة العامة الجديدة . ثم ان « الماجور » له فوائد اخرى متعددة ، فإن المسئول يستطيع وقت اللزوم ، ان يستخدمه في اداء عجين الفلاحة اثباتا لإخلاصه وطاعته والتزامه . ويستطيع ان يملأه عسلا وطحينة ، ويقسم بالله إن « مواجير » الوزارة كلها مملوءة بالعسل والطحينة والحمد لله .

ولا حول ولا قوة إلا بالله .

مصطفى شردى

●● اتمنى فعلا ، لو اجرت نقابة الصحفيين تحقيقا عن القلم الذى يحترف ممارسة البغاء الصحفي ، ويا ليت النقابة تسأل شعب مصر .

(ميم . شين)

لحظة من فضلك

● تلوث شواطئ الإسكندرية بمياه المجارى ●

عاملين كده مخصوص عشان ما نحسش بالغربه ونفتكر دايما المجارى اللى عندنا فى إمبابه !!

إيه اللى جابنى هنا.. أنا نازلة أسلك بلاعه فى المعادى

كترت وبقت عروسة البحر المتوسط ولسه برضه ....!!

إحنا مالناش ذنب.. إسطول نابليون اللى غرق فى أبو قير دورة الميه بتاعته طافحه!!

كان هايغرق.. وبنعمله تنفس صناعى !!

عطاس فين يابا.. ده كان زمان.. دلوقتى بيشغلوا سباكين

ريشة : صلاح شفيق

رسالة : من عبد الناصر ، إلى الشعب !

لله والحرية

بقلم : خالد محمد خالد

دعونى ابدا حديثى اليكم بما كنت ابدا به خطبى الضافية ، فاقول : ايها الإخوة المواطنون ..!!

كم من مئات المرات ، بل من الوفها ، ناديتكم بهذا النداء .. !! - الاخوة .. المواطنون .. - !!

ولم اكن اجد الوقت الذى اواجه فيه نفسى بهذا السؤال : اصحيح انني اعاملهم كاخوة .. وكمواطنين ..؟! ولكن ، لماذا احمّل الوقت والزمن مسئولية ما اخطات وما اسرفت ؟!

اجل ، لماذا ..؟

نعيبُ زماننا والعيبُ فينا
وما لزماننا عيب سوانا !!

الا إنه إذا كان الزمان قد اسرف في مُحاباة قلة من قادة الامم ؛ فقد كان لي بين هذه القلة مكان عريض ..!!

لقد اعطتني الايام من زهرة الحياة ، ومن مباهج الشهرة ، ومن امجاد السلطان ، ما لم يكن المنجمون بقادرين على التنبؤ لي بمعشاره مهما حذقوا في النجوم واستقرأوا الابراج والافلاك والغيوب ..!! لقد كان طوفانا من العطاء والحظوظ ..!! ولكانما اصابني من دعاء ام الاسكندر نصيب وفير ..

فقد سمعت - ايام كنت اعيش في دنياكم - انها كانت تؤثر ولدها الاسكندر بهذا الدعاء : « اللهم ارزق ولدى «حظا» تسخر له عقول الرجال .. ولا ترزقه «عقلا» يسخر لحظوظ الرجال » ..!!!

هكذا كنت - ايها الاخوة المواطنون - ..

كنت «حظا» سُخرت له عقول الاخرين !! ولو ان التسخير نال من اولئك الاخرين عقولهم فحسب .. إذن لوهن المصاب ، وهان الخطب .. !! ولكن التسخير العارض ، ما لبث ان تحوّل عندى إلى «إرادة التسخير» ..!!

ولطالما قيل لى : إن الخطايا ، يُنادى بعضها بعضا .. وإن السلطة المطلقة ، مفسدة مطلقة .. وإن افضل علاج لاخطاء الديمقراطية ، هو المزيد من الديمقراطية .. وإن الحاكم الرشيد هو الذى يكون اختياره لامته بين الخير ، والخير .. لا بين الخير والشر ..!!

قيل لى هذا ، وما اكثر ما قيل . لكن «إرادة التسخير» ، كانت قد جعلت منى واحداً من الذين قال الله فيهم : « لهم قلوب لايفقهون بها ، ولهم اعين لايبصرون بها ، ولهم آذان لا يسمعون بها » ..!!!

إن لإرادة التسخير ضراوة كضراوة الخمر .. وبقدر ماتكون حلوة الرضاع ، تكون مريرة الفطام ..!! وعن هذا ، جئت احدثكم اليوم ..

o o o

لقد مضت بى خطوات الثورة وظروفها إلى المكان الذى وجدت نفسى فيه فوق الجميع ..!!

وآه من هذه «الفوقية» الوبيئة .. إنها لاسرع الطرق إلى الهاوية ، وإلى الضياع ، وإلى الجحيم ..!!!

لقد اسلمني هذا الشعور وهذا التقدير الى جنون العظمة ، وسعار السلطة حيث انتهيا بى إلى بحر صاخب غاضب ، وإلى امواج كالجبال . ضاع فيها المجداف والملاح ..!!

لقد خسرت مثاليات شبابى حين صدقت انني اصبحت فوق الجميع ، وحين استسلمتُ لشهوة التحكم والقهر .. وحين اغرانى «جوزيف تيتو» باعتناق شعاره القائل : «اوثِر ان اكون زعيما مهيبا .. على ان اكون زعيما محبوبا» ..!! على ان القدر الحاني والرحيم طالما زف إليّ من الفرص المعطاءة ، ما يجعلني مهيبا ومحبوبا معاً ..

لكنكم لا تعرفون خطر ولا شقوة السلطة المطلقة .. إنها هى التى جعلت فرعون يقول لقومه : «انا ربكم الاعلى» ..!!

إنها فوق ما تتصورون من بغى ، وعلو ، وضراوة ، وفسك ..

وعن هذا ، جئت احدثكم اليوم ..

قرات مرة - وانا في دنياكم - ان احد خلفاء بني العباس ، سمع عن رجل يدعي النبوة ، ويدعو الناس إلى دينه الجديد ..

وامر الخليفة ان يجاء به إليه ، مُوثقاً بالسلاسل والاغلال ..!!

وحين اخذ مكانه المذعور بين يدى الخليفة الذى واجهه بالاتهام ، قبّل الارض عند قدميه ، راجيا الخليفة ومتوسلا ان يصحبه إلى داره : ليسمع ويرى .. وبعدها فلكل ما يقضي به الخليفة عدل وقسطاس ..!!

واستجاب الخليفة رجاءه ، واصطحبه في موكبه إلى داره ..

كان ذلك المتنبي الكذوب يسكن قصرا ذا شرفة وسيعة ، قد اسدلت على جنباتها ستائر تحجب رؤية الفناء المتراحب الفسيح للقصر ..

ودعا الرجل الخليفة لدخول الشرفة .. وما كاد الخليفة يفعل حتى اماط الرجل ستائرها .. وتقدم الخليفة خطوة ، فإذا به يرى عجبا ..!!

رأى ساحة القصر مكتظة بجمع كثير من الرجال والنساء والولدان .. وما ان اطل عليهم مدعي النبوة حتى خروا جميعاً ركعا وسجدا ..

وهنا ولّى الدّعيُّ وجهه شطر الخليفة ، وقال له في زهو المنتصر : الا يرى مولاى الخليفة انني استحق الشكر ؛ لانني قنعت بالنبوة ولم اجاوزها إلى الالوهة

إن هذه القصة - حقيقية كانت او خيالاً - إنها تصور وتفسّر الكثير الكثير من غواشي الحكم المطلق ، ومن دوافع نشوئه واستمراره .. فلا وجود لوطن حر ، إلا بمواطنين احرار .. والمواطنون الاحرار ليس لهم تجاه الحيف على حرياتهم سوى صيحة واحدة - « الحرية ، او الموت » ..!!

وكم كانت حظوظى ستكون وافية وراضية ، لو انني وجدت المقاومة المستبسلة التى تردنى إلى الحق وتخلصنى والوطن معي من إفك السلطة المطلقة وضراوتها وغرورها .

وعن هذا ، جئت احدثكم اليوم..

لقد كنت معكم ، وانتم تحتفلون بعيد جديد من اعياد الثورة !!

هذه الثورة التى حملت ظروفُ تطورها عواملَ إنهاكها وانحرافها ونكستها ..!!

صحيح انها انجزت من المكاسب ، او انجزتُ انا من خلالها مالا يستطيع منصف إنكاره . ومالا يُعوزني ظهوره وحضوره إلى التذكير به وتبيانه .. بيد انى ، وانا الآن في دار الحق اريد ان اعترف بان المكاسب مهما عظمت وتعاظمت ، إذا كان ثمنها تجريد الامة من إرادتها وحريتها ، والمطل المستمر تجاه حقوقها السياسية والانسانية : فان هذه المكاسب والمغانم لا تزيد عن كونها ، غلفاً ، تمتلىء به مزاود الفطعان ..!!

إنني لا اجد القدرة على تذكُّر او تصوُّر تلك الجرائم والبشاعات التى ارتكبت في سنوات حكمي ، والتي وصفها احد كتابكم - في صدق - بانها جرائم يخجل الشيطان من اقترافها ..!!

والذى يزيدني حسرة ويؤسا انها كانت جرائم لاضرورة لها ..!!

بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ، يحدثنا « تشرشل » في مذكراته انه دخل على « روزفلت » فوجده شارد الفكر ، فسأله ملاذا به ؟ فاجابه : إني افكر في ان ادعو شعوب العالم إلى اختيار اسم لهذه الحرب .. يقول « تشرشل » فقلت له على الفور : اصدق الاسماء لها ، انها « الحرب التى لم تكن ثمة ضرورة إليها» ..

وهذا تماما ما اسمي به الذى حدث .. إنها الجرائم التى لم يكن ثمة ضرورة لها ..!! وهذا ما يزيدها إثما وحمقا وضلالا وقبحا ..!!

وليس بوسعى ان اتنصل من مسئوليتي عنها .. صحيح انه كان هناك مركز قوى يشل احيانا يدى ويكبل إرادتي !!

وساضرب لكم مثلا واحدا من امثلة كثيرة .. فاثناء العدوان الثلاثي على مصر ، وبعد انتهاء هذا العدوان اقتنعت بان قيادة القوات الجوية لم تكن في مستوى مسئولياتها . ورايت لزاماً عليّ ان انحي قائد السلاح الجوى ، وانقله إلى وظيفة وكيل وزارة .. لكن القوى الخفية اعترضت طريقي وظللتُ من حرب ٥٦ إلى حرب ٦٧ ، احاول دون جدوى ، حتى خلا لي الجوّ اخيرا بانتحار المشير وتصفية حوارييه وقرناء السوء الذين كانوا حوله ..!!

لا تظنوا انني اقدم هذا الحديث اعتذارا ، او تبريرا او حتى تفسيرا .. بل إن ذلك ليضاعف من مسئوليتي التى لن اهرب منها .. إنما اريد ان اقول : إن من قصاص الله العاجل للدكتاتور - اىّ دكتاتور - ان يُؤتى من مأمنه .. وان يدفع ثمن استبداده بشعبه ، استبداد آخرين به ، وتركه يلعق في صمت مرير جراح كبريائه ..!!

o o o

إن اخطائي نابحة ، بقدر ما كانت فادحة .. ولكنني لم اكن شريرا إلى المدى الذى يتصوره ويصوّره من خاصمتهم في الدنيا وخاصموني .. وإنى اذيع عليكم الآن سِرّا من اسرار نفسي الباطنة . لم اتحدث به من قبل مع احد ..!!

فحين تورطت في السلطة المطلقة - تورُّطا اوصد امامي منافذ الانابة والرُّجعى . لم افقد الاحساس بانى استحوذت من الشعب على اثمن ما وهب الله عباده - الحرية ..!!

وكان هذا الاحساس الضاغط وراء الكثير من المكاسب والانجازات التى قدمتها للامة كتعويض لها ..!!

وساوفر عليكم تساؤلكم : وهل لحريات الامم والشعوب عوض او بديل ؟؟!!

واقول لكم : لا .. لا عوض هناك ولا بديل !! ولكنني كنت قد بلغت نهاية النفق المظلم المسدود .. وكان الرجوع صعبا ، بل مستحيلا استحالة لا يعرفها إلا الذين اكلوا من حقوق الشعوب حتى بشموا .. وكرعوا من دمائها حتى ثملوا .. فساءوا حياة ، وساءوا مصيرا ..!!

إن إغراء السلطة المطلقة ، وما يملا به النفس من استعلاء وغرور وتأله .. ومن صَلف وادعاء وتمويه .. ليدفع ضحيته والمبتلى به ، لا اقول : إلى حافة الهاوية ، بل إلى قاعها الغائر السحيق !!

وكلما تسلق الجدار الاملس لهذه الهاوية زلت قدماه وزلت يداه .. ويحدث هذا كله بتوجيه من عقله الباطن الذى بات يخشى مواجهة الضياء ..!!

وعن هذا ، جئت احدثكم اليوم ..

o o o

إنني حتى بعد الجائحة والكارثة التى اسميتها النكسة ، لم استطع ولو بدافع الخجل ان اكف عن عدواني وتسلطي .. وما مذبحة القضاة كما اسميتموها في حينها إلا دليل صادق على ان الحكم المطلق اخطبوط قاهر عنيد إذا استدرج إلى براثنه وحَبَنه احدا ، فقد حقّت عليه كلمة السوء واحاطت به خطيئاته ..!!

إنني هنا في البرزخ التقي بكثيرين من اولئك الذين مكروا بشعوبهم ، فكان الله اسرع مكرا ، وامضى سيفا ، واعظم قوة ؛ فحاق بهم ما كانوا به يستهزئون !!

التقيت مثلا بـ «موسوليني» وكم اضحكني وابكاني ايضا . إنه لايزال في تيه اللحظة المباغتة التى فوجيء فيها بنفر من شباب إيطاليا يعدمونه ، ثم يصلبونه من خلاف ..!!

واضحكني منه انه في ذهوله المستغرق ، يبحث في البرزخ عن مدفع كبير ليقف فوقه خطيبا ، كما كان يصنع في دنياه ..!!

سالته عن عبارته المأثورة التى قال فيها : « بعد ان يخفق علم «الفاشية» فوق هذه الارض جميعا ، سنرفعه ليخفق فوق النجووووم ..!! » فاجابنى الخبيث - « كلنا في الهوى سوا » ، فانت القيت إسرائيل في البحر عشرات المرات من خلال لغو الكلمات ..!!

وغير «موسوليني» رايت كثيرين من الذين جاءوا بالخاطفة ..!!

إننا في «البرزخ» نحسُّ بكم ونراكم ، ونعلم اكثر مما تعلمون ..

ولقد اصابني غير قليل من الجزع والفزع - ولا يزال يصيبني - كلما رايت بين صفوفكم من يتداعَوْن ويتنادَوْن إلى ما يسمونه «الناصرية» !!!

اية «ناصرية» يريدون ..؟!

إني لم اكن فيلسوفا ، ولا مُنظّرا ولا واحدا من رجال الفكر النابهين وغير النابهين ..!!

افإن نجح مهندس معماري اسمه «طارق» في بناء مدينة رائعة وصروح مشيدة ، ايكون ذلك مدعاة لتكوين «شلة» او جماعة تسمى نفسها الطارقيون ، ويسمون دعوتهم «الطارقية» ..؟!!

إني لم اكن بينكم اكثر من «مهندس» وبنَّاء» و«رجل دولة» ، وما بعد هذه مزيد ..

ثم اى جانب من الناصرية تاخذون ، واليها تدعون ..!! لقد كانت امنيتى ان اوحد العرب ، فمزّقتهم «الناصرية» شر مُمزّق !!

وكانت امنيتي ان احرر شعبى من الخوف ، والتسلط والقهر : ففرضت «الناصرية» عليه اقسى ولكني ما عرف البشر من الخوف والتسلط والقهر .. !!

وكانت امنيتي ان القذف إسرائيل في البحر ، فمكنت لها «الناصرية» تمكينا مفرطا في البَرّ ، والبحر ، والجوّ ..!!

وكانت امنيتي وصلحي وصالح وطني ان اجمع حولي الاكفاء والمخلصين : فجاءتني «الناصرية» بموكب من المنافقين والوصوليين والجاهلين .. !!

إن «الناصرية» إذا اصررتم على هذا التعريف لم تكن سوى «اسلوب» للعمل .. وهو اسلوب تحقق فشله وإخفاقه في توحيد العرب .. وفي تحرير الشعب من الاستبداد .. وفي تحرير فلسطين من ايدى البغاة الذين سرقوها في وضح النهار .. بل واخفق في الحفاظ بقدر ولو ضئيل من لانسانية الانسان ..!!

o o o

إننا هنا في برزخنا نُحاسب وفق هذه القاعدة الصارمة - «من عمل حسنة : فله اجرها واجْرُ من عمل بها إلى يوم القيامة .. ومن عمل سيئة فعليه وزرها ، ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة» !!!

والناصرية ، كاسلوب للعمل ، حمّلتني اوزار جميع الذين اقتدوا بها من حكام العرب في قهر شعوبهم ، وتعذيب خصومهم ، وقتلهم ، ودفن بعضهم احياء ..!! فلا تزيدوني بها تفيُّئاً وزفيرا ..!!

لقد كان في الامكان ان تكون «الناصرية» حقيقة مضيئة ومُضاءة ، لو انها اتخذت من الديمقراطية منهجا ومؤئلا وخليلا ..

قلت لكم : إننا في عالم «البرزخ» نرى مالا تَروْن ونعلم مالا تعلمون ..

وفي ذمتي وصية لكم وللاجيال القادمة بعدكم :

إذا ظهر فيكم «دكتاتور» يوما مّا ، فزلزلوا الارض تحت قدميه .. وإذا سلّط عليكم باسه ورجسه ، فافتدوا حريتكم بمليون او ببليوني قربان وشهيد ..!!

واقرَعُوا ابواب الجنة براسه المقطوع ..!! لا تقولوا : غداً ننسى ، فلا تاسى على ماض تولى !!

فالذين يستدبرون ماضيهم ، يستدبرهم مستقبلهم . والذين يعمَوْن عن عِبَر الماضي وعِظاته .. لن يجدوا لهم في المستقبل مكانا إلا هناك .. في ظلماته ومتاهاته ..!!

o o o

وبعد ، فقد كنت كمن يحمل صخرة عاتية فوق صدره المفتوح .. اما الآن وانا اخط الكلمات الاخيرة الصادقة والامينة في رسالتي هذه إليكم ، فقد تدحرجت الصخرة إلى السفح ، واستردُ الشهيق والزفير انفاسي اللاهثة لانشقها في هدوء وراحة وسلام .. او هكذا ارجو ان اكون ..!!

السلام شوبنج سنتر
يقدم الأوكازيون الكبير
خصم من ١٠٪ إلى ٦٠٪
وبناء على رغبة المحبات يستمر البيع بالأوكازيون بفندق المعمورة بالاس بالإسكندرية — تحيات إبراهيم البحيرى
الإسكندرية / فندق المعمورة بالاس
القاهرة / ميدان الاسماعيلية / مصر الجديدة ت ٦٧٢١٢٤/٦٧٥٨٥٥

للبيع
ناتج حفر
تربة زراعية
الكمية حوالى ١٤٠٠٠ متر مكعب
الاتصال ت : ٤٩٣٦٧٦ من الساعة ٩ : ٤ مساءً

للشركات والبنوك ورجال الأعمال
هدايا العام الجديد
٩٩
البرهان للدعاية

المتحدة للديزل
مهندس / حسين محمد عبد المجيد
وكلاء شركة هندا موتورز كومبانى المحدودة

بكل قوة مادية وتجارية تحطم الأسعار
وندعو كل أسرة مصرية لمشاهدة
أوكازيون محلات أبو الهول
ملابس رجالى - حريمى - أطفال
تخفيضات من ١٠٪ إلى ٦٠٪

ITT Presents the PENTAPHONE
البنتافون جهاز اتصال تليفونى لتوصيل خطين سنترال مع خمسة خطوط داخلية وهو مثالى لعمل المكاتب والعيادات والمحال العامة والتجارية
لمزيد من المعلومات إتصل بشركة
السويس الإلكترونية
Suez Electronics
القاهرة : ١٠ ش سليمان باشا السيد - الحى الثانى
ميدان هليوبوليس ت ٢٥٠٧٨٢
الإسكندرية : ٤٢ ش سعد زغلول محطة الرمل ت : ٨٠٦٨٩٩/٨٠٤١٩٦
مطلوب موزعين

وزارة الإنتاج الحربى
تفخر
شركة شبرا للصناعات الهندسية
إحدى شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربى
أن تحقق شعار صنع فى مصر
المراوح الكهربائية
مروحة صندوق
شارع شبرا
اطلبوها من الشركة أو من موزعو القطاعيه العام والخاص

الوفد
رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
التحرير والإعلانات والإدارة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة تليفون ٥٥٤٤٢٤ - ٥٥٠٤٣٤
مكاتب «الوفد» بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتا
الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ... فى الدول العربية ٢٠ دولار ...
طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء